# باب الجيم

# مَن اسْمُهُ جَابَان وَجَابِر

٨٦٤ ـ س : جَابَان[١] ، غير منسوب .

عن : عبد الله بن عَمرو بن العاص ( س ) ، حديثَ : لا يدخل الجنة مَنّانٌ . . . . الحديث[٢] .

وعنه : سالم بن أبي الجَعْد (س ) ، قاله : جرير بن عبد الحميد ( س ) ، عن منصور ، عن سالم . وتابعه سُفيان عن

---

(١) تاريخ الدارمي : ٢٠٨ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٢٥٧ ، وتاريخه الصغير : ١٢٣ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٥٤٦ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة ٦٣ ، وإكمال ابن ماكولا : ٢ / ١٠ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة : ٥ والتذهيب : ١ / الورقة ٩٩ ، والكاشف : ١ / ١٧٦ ، والميزان : ١ / ٣٧٧ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة ٥٠ ـ ١٥ ، وتهذيب ابن حجر ٢ / ٣٧ .

(٢) قال شعيب : وتمامهُ : « ولا عاقّ ولا مدمن خمر » وهو في سنن النسائي ٨ / ٣١٨ ، وأخرجه أحمد ٢ / ٢٠١ و٢٠٣ ، والدارمي ٢ / ١١٢ ، والطحاوي في « مشكل الآثار » ١ / ٣٩٥ ، وابن حبان ( ١٣٨٢ ) و( ١٣٨٣ ) من طريق سالم بن أبي الجعد عن جابان عن عبد الله بن عمرو ، وجابان مجهول . وأخرجه الطبراني في الأوسط عن عائشة مرفوعاً ، قال الهيثمي في « المجمع » ٦ /٢٥٧ : وفي إسناده من لم أعرفه ، وللحديث شواهد يتقوى بها ويصح ، انظر « مشكل الآثار » ١ / ٣٩٣ ـ ٣٩٥ ، و« المسند » ٣ / ٢٨ و٤٤ و٢٢٦ و٢ / ١٣٤ و« حلية الأولياء » ٣ / ٣٠٧ ، ٣٠٩ و« التوحيد » لابن خزيمة ( ٢٣٧ ) والنسائي ٥ / ٨٠ ، ٨١ والطيالسي ( ٢٢٩٥ ) وابن حبان (٢٠٣٢ ) .

منصور . ورواه شُعبة عن منصور ، فاختلف عليه فيه فقال غُنْدَر ( س ) وأبو داود ( س ) ، ووَهْب بن جرير : عن شعبة عن سالم عن نبيط عن جابان .

وقال فيه بعضهم : نُبَيْط بن شَرِيط .

وقال النَّسائيُّ : لا أعلم أحداً تابع شعبة : « يزيد بن أبي زياد ، عن سالم بن أبي الجَعْد ، عن عبد الله بن عمرو » موقوفاً ، لم يذكر نُبَيطاً ولا جابانَ .

ورواه بَقِيَّة بن الوليد ( س ) ، عن شُعبة بهذا الإسناد ، مرفوعاً .

ورواه زائدة بن قُدامة ( س ) ، عن يزيد بن أبي زيَاد ، عن سالم بن أبي الجَعْد ومُجَاهد جميعاً ، عن أبي سعيد الخُدْرِيِّ مرفوعاً . وعند شعبة فيه إسناد آخر ، رواه عن الحكم عن سالم بن أبي الجَعْد أن عبد الله بن عَمرو قال : موقوفاً .

قال البُخاريُّ : لا يُعرفُ لجابان سماع من عبد الله ،ولا لسالم من جابان ، ولا لنُبَيط .

وهذه طريقةٌ قد سلكها البُخاريُّ في مواضع كثيرة ، وعَلَّل بها كثيراً من الأحاديث الصحيحة ، وليست هذه عِلَّة قادحة . وقد أحسن مُسلم وأجادَ في الردّ علىٰ من ذَهَبَ هذا المَذْهَب في مُقدمة كتابه بما فيه كفاية ، وبالله التوفيق[1] .

---

(١) وقال أبو حاتم : « شيخ » وذكره ابن حبان في ثقاته وخرج حديثه في صحيحه . وقال الذهبي في « الميزان » : « لا يدرى من هو » . وقال ابن حجر : « مقبول » .

روىٰ له النَّسائيُّ هذا الحديث الواحد .

٨٦٥ ـ بخ م د س ق : جَابر[١] بن إسماعيل الحَضْرَمِيُّ ، أبو عَبّاد المِصْرِيُّ .

روىٰ عن : حُبَيّ بن عبدِ الله المَعَافِرِيِّ ، وعقيل بن خالد الأَيْلِيِّ ( بخ م د س ق ) .

روىٰ عنه : عبد الله بن وَهْب ( بخ م د س ق ) .

ذكره أبو حاتم بن حِبّان في كتاب « الثِّقات »[٢] .

روىٰ له البُخاريُّ في « الأدب » والباقون ، سوىٰ التِّرمذيِّ .

٨٦٦ ـ ع : جَابر[٣] بن زيد الأَزْدِيُّ ، اليَحْمَدِيُّ ، أبو الشَّعْثَاء

---

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٢٠٣ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٥٠١ وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٦٣ ، والجمع لابن القيسراني ١ / ٧٣ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٩ ، والكاشف ١/١٧٦ ، وإكمال مغلطاي ٢/الورقة : ٥١ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/٣٧ .

(٢) وأخرج ابن خزيمة حديثه في صحيحه مقروناً بابن لهيعة ، وقال : ابن لهيعة ليس ممن أُخرج حديثه في هذا الكتاب إذا تَفَرَّد بالرواية وإنما أخرجت هذا الحديث لأن جابر بن إسماعيل معه في الإسناد .

(٣) طبقات ابن سعد : ٧ / ١٧٩ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٧٣ ، وتاريخ خليفة : ٣٠٦ ، وطبقاته : ٢١٠ ( في الطبقة الثالثة من اهل الكوفة ) ، والعلل لأحمد : ١ / ٤٨ ، ٨٢ ، ١٦٣ ، ٢٣١ ، ٢٤٢ ، ٢٨٣ ، ٣٢١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٨٧ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٢٠٤ ، وتاريخه الصغير : ٨٠ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ٥٢ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٧ ، والمعرفة ليعقوب : ١ / ٣٩٦ ، ٤٩٦ ، ٧١٤ ، ٢ / ٩ ، ١٠ ، ١٢ ـ ١٥ ، ٤٦ ، ٤٨ ، ٥٤ ، ٢١٨ ، ٥٨٧ ، ٦٩٨ ، ٣ / ٢٧ ، ٢١٣ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٢٤١ ، ٥١١ ، ٦٧٢ ، والمعارف للدينوري : ٤٣٥ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٩٤ ـ ٤٩٥ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٦٣ ، والحلية لأبي نعيم : ٣ / ٨٥ ، وطبقات الفقهاء للشيرازي : ٨٨ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٧٣ ، والأنساب للسمعاني واللباب لابن الأثير في «الجوفي» ، وتهذيب الاسماء للنووي : ١ / ١٤١ ، والمختصر لابن عبد الهادي ، الورقة : ٨ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة : ٥ ، والتذهيب : ١ / الورقة : ٩٩ ، والكاشف : ١ / ١٧٦ ، وسير أعلام النبلاء : ٤ ، ٤٨١ ، ٤٨٣ ، وتذكرة الحفاظ : ١ / ٧٢ ، وتاريخ الاسلام : ٤ / ٧٧ ـ ٧٨ و ٤/٩٥ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٥١ ، ٥٢ ، وتهذيب ابن حجر ٢ / ٣٨ ، ٣٩ وغيرها .

الجَوْفيُّ ، البَصْرِيُّ ، والجَوْفِيُّ [1] : نسبة إلى ناحية بعُمان ، وقيل : موضع بالبصرة . يقال له : دَرْب الجَوْف .

**روىٰ عن** : الحكم بن عَمرو الغِفَاريِّ ( خ د ) ، وعبد الله بن الزبير ( خت ) ، وعبد الله بن عباس ( ع ) ، وعبد الله بن عُمر بن الخطاب ، وعِكرمة مولى ابن عباس ، ومُعاوية بن أبي سفيان ( خت ) .

**روىٰ عنه** : أميّة بن زيد الأزْدِيُّ ( خد ) ، وأيوب السَّخْتيانيُّ ، وَحَيّان الأعرج ، وداود بن أبي القصاف ، وسليمان بن السائب ، وصالح الدّهـان ، وأبو حفص عُبيد الله بنُ رُسْتُم ، إمام مسجد شعبة ، وأبو المُنِيب عُبيد الله بن عبد الله العَتَكيُّ ، وعَزْرَة بن عبد الرحمان الكُوفيُّ ، وعَمرو بن دينار ( ع ) وعَمرو بن هَرِم الأزْدِيُّ ( س ) ، والغِطْريف أبو هارون العُمانيُّ ، وقَتَادة بن دِعامة ( ع ) ، ومحمد بن عبد العزيز الجَرْميُّ ، ومَزْيَد بن هِلال ، ويقال : هِلال بن مَزْيَد ، والمُهَلَّب بن أبي حَبِيبة ، والوليد بن يحيىٰ الأزْديُّ ، ويَعْلَىٰ ابن حكيم ، ويَعْلَىٰ بن مُسْلِم ( صد س ) ، وأبو العَنْبَس الأكبر ( د س ) .

قال عَمرو بن دينار ، عن عطاء ، عن ابن عباس : لو أن أهل

---

(١) الجوفي - بالجيم - هكذا قيده المؤلف وجوّده ابن المهندس بخطه ، متابعاً في ذلك أبا سعد السمعاني في « الأنساب » وابن الأثير في « اللباب » ، وكذلك قيدها ياقوت في « معجم البلدان » ، ولكن الذهبي قيده بالخاء المعجمة ونص عليه في « المشتبه » ٢٥٩ وأخذه عنه ابن حجر في « التبصير » وغيره ، على أن المكان الذي بِعُمان يقال فيه بالجيم والحاء المهملة والخاء المعجمة كما قرره السيد الزبيدي في « التاج » .

البصرة نزلوا عند قول جابر بن زيد ، لأوسعهم علماً من[1] كتاب الله . وربما قال : عما في كتاب الله .

وقال عَتّاب بن بشير ، عن خُصَيف ، عن عِكرمة ، كان ابن عباس يقول : هو أحد العلماء ـ يعني جابر بن زيد ـ

وقال عُروة بن البِرند ، عن تميم بن حُدَير ، عن الرَّباب : سألت ابن عباس عن شيءٍ ، فقال : تسألوني وفيكم جابر بن زيد ! ؟

وقال داود بن أبي هند ، عن عَزْرَة : دخلت علىٰ جابر بن زيد فقلت : إن هؤلاء القوم ينتحلونك ـ يعني الإباضية ـ قال : أبرأ إلى الله من ذلك .

وقال أبو بكر بن أبي خَيْثمة عن يحيىٰ بن مَعِين ، وأبو زُرْعَة : بصريٌّ ثِقَةٌ[2] .

قال أحمد بن حنبل ، وعَمرو بن عليّ ، والبُخاريّ : مات سنة ثلاث وتسعين .

وقال محمد بن سعد : مات سنة ثلاث ومئة[3] .

قال : وقال الهيثم بن عَدِيّ : مات سنة أربع ومئة .

---

(١) في الجرح والتعديل « لابن أبي حاتم : « عن » .

(٢) وقال العجلي : « تابعي ثقة » . وقال البخاري في تاريخه الكبير : « قال لي صدقة عن الفضل بن موسى عن ابن عقبة عن الضحاك عن جابر بن زيد ، قال : لقيني ابن عمر فقال : يا جابر إنك من فقهاء أهل البصرة وستستفتى فلا تفتين إلا بكتاب أو سنة ماضية » . وقال ابن حبان في ثقاته : « وكانت الإباضية تنتحله ، وكان هو يتبرأ من ذلك . . . وكان من أعلم الناس بكتاب الله » وقال الإمام الذهبي في « السير » : « كان عالم أهل البصرة في زمانه ، يُعَدُّ مع الحسن وابن سيرين ، وهو من كبار تلامذة ابن عباس » .

(٣) أيد الذهبي قول من قال بوفاته سنة ( ٩٣ ) ،وقال : « وَشَذَّ من قال : إنه توفي سنة ثلاث ومئة » .

روىٰ له الجماعةُ .

● - : جَابر بن سُليم . ويقال : سُلَيم بن جابر . أبو جُرَيّ الهُجَيميُّ . يأتي في الكُنىٰ .

٨٦٧ - ع : جَابر[١] بن سَمُرة بن جُنادة ، ويقال : ابن عَمرو ابن جُنْدُب بن حُجَيْر بن رِئاب[٢] بن حَبيب بن سُواءة بن عامر بن صَعْصَعة السُّوائيُّ ، أبو عبد الله ، ويقال : أبو خالد ، العامِريُّ . وأمّه خَالدة بنت أبي وَقّاص أخت سعد بن أبي وَقّاص . له ولأبيه صحبة . نزل الكوفة ، ومات بها ، وله بها عَقِبٌ .

روىٰ عن : النبيّ ﷺ ( ع ) ، وعن : أبي أيوب خالد بن زيد الأنصاريِّ ( م س ) ، وخالِهِ سعد بن أبي وقّاص ( خ م د س ) ، وأبيه سَمُرة ( خ م د س ) ، وعليّ بن أبي طالب ، وعمر بن الخطاب

---

(١) طبقات ابن سعد : ٦ / ٢٤ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٧٣ ، وتاريخ خليفة ، ٢٧٣ ، وطبقاته : ٥٦ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، العلل لأحمد : ١ / ١٠٦ ، ٢١١ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٢٠٥ ، والصغير : ٧٦٩ ، والمعرفة ليعقوب : ٢ / ٧٥٤ ، ٣ / ٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٢٨٨ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٥٩ ، ٢٦١ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٩٣ ، وثقات ابن حبان : ٣ / ٥٢ ( من المطبوع ) ، والمشاهير : ٤٧ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٢ / ٢١١ ، والجمع لابن القيسراني ١ / ٧٢ - ٧٣ ، وتاريخ دمشق لابن عساكر ( تهذيبه : ٣ / ٣٨٨ - ٣٨٩ ) ، وأسد الغابة لابن الأثير : ١ / ٢٥٤ ، وتهذيب الأسماء للنووي : ١ / ١٤٢ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٩ ، والكاشف ١ / ١٧٦ ، وسير أعلام النبلاء : ٣ / ١٨٦ ، وتاريخ الإسلام : ٣ / ٢ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٥٢ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٣٩ - ٤٠ ، والإصابة : ١ / ٢١٢ ، وانظر تحفة الأشراف للمؤلف المزي : ٢ / ١٤٦ - ١٦٤ .

(٢) هكذا قيده المؤلف ومثله في طبقات خليفة وغيره . وقيده غير واحد بالزاي والباء الموحدة المشددة ( زَبّاب ) ، ففي كتاب « الجمهرة » لابن الكلبي : « ولد سواءة بن عامر حبيباً ، فولد حبيبٌ زَبّاباً ، فولد زباب حجيراً ، فولد حجيرٌ جُنْدُباً ، فولد جندب سَمُرة » ، وكذا نسبَهُ البلاذريُّ وأبو عُبيد وغيرهما . وقد قيده بالزاي العسكري في كتاب « التصحيف » ، وقال الأمير ابن ماكولا في إكماله : « وأما زَبّاب أوله زاي مفتوحة بعدها باء مشددة معجمة بواحدة فهو زَبّاب بن حبيب بن سُواءة » . وقال الإمام الذهبي في « المشتبه » ( ٣٠٢ ) : « وبموحدة ثقيلة : زَبّاب . . . وجُحير بن زبّاب في بني عامر بن صَعْصَعة » .

( س ق ) وابن خاله نافع بن عُتْبَة بن أبي وقّاص ( م ق ) .

**روىٰ عنه** : الأسود بن سعيد الهَمْدانيُّ (د ) ، وتميم بن طَرَفَة ( م د س ق ) وجعفر بن أبي ثَور[1] ( م ق ) ، وحُصَين بن عبد الرحمان ( م ) ، وزياد بن عِلاَقَة ، وسِماك بن حرب ( ي م ٤ )[2] ، وابن خاله عامر بن سعد بن أبي وقاص ( م ) ، وعامر الشَّعْبيُّ ( م د ) ، وعائذ بن نصيب ، وعبد الملك بن عُمير ( خ م ق ) ، وعُبيد الله بن القِبْطيّة ( ي م د س ) ، وعطاء بن أبي ميمونة ، وعليّ بن عُمارة ، ومحمد بن حرب أخو سماك بن حرب ( م ) ، ومَعْمَر الجَدَليُّ ، ومَيْسَرة مولىٰ جابر بن سَمُرة ، والنَّضر بن صالح ، وأبو إسحاق السَّبيعيّ[3] ( ت س ) ، وأبو بكر بن أبي موسىٰ الأشعريُّ ( ت ) ، وأبو تَميمة الهُجَيْميُّ ، وأبو خالد البَجَليّ[4] ( د ) والد إسماعيل بن أبي خالد ، وأبو خالد الوالبيُّ ، وأبو عَوْن الثَّقفيّ ( خ م د س ) .

قال محمد بن سعد في الطبقة الرابعة من الصحابة : ومن بني سُواءة بن عامر بن صعصعة : سَمُرة بن جُنادة بن جُنْدُب بن حُجَير بن رِئاب بن حبيب بن سُواءة بن عامر : صحب النبيّ ﷺ . ورآه في الشَّمس ، فقال : « تَحَوَّلْ إلى الظلّ فإنّه مبارك »[5] ، وحَالف سَمُرة

---

(١) هذا حفيده .

(٢) وهو أكثر الرواة عنه .

(٣) عمرو بن عبد الله ، وروى عنه حديثاً واحداً .

(٤) واسمه سعد .

(٥) قال شعيب : لم أجده من حديث سمرة بن جنادة فيما وقفت عليه من المصادر ، وإنما أخرجه الحاكم ٤ / ٢٧١ من طريق منجاب بن الحارث : حدثنا علي بن مسهر عن إسماعيل بن أبي خالدعن قيس بن أبي حازم عن أبيه ، قال : رآني النبي ﷺ وأنا قاعد في الشمس، فقال : « تحوّل إلى الظِّل فإنه مبارك »وقال : =

ابن جُنَادة بني زهرة بن كِلاب ، ونزل الكُوفةَ ، وله بها عَقِب ، وابنه جابر بن سَمُرة بن جُنادة ويُكْنَىٰ أبا عبد الله ، وكان له من الوَلَد : خالد ، وطلحة ، وسَلْم . ونزل جابر أيضاً الكوفة ، وابتنىٰ بها داراً في بني سُواءة بن عامر ، وتوفِّي بالكوفة في خلافة عبد الملك بن مروان ، في ولاية بشر بن مروان . وقد روىٰ عن النبيّ ﷺ أحاديث .

وقال أبو حفص الأهوازيُّ ، عن خليفة بن خَيّاط[1] : مات في ولاية بشر بن مروان سنة ثلاث وسبعين .

وقال موسىٰ بن زكريا التُّستريُّ ، عن خليفة[2] : مات في ولاية بشر بن مروان ، يعني[3] سنة ستّ وسبعين ، وهو المحفوظ[4] .

وقال أبو بكر بن منجويه[5] : مات سنة أربع وسبعين[6] .

ورُوِيَ عن أبي عُبيد ، أنه قال : مات سنة ستّ وستين ، وذلك

---

=صحيح الإسناد وإن أرسله شعبة ، فإن منجاب بن الحارث وعلي بن مسهر ثقتان . ورواية شعبة المرسلة عند الطيالسي ( ١٩٥٨ ) وأحمد ٤ / ١٢٦ دون قوله : « فإنه مبارك » . وأخرجه أحمد ٣ / ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤ / ٢٦٢ من طريق هُريم ووكيع ، وابن حبّان ( ١٩٥٨ ) من طريق يحيى بن سعيد ، ثلاثتهم : عن اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبيه ، قال : جاء أبي والنبيّ ﷺ يخطب ، فقام في الشمس ، فأمره رسول الله ﷺ فتحوّل إلى الظلّ .

(١) في الطبقات : ١٣١ ـ ١٣٢ . واشار قبل هذا إلا أنه توفي في ولاية بشر بن مروان من غير أن يحدد السنة .

(٢) في التاريخ ، وهو برواية التستري : ٢٧٣ .

(٣) من هنا إلى آخر الفقرة ، هذا الكلام للمزي ، وليس في طبقات خليفة .

(٤) قوله « وهو المحفوظ » فيه نظر ، فإن أحداً لم ينص على ذلك أولاً ، ولأن بشر بن مروان ولي الكوفة سنة ٧٤ ومات سنة ٧٥ .

(٥) في رجال صحيح مسلم ، الورقة : ١٢ .

(٦) وهو الأصح فيما أرى ، وقد أخذ به قبله البغوي وابن حبان ، وهو الذي يتفق مع قول من قال بوفاته في ولاية بشر على العراق .

وهمٌ ، والله أعلم .

وقال سَلْم بن جنادة ، عن أبيه : توفي جابر بن سَمُرة ، فصلّى عليه عَمرو بن حُرَيث .

روىٰ له الجماعة .

٨٦٨ ـ د : جَابر[١] بن سِيْلان .

عن : عبد الله بن مسعود : في الاغتسال من الجنابة ، وعن : أبي هُريرة ( د ) : في المحافظة على رَكْعَتي الفجر .

روىٰ عنه : محمد بن زيد بن المهاجر بن قُنْفُذ ( د ) .

روىٰ له أبو داود حديثه عن أبي هريرة ، وقال في روايته : عن ابن سِيلان ، ولم يسمِّه ، وسمّاه أبو حاتِم[٢] وغير واحد .

وروىٰ له موسىٰ بن هارون هذا الحديث ، وحديثاً آخر عن ابن مسعود ، وسمّاه فيهما جابر بن سيلان .

وروىٰ له أحمد بن حنبل حديثه عن أبي هريرة من طُرُقٍ سمّاه في بعضها : عبد رَبِّه بن سِيْلان[٣] . فالله أعلم .

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٩٦ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٩ ، والكاشف : ١ / ١٧٦ ، والميزان : ١ / ٣٧٧ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٥٣ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٤٠ ـ ٤١ .

(٢) كذا قال المزي أن أبا حاتم سَمّاه . والذي يفهم من « الجرح والتعديل » لابنه أن المقصود بهذا المسمى « جابر بن سيلان » هو الراوي عن ابن مسعود فقط والراوي عنه محمد بن زيد ، وان الذي روى عن أبي هريرة غيره ، وهو عبد رَبّه بن سيلان ، وانظر التعليق الآتي .

(٣) وقد ذكر ابن أبي حاتم عبدَ رَبّه بن سيلان مفرداً ، وقال : يروي عن أبي هريرة ، وعنه زيد بن محمد ابن المهاجر ، وكذا ذكره البخاري وابن حبان في « الثقات » .

وذكره الشيخُ[1] فيمن اسمه عيسىٰ ، وذلك وهم منه ، فإنّ عيسىٰ بن سيلان ، شيخ آخر ، يروي عنه المصريون : عبد الله بن لهيعة وغيره ، وهو متأخر الوفاة عن هذا ، ولم يذكر أحد منهم أن عيسىٰ بن سيلان يروي عنه محمد بن زيد هذا بخلاف جابر بن سيلان[2] ، والله أعلم .

٨٦٩ ـ د ت س : جَابر[3] بن صُبْحٍ[4] الرَّاسِبِيُّ ، أبو بشر البَصْرِيُّ ، جدّ سُلَيمان بن حرب لأُمِّه .

روىٰ عن : خِلاس[5] الهَجَرِيِّ ( د س ) ، وعُبيد الله بن أبي جَرْوَة ، والمثنّىٰ بن عبد الرحمان الخُزَاعيِّ ( د س ) ، وأمِّ شراحيل ( ت ) .

---

(١) يعني عبد الغني المقدسي صاحب « الكمال » .

(٢) كذا قال المزي ـ رحمه الله ـ وفيه نظر ، فإن هذا الرجل لا يُعد من المتأخرين عن الذي تقدم ، بل هما من طبقة واحدة ذلك أن ابن يونس حينما ترجم له قال : عيسى بن سيلان سكن مصر ، وهو مكي يروي عن أبي هريرة ، روى عنه زيد بن أسلم وحيوة بن شريح والليث بن سعد وعبد الله بن لهيعة . ومن كل الذي تقدم يظهر ان« ابن سيلان » ثلاثة :

أ ـ جابر بن سيلان : يروي عن ابن مسعود ، ويروي عنه محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ .

ب ـ عبد ربـه بن سيلان : يروي عن أبي هريرة ، ويروي عنه محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ .

جـ ـ عيسى بن سيلان : ـ يروي عن أبي هريرة وكعب ، ويروي عنه المصريون .

ولما كان أحد من علماء الرجال لم يذكر رواية لابن قنفذ عن « عيسى بن سيلان » فتعين عندئذٍ أن الذي أخرج له أبو داود باسم « ابن سيلان » هو« عبد ربّه بن سيلان » وليس « جابر بن سيلان » كما رجح المزي ، وهو الذي نص عليه الإمام أحمد والبخاري وابن حبان وغيرهم ، وذلك لعدم قولهم أن جابراً روى عن « أبي هريرة» . على أنني أميل إلى القول باتحادهما ، والله أعلم .

(٣) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٢٠٧ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ١٣ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٥٠٠ ـ ٥٠١ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٦٣ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٩ ، والكاشف : ١ / ١٧٦ ، والميزان : ١ / ٣٧٧ ، وتاريخ الإسلام : ٦ / ٤٤ .

(٤) في ثقات ابن حبان وميزان الذهبي : « صُبَيح » خطأ .

(٥) بكسر الخاء المعجمة وتخفيف اللام .

روىٰ عنه : شُعبة بن الحجّاج ، وعيسى بن يُونُس ( د ) ، ويحيىٰ بن سعيد القَطّان ( د س ) ، وأبو معشر يوسف بن يزيد البَرَّاء ، وأبو الجَرَّاح الْمَهْرِيُّ ( ت ) .

قال إسحاق بن منصور ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ثِقَةٌ .

وقال في رواية أخرىٰ : هو أحب إليّ من المهلّب بن أبي حبيبة[1] .

وقال النَّسائيُّ : ثِقَةٌ .

روىٰ له أبو داودَ ، والتِّرمذيُّ ، والنَّسائيُّ .

وذكر ابن أبي حاتم عن أبيه في مشايخه : أميّة بن عبد الرحمان بن مخشيّ ، ولم يذكر المثنىٰ بن عبد الرحمان . والمعروف : المثنىٰ بن عبد الرحمان ( د س ) ، عن عمّه أميّة بن مخشيّ[2] ، ولا نعلم في الرواة أحداً اسمه أميّة بن عبد الرحمان بن مَخْشيّ ، والله أعلم .

---

(١) كذا نسب المزي هذا القول ليحيى بن معين ، وهو وهم منه ـ رحمه الله تعالى ـ فهذا قول يحيى بن سعيد القطان فيه ، قال البخاري في تاريخه الكبير : « جابر بن صُبح ، أبو بشر الراسبي البصري : سمع منه يحيى بن سعيد القطان ويوسف البراء ، وقال يحيى : جابر أحب إليَّ من المهلب بن أبي حبيبة » . فهذا مُشعر بأن يحيى الذي ذكره البخاري هو ابن سعيد القطان ، لأنه مذكور في الترجمة فأحال عليه ، أما يحيى بن معين فلم يذكره البخاري أصلاً في هذه الترجمة . ثم ان من عادة البخاري ـ رحمه اللّه ـ إذا نقل عن يحيى بن معين شيئاً في تاريخه عَيّنه في الأغلب الأعم ، وقد بيّن ذلك ابن أبي شيبة في سؤالات علي ابن المديني ، قال : سألت يحيى بن سعيد عن المهلب بن أبي حبيبة ، فقال : جابر بن صُبْح أحب إليَّ منه » . وهذا دليل قاطع على وهم المزي في نسبة القول إلى ابن معين ، نَبّه على بعض ذلك العلامة مغلطاي ـ وأخذه ابن حجر ـ ودققته أنا وحققته .

(٢) هكذا كان في النسخة التي وقعت للمزي ، وفي نسخة أخرى ـ كما يظهر من مقابلة محققة ـ : « روى عن أمية بن عبد الرحمان بن مخشي مرسلاً ، وعن مثنى بن عبد الرحمان بن مخشي ابن أخي أمية بن مخشي عن أمية بن مخشي . . . » . وراجع ترجمة أمية بن مخشي في المجلد الثالث من هذا الكتاب .

٨٧٠ - تم س ق : جَابر[١] بن طارق ، ويقال : أبن أبي طارق[٢] ، بن عوف الأحْمَسيُّ ، والد حكيم بن جابر .

عِداده في الصحابة ، له حديث واحد : دخلت على النبيّ ﷺ ( تم س ق ) ، فرأيت عنده دُبّاء تُقْطَع . . الحديثَ[٣]

**روىٰ عنه** : ابنُهُ حكيم بن جابر الأحمسيّ ، الكوفيّ ( تم س ق ) .

روىٰ له التِّرمذيُّ في « الشمائل » ، والنَّسائيُّ ، وابنُ ماجَةَ ، هذا الحديث .

٨٧١ - ع : جَابر[٤] بن عبد الله بن عَمرو بن حَرام بن ثعلبة بن

---

(١) طبقات ابن سعد : ٦ / ٣٦ ، وطبقات خليفة : ١١٨ ، ١٣٩ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٩٣ ، وثقات ابن حبان : ٣ / ٥٣ ( من المطبوع ) ، والمعجم الكبير للطبراني : ٢ / ٢٨٨ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١ / ٢٢٥ ، وأسد الغابة لابن الأثير : ١ / ٢٥٥ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٩ - ١٠٠ ، والكاشف : ١ / ١٧٧ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٥٤ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٤١ ، والإصابة : ١ / ٢١٢ ، وانظر تحفة الأشراف للمزي : ٢ / ١٦٤ .

(٢) وقد فرّق ابن حبان بين جابر بن طارق الأحمسي وجابر بن عوف الأحمسي ، فقال في الأول : سكن الكوفة وكان يخضب بالحمرة ، وقال في الثاني : له صحبة وهو والد حكيم . وكذا استدرك ابن فتحون جابر بن طارق على أبي عمر بن عبد البر حيث أورد جابر بن عوف ، وكل ذلك الذي ذكروا وهم ، وهو رجل واحد . نبّه على ذلك الحافظ ابن حجر في « الإصابة » .

(٣) قال شعيب : وتمامه : فقلت ما هذا ؟ فقال : « نكثّر به طعامنا » . أخرجه الترمذي في الشمائل ١ / ٢٥٤ ، وابن ماجة ( ٣٣٠٤ ) في الأطعمة ، قال البوصيري في الزوائد ( ورقة : ٢٠٤ ) ، « واسناده صحيح » وذكره المزي في تحفة الأشراف ونسبه للنسائي في الوليمة في « الكبرى » .

(٤) طبقات ابن سعد : ٣ / ٥٧٤ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٧٤ ، وتاريخ خليفة : ٧٣ ، ٢٦٥ ، وطبقاته : ١٠٢ ، والعلل لأحمد : ١ / ٧ ، ١١٣ ، ١٣٣ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٢٠٧ ، والصغير : ٩٣ ، ٩٥ ، ٩٧ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٧ ، والمعرفة ليعقوب ( انظر فهرسته : ٣ / ٤٧٦ ) ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ١٨٩ ، ٣٠٩ ، ٤٦٠ - ٤٦٤ . . . الخ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٩٢ ، وثقات ابن حبان : ٣ / ٥١ ( من المطبوع ) ، والمشاهير : ١١ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٢ / ١٩٤ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١ / ٢١٩ ، والجمع =

كعب بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة بن سعد بن عليّ بن أسد بن ساردة ابن تزيد بن جُشم بن الخَزرج[1] . الأنصاريّ ، الخزْرجيُّ ، السَّلَميّ ، أبو عبد الله، ويقال : أبو عبد الرحمان ، ويقال : أبو محمد المَدَنيُّ ، صاحبُ رسول الله ﷺ ، وابنُ صاحبه .

**روىٰ عن** : النبيّ ﷺ ( ع ) ، وعن : خالد بن الوليد ، وطلحة بن عُبيد الله ( سي ) ، وعبد الله بن أُنيس ( خت فق ) ، وعليّ بن أبي طالب ، وعَمّار بن ياسر ، وعُمر بن الخطاب ( ع ) ، ومُعاذ بن جبل ، وأبي بُردة بن نيار ( خ م د س ) ، وأبي بكر الصديق ( ت ) ، وأبي حُميد الساعديّ ( ع ) ، وأبي سعيد الخُدريّ ( خ م ت ق ) ، وأبي عُبيدة بن الجراح ( خ م د س ) ، وأبي قتادة الأنصاريّ ( ت ) ، وأبي هريرة ( م ) ، وأمّ شَرِيك ( م ت ) ، وأمّ كلثوم بنت أبي بكر الصديق ( م س ) ، وهي تابعيّة ، وأمّ مالك الأنصارية ( م ) ، وأمّ مبشر الأنصاريّة ( م س ق ) .

**روىٰ عنه** : إبراهيم بن عبد الله بن قارظ ( س ) ، وإبراهيم ابن عبد الرحمان بن عبد الله بن أبي ربيعة المَخْزوميُّ ( خ ) ، واسماعيل بن بَشير ( د ) ، مولىٰ بني مَغَالة ، وأيمن الحَبَشِيُّ ( خ ) ، وبشير بن سلمان الأنصاريّ ( س ) ، وجعفر بن محمود بن محمد بن مَسْلَمَة الأنصاريُّ ( صد ) ، والحارث بن رافع بن مَكِيث الجُهَنيُّ

---

=لابن الفيسراني : ١ / ٧٢ ، وتاريخ دمشق لابن عساكر ( تهذيبه : ٣ / ٣٨٩ - ٣٩٤ ) ، وأسد الغابة : ١ / ٢٥٦ - ٢٥٨ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ١٠٠ ، والكاشف: ١ / ١٧٧ ، والتذكرة : ١ / ٤٣ ، والسير : ٣ / ١٨٩ ، وتاريخ الإسلام : ٣ / ١٤٣ - ١٤٥ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٥٤ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٤٢ - ٤٣ ، والإصابة : ٢ / ٢١٢ ، وتحفة الأشراف للمزي : ٢ / ١٦٥ فما بعد .

(١) في النسب بعض اختلاف عن الكتب الأخرى .

( د ) ، والحسن بن محمد بن الحنفيّة ( خ م د س ) ، والحسن البصريّ ( ٤ ) ، وحفص بن عُبيد الله بن أنس بن مالك ، ( خ ) ، وذكوان أبو صالح السمان ( خ م د س ) ، والذَّيّال بن حَرْمَلة ، ورجاء بن حَيوة ، وزيد بن أسلم ( خت ) ، وسالم بن أبي الجَعْد ( ع ) ، وسعيد بن الحارث الأنصاريُّ ( خ د س ق ) ، وسعيد بن زياد الأنصاريُّ ( بخ د سي ) ، وسعيد بن أبي كرب ( ق ) ، وسعيد ابن المُسَيِّب ( خ ق )، وأبو الوليد سعيد بن ميناء المكيُّ ( خ م د ت ق ) ، وسعيد بن أبي هلال ( خت ق ) ، وسلمة المَكِّيُّ ( بخ ق ) ، وسليمان بن عَتيق ( م د س ق ) ، وسليمان بن قيس اليَشْكريُّ ( ت ق ) ، وسليمان بن موسىٰ ( د س ق ) ، ولم يدركه[1] ، وسُلَيمان بن يسار ( م ) ، وسنان بن أبي سنان الدُّؤَليُّ ( خ م س ) ، وشُرَحبيل بن سَعْد ( بخ ت ق ) ، وشَهْر بن حَوْشَب ( س ق ) ، وصفوان بن سُلَيم ، وطارق بن عَمرو قاضي مكة ( م د )[2] ، وطاووس بن كَيْسان ( ت س ) ، وطَلْحَة بن خِرَاش ( ت سي ق ) ، وأبو سُفيان طَلْحَة بن نافع ( ع ) ، وطَلْق بن حبيب ( بخ ) ، وعاصم بن عُمر بن قَتَادة ( خ م س ) ، وعامر الشَّعبيُّ ( ع ) ، وعُبادة بن الوليد بن عُبادة ابن الصَّامت ( م د )،وعبد الله بن عامر بن ربيعة ( ق ) ، وعبد الله ابن أبي قَتَادَة الأنصاريُّ ( س ق ) ، وعبد الله بن كعب بن مالك

---

(١) روى عنه حديثاً واحداً هو النهي أن يُبنى على القبر ، رواه الثلاثة في الجنائز من حديث ابن جريج ، وقال المزي في « الأطراف » : « سليمان لم يسمع من جابر ، فلعل ابن جريج رواه عن سليمان ، عن النبي ﷺ مرسلاً ، وعن أبي الزبير ، عن جابر مسنداً . ( ٢ / ١٨٦ - ١٨٧ وراجع أيضاً حديث رقم ٢٧٩٦ من الأطراف ) » .

(٢) كذا رقم عليه برقم أبي داود ورقم مسلم ، ولم نجد له في « تحفة الأشراف » إلا حديثاً واحداً رواه عن جابر عند أبي داود في البيوع ، رواه أبو داوود عن عثمان بن أبي شيبة ، عن معاوية بن هشام ، عن سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن حميد الأعرج ، عن طارق هذا ، عنه ، به .

( خ ) ، وعبد الله بن محمد بن عَقِيل ( بخ د ت ق ) ، وعبد الله بن نِسْطاس ( د س ق ) ، وعبد الله بن يزيد أبو عبد الرحمان الحُبُليُّ المِصْرِيُّ ( م د س ) ، وعبد الرحمان بن آدم ، صاحب السقاية ( م ) ، وعبد الرحمان بن أبي بكر المُلَيْكيُّ ( د ) ، وابنُهُ عبد الرحمان بن جابر بن عبد الله (خ م د س)(١)، وعبدالرحمان بن سابط ( ق ) ، وعبد الرحمان بن عبد الله بن أبي عمّار ( ٤ ) ، وعبد الرحمان بن كعب بن مالك ( خ ٤ ) وعبد الملك بن جار بن عَتِيك ( د ت ) ، وعُبيد الله بن عبد الرحمان بن رافع الأنصاريُّ ( س ) ، وعُبيد الله بن مِقْسَم ( خ م د س ق ) ، وعثمان بن عبد الله بن سُرَاقة ( خ ) ، وعُروة بن رُوَيْم اللَّخْمِيُّ ( د س )(٢) ، وعُروة بن الزبير ( د س ) ، وعُروة بن عِياض ( م س ) ، وعطاء بن أبي رباح ( ع ) ، وعطاء بن يسار (د ) ، وابنُهُ عقيل بن جابر بن عبد الله ( د ) ، وعِكرمة مولىٰ ابن عباس ( ق ) ، وعليّ بن داود أبو المتوكل النَّاجيُّ ( خ م س ) ، وعمّار بن أبي عمّار ( س ) ، وعُمر بن الحكم بن رافع ابن سنان الأنصاريُّ ( بخ ) ، وعَمرو بن أبان بن عُثمان بن عفان ( د ) ، وعَمرو بن جابر الحَضْرَميُّ ( ت ) ، وعَمرو بن دينار ( ع ) ، وعيسىٰ بن جارية الأنصاريُّ ( ق ) ، والفضل بن مُبَشِّر ( بخ ق ) ، وقَبيصة بن ذُؤيب الخُزاعيّ ، والقَعْقَاع بن حكيم ( بخ م ) ، ومُجاهد ابن جَبْر ( خ م د ت ق ) ، ومُحارب بن دِثار ( ع ) ، ومحمد بن

---

(١) هكذا رقم عليه ، ولم نجد له عن أبيه في الكتب الستة سوى حديث واحد هو حديث « لا يجلد فوق عشرة أسواط » رواه الترمذي في الحدود تعليقاً ، وفيه كلام . على أن هذه الرقوم صحيحة في رواية عبد الرحمان عن أبيه جابر عن أبي بردة بن نيار ، وقد ذكرها المزي في مسند أبي بردة ( حديث ١١٦٩٦ ) ، لكن كان عليه أن يشير هنا الى وجود هذه الرواية هناك .

(٢) وليس في « تحفة الأشراف » غير رواية أبي داود له في الصلاة ، وهو عن « الأنصاري » وقد قيل إنه جابر ، ولم يذكر أنه عند النسائي ؟ ! ( التحفة : ٢ / ٢١٩ حديث : ٢٣٩٤ ) .

إبراهيم بن الحارث التَّيْمِيُّ ( ق ) ، وابنُهُ محمد بن جابر بن عبد الله ( صد ) ، ومحمد بن عَبّاد بن جعفر ( خ م س ق ) ، ومحمد بن عبد الرحمان بن ثَوْبان ( خ ٤ ) ، وأبو جعفر محمد بن عليّ بن الحسين ابن عليّ بن أبي طالب ( ع ) ، وابنُ عمّه محمد بن عمرو بن الحسن ابن عليّ بن أبي طالب ( خ م د س ) ، ومحمد بن مُسلم بن شهاب الزُّهريُّ ( د ) ، ولم يسمع منه ، وأبو الزبير محمد بن مسلم المكّي ( ع ) ، ومحمد بن المنكدِر ( ع ) ، ومحمود بن لبيد الأنصاريّ ( بخ د ) ، والمطَّلِب بن عبد الله بن حَنْطَب ( د ت س ) ، ومُعاذ بن رِفاعة ابن رافع الأنصاريُّ ( س ) ، وأبو نَضْرَةَ المُنذر بن مالك بن قُطَعَة العَبديّ ( خت م ٤ ) ، والمهاجر بن عكرمة المَخْزوميُّ ( د ت س ) ، ونُبَيْح العَنَزِيُّ ( ٤ ) ، والنُّعمان بن أبي عَيّاش الزُّرَقِيُّ ( م ) ، وواسع بن حَبّان ( د ) ، وواقد بن عبد الرحمان بن سعد بن مُعاذ ( د ) ، والصواب : واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ[1] ، ووَهْب بن كَيْسان ( ٤ ) ، ووهب بن مُنَبِّه ( د ) ، ويحيىٰ بن أبي كثير ( مد ) ، ولم يسمع منه ، ويزيد بن صُهَيب الفقير ( خ م د س ق ) ، ويزيد بن نُعيم بن هَزَّال ( م س ) ، وقيل : لم يسمع منه ، وأبو بكر بن المنكدر ( ت )[2] ، وأبو سلمة بن عبد الرحمان بن عوف ( ع ) ، وأبو سُمَيّة ( فق ) ، وأبو عُبيدة بن محمد بن عَمّار بن ياسر ( ت ) ، وأبو عَيّاش

---

(١) انظر تحفة الأشراف : ٢ / ٣٨٥ حديث رقم (٣١٢٤) .

(٢) وفاته هنا أن يذكر رواية أبي حازم الأشجعي ، عنه ، وقد روى له النسائي في النكاح من سننه الكبرى حديث : أن رجلاً قال : يا رسول الله إني تزوجت من الأنصار ، قال : « ألا نظرت اليها فإن في أعين الأنصار شيئاً » رواه النسائي عن أبي بكر بن علي المروزي ، عن أحمد بن منيع ، عن علي بن هاشم ، عن يزيد بن كيسان ، عن أبي حازم ، به . وللحديث طرق أخرى ذكرها المؤلف ( أنظر تحفة الأشراف : ٢ / ٣٩١ - ٣٩٢ حديث رقم (٣١٤٧) ، وقد ذكر الحافظ ابن حجر في « النكت الظراف » أنه وجد هذه الرواية ملحقة بتحفة الأشراف بخط المؤلف ، وهي من رواية ابن الأحمر لسنن النسائي .

المِصْرِيُّ ( د ق ) ، وأبو موسىٰ [1] ( خت ) وأبو الوليد المكّيّ ( م ) .

قال مصعب بن عبد الله الزُّبيريُّ ، عن عبد الله بن عُمارة بن القداح : عبد الله بن عَمرو بن حرام ، شهد العقبة . وكانَ نقيباً ، وشهد بدراً ، واستشهد ـ يعني بأحد ـ ، وابنُهُ جابر بن عبد الله ، شَهِدَ العَقَبة ، وشهد المشاهد كلها ، إلّا بدراً وأحداً .

وقال أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم ابن البَرقي : جابر بن عبد الله يُكْنَىٰ أبا عبد الله ، وأمُّه أُنَيْسة بنت عُقْبَة [2] بن عديّ بن سنان بن نابي بن زيد بن حرام بن كعب بن غَنْم ، وأمّ أبيه عبد الله ، هند بنت قيس بن الفدم بن جارية بن عطية .

وقال أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي سُفيان ، عن جابر : كنت أمتح أصحابي الماءَ يوم بدر [3] .

قال محمد بن سعد : ذكرت لمحمد بن عُمر هذا الحديث ، فقال : هذا وهم من أهل العراق ، وأنكر أن يكون جابر شَهِد بَدراً .

وقال رَوْح بن عُبادة : حدثنا زكريا ـ يعني ابن إسحاق ـ قال : حدثنا أبو الزُّبير : أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : غزوت مع رسول

---

(١) يقال : إنه الغافقي ، ويقال : إنّه عُلَيُّ بن رباح اللخمي ، وهو حديث واحد رواه البخاري في المغازي تعليقاً .

(٢) قال مغلطاي : « أمه أُنيسة بنت عَنَمَة ، كذا رأيته بخط الشيخ رضي الدين الشاطبي رحمه الله في مواضع مضبوطاً مجوداً ، والمزي سَمّى أباها عقبة ، فينظر في كتاب الاستيعاب . » قال بشار : قوله « والمزي سمّى أباها » غير جيد لأن المزي إنما نقل قول ابن البرقي ، فابن البرقي هو الذي سَمّى أباها . وقوله « ينظر في كتاب « الاستيعاب » ، قد نظرنا فيه فوجدناه « عقبة » ، ولله الحمد ، فكان ماذا ؟

(٣) قال شعيب : رواه أبو داود في الجهاد ٥/١٥٢ وأورده الإمام الذهبي في تاريخه (٣/ ١٤٣ ) من مسند الحسن بن سفيان ، عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن أبي عوانة ، عن الأعمش بهذا الإسناد ، وهو في المستدرك : ٣ / ٥٦٥ ، وصحح الحافظ ابن حجر في « الإصابة » إسناده .

الله ﷺ ، تسع عشرة غزوة ، قال جابر : لم أشهد بدراً ، ولا أحداً ، منعني أبي . قال : فلما قتل عبد الله يوم أحد ، لم أتخلف عن رسول الله ﷺ ، في غزوة قط[1] .

أخبرنا بذلك أبو الحسن عليّ بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاريّ ، وأبو العباس أحمد بن شيبان بن تَغْلِب الشَّيبانيُّ ، وأبو الغنائم المُسلَّم بن محمد بن عَلاّن القَيْسِيُّ ، قالوا : أخبرنا حَنْبَل ابن عبد الله الرُّصافِيُّ ، قال : أخبرنا هبةُ الله بن محمد بن الحُصَيْن قال : أخبرنا الحسن بن عليّ بن المُذْهِب ، قال : أخبرنا أحمد بن جعفر القَطِيعِيُّ ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حَنْبَل ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا رَوْح . . فذكره .

رواه مسلم ، عن أبي خيثمة زهير بن حرب ، عن روح .

وبه : حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا سفيان ، عن عَمرو ، قال : سمعت جابراً ، قال : كنا يوم الحديبية ألفاً وأربع مئة ، فقال لنا رسول الله ﷺ : أنتم اليوم خير أهل الأرض .

رواه البخاريُّ[2] ، ومسلم[3] ، والنَّسائيُّ[4] من حديث سفيان .

---

(١) قال شعيب : أخرجه مسلم في صحيحه (١٨١٣) من طريق زكريا بن اسحاق ، أخبرنا أبو الزبير ، أنه سمع جابراً ، وهذه الرواية إسنادها صحيح تقوي قول الواقدي المتقدم في توهيم رواية أبي سفيان .

(٢) ٧ / ٣٤١ في المغازي .

(٣) رقم (١٨٥٦) (٧١) في الإمارة .

(٤) في التفسير من سننه الكبرى كما ذكر المزي في تحفة الأشراف .

وقال حَمّاد بن سَلَمَة ، عن أبي الزُّبير ، عن جابر : استغفر لي رسول الله ﷺ ليلة البعير خمساً وعشرين مرة[1] .

وقال جابر الجُعفيُّ ، عن أبي الزُّبير ، عن جابر : لقد استغفر لي رسول الله ﷺ خمساً وعشرين استغفارة ، كلّ ذلك أعدّها بيدي ، يقول : أدّيتَ عن أبيك دينه ؟ فأقول : نعم ـ فيقول : يغفر الله لك[2] .

وقال سفيان الثوري ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر : جاءني النبيّ ﷺ يَعُودني ليس براكب بَغْلٍ ولا بِرْذَون[3] .

وقال شعبة : حدثنا محمد بن المنكدر ، قال : سمعتُ جابر ابن عبد الله، قال : أتاني رسول الله ﷺ ، وأنا مريض لا أعقل ، فتوضأ وصَبَّ عليَّ من وضوئه ، فعقلت ، فقلت : يا رسول اللّه إنّه لا يرثني إلّا كلالة ، فنزلت آية الفرائض[4] .

أخبرنا بذلك أبو الحسن ابن البخاريّ ، قال : أخبرنا أبو اليُمن

---

(١) قال شعيب : أخرجه الترمذي (٣٨٥٢) في المناقب من طريق ابن أبي عمر ، عن بشر بن السري ، عن حماد بن سلمة ، به . ومعنى قوله « ليلة البعير » ، ما روي عن جابر من غير وجه أنه كان مع النبي ﷺ في سفر فباع بعيره من النبي ﷺ واشترط ظهره الى المدينة ، يقول جابر : ليلة بعت النبي ﷺ البعيرَ استغفر لي خمساً وعشرين مرة ، وهو مخرج في الكتب الستة ، وأورده ابن الأثير بطوله وبرواياته المتعددة في « جامع الأصول » : ١ / ٥٠٩ ـ ٥١٧ من طبعة الشام .

(٢) قال شعيب : إسناده ضعيف لضعف جابر الجعفي ، وما تقدم يغني .

(٣) قال شعيب : أخرجه أحمد ٣ / ٣٧٣ ، والبخاري (٥٦٦٤) ، وأبو داود (٣٠٩٦) ، والترمذي (٣٨٥١) من طريق عبد الرحمان بن مهدي عن سفيان بهذا الإسناد .

(٤) قال شعيب : وأخرجه من طريق شعبة ، وغير شعبة ، عن محمد بن المنكدر : أحمد ٣ / ٢٩٨ ، والبخاري : (١٩٤) (٤٥٧٧) (٥٦٥١) (٥٦٧٦) (٦٧٢٣) (٦٧٤٣) (٧٣٠٩) ومسلم (١٦١٦) (٥) (٦) (٧) (٨) . والكلالة : اسم يقع على الوارث وعلى الموروث ، فإن وقع على الوارث فهو من سوى الوالد والوَلَد ، وإن وقع على الموروث فهو من مات ولا يرثه أحد الأبوين ولا أحد الأولاد .

زيد بن الحسن الكِنْدِيُّ ، قال : أخبرنا أبو محمد طَلْحة بن أبي غالب ابن عبد السلام، قال : أخبرنا القاضي أبو يَعْلَىٰ محمد بن الحُسين ابن الفَرّاء ، قال : أخبرنا عليّ بن محمد بن معروف ، قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشميُّ ، قال حدثنا خَلاّد بن أسْلَم ، قال : أخبرني النَّضْر ، قال : حدثنا شُعبة . . فذكره .

رواه مُسلم ، عن إسحاق بن إبراهيم ، عن النَّضْر بن شُمَيل . وأخرجه البخاريّ ، والنَّسائيُّ من حديث شُعبة أيضاً .

وقال عبد الله بن المبارك : أخبرنا الرُّصافي ـ يعني عُبيد الله ابن الوليد ـ عن عبد الله بن عُبيد ، عن جابر بن عبد الله ، قال: هلاك بالرجل أن يدخل عليه الرَّجل من إخوانه ، فيحتقر ما في بيته أن يقدمه إليه ، وهلاك بالقوم أن يحتقروا ما قُدِّم إليهم .

أخبرنا بذلك أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عُمر بن قُدامة ، وأبو الحسن عليّ بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاريّ المقدسيّان في جماعةٍ ، قالوا : أخبرنا أبو حفص عُمر بن محمد بن طَبَرْزَد ، قال : أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن ابن البنّاء ، قال : أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهريُّ ، قال : أخبرنا أبو عمر بن حَيّويه، قال : حدثنا يحيىٰ بن محمد بن صاعد ، قال : حدثنا الحُسين بن الحسن ، قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك . . فذكره .

وقال الهيثم بن محمد الخَشّاب ، عن عبد العزيز بن أبي حازم ، عن أبيه ، عن سعيد بن المسيِّب ، عن جابر بن عبد الله : تعلّموا الصَّمْتَ ، ثم تعلّموا الحكم ، ثم تعلموا العِلْمَ ، ثم تعلّموا للعلم العملَ بالعِلْمِ ، ثم انشروا .

وقال عليّ بن عَيّاش : حدثنا محمد بن مُطَرِّف ، عن زيد بن أسْلَم : أن جابر بن عبد الله كُفَّ بَصَرُه .

وقال وكيع ، عن هشام بن عروة : رأيت لجابر بن عبد الله حَلْقة في المسجد يُؤْخَذ عنه .

أخبرتنا بذلك أمّ العرب فاطمة بنت عليّ بن القاسم ابن الحافظ أبي القاسم عليّ بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر ، قالت : أنبأنا أبو الفتح منصور بن عبد المُنعم بن عبد الله بن محمد بن الفَضل الفُرَاويّ إجازةً كتب بها إلينا من نيسابور ، قال : أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل الفارسيّ ، قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ، قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، قال : أخبرنا أبو بكر محمد عبد الله الجراحيُّ بمرو ، قال : حدثنا مكي بن خالد السرخسيُّ ، قال : حدثنا أبو فروة ، قال : حدثنا وكيع . . . فذكره .

وقال يوسف بن الماجشون ، عن محمد بن المنكدر ، دخلت على جابر بن عبد الله ، وهو يموت ، فقلت: اقرأ على رسول الله ﷺ ، مني السلام .

وقال أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزُّهريُّ : حدثنا عاصم بن سُوَيد ، قال : سمعتُ جدّي معاوية بن مَعْبَد ، قال : أدركت جابر بن عبد الله في بني حرام ، فلما ماتَ ، أخذ حسن بن حسن بن عليّ بين عمودي سَريره .

أخبرنا بذلك أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن عبد الواحد بن عليّ بن سرور المَقْدِسيُّ ، قال : أخبرنا القاضي أبو القاسم عبد الصمد

ابن محمد بن أبي القاسم ابن الحَرَستانيِّ الأنصاريُّ، قال: أنبأنا أبو الحسن عليّ بن محمد بن عبد الله المُشكانيُّ[1] الخطيب ـ إجازة ـ قال : أخبرنا القاضي أبو منصور محمد بن الحسن بن محمد بن يُونُس النهاوندِيُّ ، قال : أخبرنا القاضي أبو العباس أحمد بن الحسين بن زِنْبِيل النهاوندِيُّ ، قال : أخبرنا القاضي أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الرحمان بن الخليل المعروف بابن الأشْقَر ، قال : حدثنا محمد بن إسماعيل البُخَارِيُّ ، قال : حدثنا أحمد بن أبي بكر . . فذكره .

قال البُخاريُّ : وصلَّى عليه الحجّاج .

وقال الهيثم بن عَدِيّ ، وأبو موسىٰ محمد بن المثنّى ، وخليفة ابن خَيّاط، في بعض الروايات عنهم : مات سنة ثمان وستين .

وقال أبو سليمان بن زَبْر : مات سنة اثنتين وسبعين .

وقال محمد بن سعد والهيثم بن عديّ ، في رواية أخرىٰ : مات سنة ثلاث وسبعين .

وقال محمد بن يحيىٰ بن حَبان : مات سنة سبع وسبعين .

وكذلك أبو نُعيم في رواية أخرىٰ ، قال : ويقال : مات وهو ابن أربع وتسعين ، وصلّى عليه أبان بن عثمان ، وكان آخر من مات من أصحاب النبيّ ﷺ بالمدينة .

وقال أبو عون المَدَنيّ ، وخارجة بن الحارث بن رافع بن مَكِيث

---

(١) منسوب الى مُشكان قرية من أعمال روذراور من نواحي همذان ، وأبو الحسن هذا شيخ أبي سعد السمعاني ، وتوفي في حدود سنة (٥٤٠) .

الجُهَنيُّ ، وعليُّ بن عبد الله التَّميميّ ، وأبو الحسن المدائنيُّ ، والواقديُّ ، والمُفَضَّلُ بن غسان الغَلابيّ ، ويحيىٰ بن بُكير ، وأبو عُبيد ، وعَمرو بن عليّ ، وخليفة بن خياط ، في رواية أخرىٰ : مات سنة ثمان وسبعين .

زاد أبو عَوْن : وصلّى عليه أبان بن عثمان بقُباء[1] .

وقال يحيىٰ بن بُكير وغيرُه ، في مبلغ سِنّه ، كما قال أبو نُعَيم .

وقال أبو نُعَيم ، وخليفة بن خياط في رواية أخرىٰ : مات سنة تسع وسبعين .

روىٰ له الجماعة .

٨٧٢ ـ د س : جَابر[2] بن عَتِيك بن قيس بن الأسود بن مري ابن كعب بن غَنْم بن سلمة الأنصاريّ السَّلَميُّ ، أخو جَبْر بن عَتيك[3] .

له صحبة ، يقال : إنه شهد بدراً ، ولم يثبت[4] ، وشَهِدَ ما بعدها من المشاهد .

---

(١) وهو والي المدينة يومئذٍ .

(٢) طبقات خليفة : ٨٤ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/١/٢٠٨ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/١/٤٩٣ ، وثقات ابن حبان : /٣/٥٢ ٥٣ ، والمشاهير : ٢٤ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٢/٢٠٥ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١ / ٢٢٢ ، وإكمال ابن ماكولا : ٢ / ١٣ ـ ١٤ ، وأسد الغابة لابن الأثير : ١ / ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٦ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ١٠٠ ، والكاشف : ١ / ١٧٧ ، وتاريخ الاسلام : ٣ / ٢ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٥٥ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٤٣ ، والإصابة : ١ / ٢١٤ ـ ٢١٥ .

(٣) هكذا قال ، ولكن انتظر التعليق الموسع بعد قليل .

(٤) يعني لم يثبت أنه اشترك فيها ، ولكن انتظر التعليق الآتي .

روىٰ عن : النبيّ ﷺ ( د س ) .

روىٰ عنه : ابنُهُ عبد الرحمان بن جابر بن عتيك ( د ) ، وابن أخيه عتيك بن الحارث بن عتيك ( د س ) ، وابنُهُ أبو سفيان بن جابر ابن عتيك .

روىٰ له أبو داود ، والنَّسائيُّ[1] .

---

(١) قال بشار : لنا على هذه الترجمة جملة ملاحظات ، وفيها جملة إشكالات تحتاج الى حل وتوضيح ، فالحافظ ابن حجر أنكر أن يكون هذا أخاً لجبر بن عتيك الآتية ترجمته بسبب اختلاف النسب بينهما ـ ليس عند المؤلف المزي ، ولكن عنده ـ ،والمزي نفسه جعل جابر بن عتيك وجبر بن عتيك واحداً في كتابه « تحفة الأشراف » ٢ / ٤٠٢ ،ثم وجدنا اختلافاً بين العلماء حول شهوده بدراً ، وقد جعلهم الحافظ ابن حجر بعد كل هذا أربعة هم :

أ ـ جابر بن عتيك بن قيس بن الحارث بن هَيْشة بن الحارث بن أمية بن زيد بن معاوية الأوسي الأنصاري ، شهد بدراً والمشاهد ، روى عنه عتيك بن الحارث بن عتيك حديث أن رسول الله ﷺ جاء يعود عبد الله بن ثابت فوجده قد غلب ، وهو الذي رواه أبو داود والنسائي ، ولكن رواه ابن ماجة من طريق أبي أسامة وغيره عن أبي العميس ، عن عبد الله بن عبد الله بن جبر عن أبيه عن جده . وأخرجه النسائي من طريق أبي العميس هذا لكن لم يقل عن أبيه عن جده .

ب ـ جابر بن عتيك بن النعمان بن عتيك الأنصاري ، أبو عبد الله : روى عنه ابنه أبو سفيان حديث « من اقتطع مال امرىء مسلم بيمينه حرم الله عليه الجنة » .

جـ ـ جابر بن عتيك بن قيس بن الأسود بن مري بن كعب بن غنم بن سلمة الأنصاري السلمي ، يشترك مع الأول في اسمه واسم أبيه وجده ، ويختلف في شهود هذا أحداً ، وهو والد عبد الملك بن جابر بن عتيك الذي حَدّث عن جابر بن عبد الله .

د ـ جبر بن عتيك بن قيس بن الحارث بن هَيشة بن الحارث ، شهد بدراً ، وقيل انه أخو جابر بن عتيك ، وكانت معه راية قومه يوم الفتح ، وقال ابن سعد : هم ثلاثة أخوة : جابر وعبد الله وكان جبر أكبرهم .

والملاحظ أن المزي في « التهذيب » نسب حديث عودة النبي ﷺ لعبد الله بن ثابت والبكاء على الميت الى جابر بن عتيك بن قيس بن الأسود بن مري بن كعب وجعل له ولدين راويين عنه هما : عبد الرحمان بن جابر ، وأبو سفيان بن جابر ، ثم ابن عمهما عتيك بن الحارث بن عتيك . ثم أفرد « جبر بن عتيك » وجعله أخاً لجابر بن عتيك بن قيس بن الأسود بن مري بن كعب ، وذكر من الرواة عنه ابنه عبد الله بن جبر ( عند ابن ماجة ) وعبد الملك بن عمير ( عند النسائي ) في الحديث نفسه الذي ذكره في ترجمة جابر بن عيتك ، وهو حديث البكاء على الميت . ثم عاد فجعل « جابر بن عتيك » « وجبر بن عتيك » واحداً حينما تناولهما في « تحفة الأشراف » ، فقال : « جابر بن عتيك ـ ويقال : جبر بن عتيك الأنصاري » ، وقد عاب عليه ذلك الحافظ ابن حجر ، بل وهمه في جعله اياهما ترجمة واحدة ( تهذيب : ٢ / ٦٠ ) .

٨٧٣ ـ بخ م ت ق : جَابر[١] بن عَمرو[٢] ، أبو الوازع الرَّاسبيُّ البَصْرِيُّ ، ويقال : الكُوفيُّ .

روىٰ عن : عبد الله بن مُغَفَّل المُزَنيِّ ( ت ) ، وأبي أُمَيْن صاحِب أبي هُريرة ، وأبي بُردة بن أبي موسىٰ الأشعريّ ، وأبي بَرْزَة الأسْلَمِيّ ( بخ م ق ) .

---

= قال بشار : مما تقدم ، ومن دراسة التراجم في كتب الصحابة يتبين ما يأتي :

أولاً : أن هذه الأحاديث ، ومنها حديث « البكاء على الميت » هي لجابر بن عتيك بن قيس بن الحارث ابن هيشة الذي شهد بدراً ، وأن المزي ربما وهم فنسب الحديث الى « جابر بن عتيك بن قيس بن الأسود » الذي لم يثبت شهوده بدراً .

ثانياً : أن جابر بن عتيك هو جبر بن عتيك بن قيس بن الحارث بن هيشة ، ويدفعنا الى ذلك أمور منها :

أ ـ الاتحاد في رواية الحديث ، ولذلك جعلهما المزي في « التحفة » واحداً .

ب ـ قول ابن اسحاق : إن الذي شهد بدراً هو جابر عتيك ، ويقال : جبر بن عتيك .

جـ ـ وهذا الاختلاف في شهوده بدراً إنما جاء من التسمية حسب ، فقد روى الطبراني في معجمه الكبير (١٧٦٩) بسنده الى عروة أن ممن شهد بدراً من الأنصار ثم من بني معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف : جبر بن عتيك بن الحارث بن قيس . ثم روى بسنده الى موسى بن عقبة (١٧٧٠) عن ابن شهاب الزهري في تسمية من شهد بدراً من الأنصار ثم من بني معاوية بن مالك بن عوف : جبر بن عتيك بن الحارث . وذكر الطبراني كل هذا في مسند « جابر بن عتيك الأنصاري ، بدري ، ويقال : جبر » .

ثالثاً : وعلى هذا فإن إفراد المزي لهاتين الترجمتين في « التهذيب » فيه نظر ، وجعلهما واحداً في « التحفة » جيد ، وتوهيم الحافظ ابن حجر للمزي في جعلهما واحداً فيه نظر أيضاً . والله سبحانه أعلم بالصواب .

(١) طبقات ابن سعد : ٧ / ٢٣٦ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٧٥ ، وطبقات خليفة : ٢١١ ( في الطبقة الثالثة ) ، والعلل لأحمد : ١ / ٣٩٥ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٢٠٩ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ١١٧ ، والمعرفة ليعقوب : ٣ / ٢٩ ، ٧٦ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٩٥ ـ ٤٩٦ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٦٣ ، والكامل لابن عدي ، الورقة : ٩٢ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٧٣ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ١٠٠ ( وفي هامشه تعليق جيد عن جابر هذا للمقريزي لعله بخطه ) ، والكاشف : ١ / ١٧٧ ، والميزان : ١ / ٣٧٨ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٥٥ ـ ٥٦ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٤٣ ـ ٤٤ .

(٢) قال خليفة في طبقاته : « وأبو الوازع الراسبي ، اسمه جابر بن عمرو ، ويقال : ابن عمر ، ويقال : عُبيدة بن عمرو » . ، ولكن ما هنا يؤيده ما في المصادر وانظر « المعرفة » ليعقوب : ٣ / ٢٩ ، ٧٦ .

روىٰ عنه : أبان بن صَمْعَة ( بخ م ق ) ، وشَدَّاد بن سعيد أبو طلحة الرَّاسبيُّ ( ت ) ، ومحمد بن سُليم أبو هلال الرَّاسبيُّ ، ومهدي بن ميمون ( م ) ، وأبو بكر بن شعيب بن الحبحاب(م) .

قال أبو طالب عن أحمد بن حنبل ، وإسحاق بن منصور عن يحيىٰ بن معين : ثِقة[1] .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ : لا أعرف له كثير رواية ، وإنما يروي عنه قومٌ معدودونَ ، وأرجو أنّه لا بأسَ به[2] .

روىٰ له البُخاريُّ في « الأدب » ، ومُسْلمٌ ، والتِّرمذيُّ ، وابنُ ماجةَ .

٨٧٤ ـ س : جَابر[3] بن عُمَيْر الأنْصَارِيُّ .

له صُحبة[4] ، عِدَاده في أهل المدينة .

---

(١) ولكن قال الدوري عن يحيى بن معين : « ليس بشيء » . وقال الذهبي في الميزان » : « اختلف قول ابن معين فيه » .

(٢) وقال النسائي : « منكر الحديث » . وقال ابن سعد : « كان قليل الحديث » . ووثقه أبو حاتم بن حبان وخرّج حديثه في صحيحه . ووثقه الذهبي في « الكاشف » ، وقال الحافظ ابن حجر في « التقريب » : « صدوقٌ يَهِمُ » .

(٣) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٢٠٨ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٩٤ ، وثقات ابن حبان : ٣ / ٥٣( من المطبوع ) ، والمعجم الكبير للطبراني : ٢ / ٢١١ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١ / ٢٢٣ ، وأسد الغابة لابن الأثير : ١ / ٢٥٩ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ١٠٠ ، والكاشف : ١ / ١٧٧ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٥٦ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٤٤ ، والإصابة : ١ / ٢١٥ .

(٤) هكذا جزم بصحبته البخاري وغير واحد، وقال ابن حبان في ثقاته: «له صحبة فيما يقال». كذا قال ابن حبان ، والحق أن إسناد الحديث صحيح وإنما شك فيه ابن حبان للشك الواقع من الصحابي ، هل المحدث بهذا الحديث جابر بن عبد الله أو جابر بن عمير ، فانظر الكلام على حديثه لصديقنا العلامة الشيخ شعيب الأرنؤوط في التعليق الآتي .

روىٰ عن : النَّبيِّ ﷺ ( س ) في فَضْل الرَّمي[1] .

روىٰ عنه : عطاء بن أبي رَبَاح ( س ) .

روىٰ له النَّسائيُّ هذا الحديثَ الواحد .

٨٧٥ ـ : [2] جَابر[3] بن كُرْديّ بن جابر الواسطِيُّ ، أبو العباس البزاز[4] .

روىٰ عن : إسماعيل بن أبي أُوَيْس ، وسعيد بن عامر ، وشَبَابَة بن سَوَّار ، والعباس بن بَكّار الضَّبِّيِّ ، وعبد الرحيم بن هارون الغَسّانيِّ ، ومحمد بن سابق ، ومنصور بن صُقَير ، وموسىٰ بن داود ، ووهْب بن جرير بن حازم ، ويزيد بن هارون ، وأبي سفيان الحميريّ[5] .

روىٰ عنه : النَّسائيُّ ، وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد

---

(١) قال شعيب : هو في سنن النسائي الكبرى في عِشرة النساء ( الورقة : ٧٤ من نسخة الظاهرية ) من طريق إسحاق بن إبراهيم عن محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن عبد الوهّاب بن بخت عن عطاء بن أبي رباح ، قال : « رأيت جابر بن عبد الله وجابر بن عمير الأنصاريين يرتميان فملَّ أحدهما فجلسَ ، فقال الآخر : أكسلتَ ؟ ! سمعت رسول الله ﷺ يقول : « كل شيء ليس من ذكر الله عز وجل فهو لهو ولغو أو سهو إلا أربع خصال : مشي الرجل بين الغرضين ، وتأديبُهُ فرسه ، وملاعبته أهله ، وتعلم السباحة » . وإسناده صحيح ، رجاله رجال مسلم غير عبد الله بن بخت وهو ثقة . وأخرجه الطبراني في الكبير برقم (١٧٩٥) من طريقين عن محمد بن سلمة ، به ، وأورده الهيثمي في « المجمع » ٥/٢٦٩ وزاد نسبته الى الطبراني في « الأوسط » والبزار .

(٢) لم يرقم عليه المؤلف برقم النسائي لعدم وقوفه على راوية النسائي عنه ، والظاهر أن قوله « لم أقف على رواية النسائي عنه » كان في حاشية نسخته ولم ينقله النساخ ، ولكن نقله عنه الحافظ ابن حجر .

(٣) ثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٦٤ ، وتاريخ بغداد للخطيب : ٧ / ٢٣٨ ، والمعجم المشتمل لابن عساكر ، الورقة : ١٨ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ١٠٠ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة : ١٣٩ ( أحمد الثالث ٢٩١٧ / ٧ ) ولم يذكره في « الكاشف » لعدم وقوفه على رواية النسائي عنه ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٥٦ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٤٤ .

(٤) في تهذيب ابن حجر : « البزار » بالراء المهملة ، لعله مصحف .

(٥) ذكر الخطيب أنه حَدّث بمدينة سر من رأى .

الجبار مولىٰ بني هاشم ، وأحمد بن الوليد بن إبراهيم الأَزْدِيُّ الواسطيُّ من وَلَد عبد الله بن حوالة ، وأسْلَم بن سهل الواسطيّ [1] ، وأبو عيسىٰ جُبَير بن محمد الواسطيُّ ، وأبو زُرْعَة عُبيد الله بن عبد الكريم الرَّازيُّ ، وعليّ بن سعيد بن عبد الله العَسْكريُّ ، وعليّ بن العباس البَجَليّ المقانِعيُّ ، وعليّ بن عبد الله ابن مُبَشِّر الواسطيُّ ، وأبو حاتِم محمد بن إدريس الرَّازيُّ ، ومحمد ابن جرير الطَّبَريُّ ، ومحمد بن عبد الله الحضرميّ ، مُطيَّن ، ويحيىٰ ابن محمد بن صاعد ، ويوسُف بن موسىٰ المَرُّوذيُّ .

قال النَّسائيّ : لا بأس به [2] .

وذكره أبو حاتم بن حبّان في كتاب « الثِّقات » [3] .

٨٧٦ ـ ت : جَابر [4] بن نوح بن جابر ، ويقال : ابن المختار الحِمانِيُّ ، أبو بَشِير [5] الكُوفيُّ ، إمام مسجد بني حِمّان .

---

(١) المعروف ببحشل صاحب « تاريخ واسط » .

(٢) ذكره الخطيب وابن عساكر .

(٣) وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي في كتاب « الصلة » : « ثقة ، أخبرنا عنه ابن مُبَشِّر ، مات سنة خمس وخمسين ومئتين ، روى عنه أبو داود السجستاني » . قال مغلطاي : « كذا ذكر أن أبا داود روى عنه ولم أره عند غيره فينظر » . وقال الحافظ ابن حجر : « وقال النسائي في معجم شيوخه : « ما علمت فيه إلا خيراً » وقال ابن القطان : « لا يعرف » ، وهو مردود بما تقدم » . وقال ابن حبان : « حدثنا عنه علي بن عبد الله بن مبشر الواسطيُّ وغيره من شيوخنا » . وقال ابن حجر في « التقريب » : « صدوق » .

(٤) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٧٥ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٢١٠ ، والمعرفة ليعقوب : ٢ / ٥٨٤ ، وضعفاء النسائي : ٢٨٧ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة : ٧٢ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٥٠٠ ، والمجروحين لابن حبان : ١ / ٢١٠ ، والكامل لابن عدي ، الورقة : ٩٢ ، وتاريخ بغداد للخطيب : ٧ / ٢٣٧ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ١٠٠ ، والكاشف : ١ / ١٧٧ ، وتاريخ الاسلام ، الورقة ٥٧ ( أيا صوفيا ٣٠٠٦ ) والورقة : ١٥ ( أيا صوفيا ٣٠٠٧ ) والميزان : ١ / ٣٧٩ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٥٦ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٤٥ ـ ٤٦ .

(٥) في تهذيب ابن حجر : « بشر » مصحف ، وقال مغلطاي : « أبو بَشِير الحماني الكوفي ، كذا رأيته =

**روىٰ عن** : إسماعيل بن أبي خالد ، وحبيب بن أبي عَمرة ، وحُرَيْث بن السَّائب ، وسُلَيْمان الأعمش ( ت ) ، وعبد الرحمان بن عبد الله المَسْعُوديِّ ، وعبد الملك بن أبي سُلَيمان ، وعُبيد الله بن عُمر ، والعلاء بن عبد الكريم اليماميِّ ، ومحمد بن عبد الرحمان بن أبي ليلىٰ ، ومحمد بن عَمرو بن عَلْقَمَة بن وقّاص ، وواصل بن السَّائب ، وأبي حَيّان التَّيْمِيِّ ، وأبي رَوْق الهَمْدانيِّ .

**روىٰ عنه** : إبراهيم بن موسىٰ الرَّازيُّ ، وأحمد بن بُدَيْل اليماميُّ ، وأحمد بن حنبل ، وإسحاق بن منصور بن حَيّان الأسَدِيُّ ، والحسن بن حَمّاد الضَّبِّيُّ ، والحُسين بن عليّ الجُعْفِيُّ ، وأبو سعيد عبد الله بن سعيد الأشجّ ، وعبد الله بن عُمر بن محمد بن أبان الجُعْفِيُّ ، ومحمد بن آدم المِصِّيْصِيُّ ، ومحمد بن جعفر بن أبي مواتية العَلّاف الفَيْدِيُّ[1] ، ومحمد بن طَرِيف البَجَلِيُّ ( ت ) ، وأبو كُرَيب محمد بن العلاء الهَمْدانيُّ ، ومحمد بن المنذر بن سعيد بن أبي الجهم القابُوسيُّ .

قال عباس الدوريُّ ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ليس حديثه بشيء ، كان حفص بن غِياث يُضَعِّفه ، وقد كتبت عن أبيه[2] نوح بن جابر ، وكان يبيع الغنم .

---

=بخط المهندس مضبوطاً عن المزي بفتح الباء من بَشِير ، وكذا ذكره ابن الجوزي في كتاب « الضعفاء » ، وفي كتاب أبي أحمد الحاكم : « بُشَيْر » بضم الباء » . قال بشار : ضبط أبي أحمد الحاكم لم يُتابع بدلالة إغفال كتب المشتبه له .

(١) الفَيْدِيّ : بفتح الفاء وسكون الياء آخر الحروف ، نسبة الى فَيْد البُليدة المشهورة بنجد منتصف طريق حجاج العراق من الكوفة .

(٢) في نسخة ابن المهندس : « ابنه » ، والتصحيح من النسخ الأخرى ، وتاريخ يحيى برواية الدوري ، ودليله في الذي يأتي بعد هذا : « وكان أبوه ثقة » .

وقال في موضع آخر : نوح بن جابر ، لم يكن بثقة ، كان ضعيفاً ، وكان أبوه ثقة .

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة ، عن يحيىٰ بن مَعِين : لم يكن بثقة .

وقال إبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيد : سُئل يحيىٰ بن مَعِين ، وأنا أسمع ، عن جابر بن نوح ، فَضَعَّفَهُ ، وقال : رأيت حفص بن غِياث يهزأ به ، ثم قال يحيىٰ : ليس بشيءٍ .

وقال في موضع آخر : سألت يحيىٰ بن مَعِين ، عن جابر بن نوح الحِمّانيّ ، فقال : قد كان ها هنا ، قلتُ : كتبتَ عنه شيئاً ؟ قال : لا .

وقال أبو عُبيد الآجريُّ ، عن أبي داود : ما أنكرَ حديثه !

وقال النَّسائيّ : ليس بالقويّ .

وقال أبو حاتِم : ضعيف الحديث .

وروىٰ له أبو أحمد بن عَدِيّ ، حديثَه عن محمد بن عَمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هُريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إنّ تمام الحجّ أنّ تُحرِم من دُويرة أهلك »[1] .

وقال : ليس له روايات كثيرة ، وهذا الحديث الذي ذكرته ، لا يُعرف إلاّ بهذا الإسناد ، ولم أر له أنكَرَ من هذا[2] .

---

(١) قال شعيب : وأخرجه البيهقي في سننه ٥ / ٣١ وإسناده ضعيف لضعف جابر هذا .

(٢) وقال الساجي : « ليس بثقة » ، وقال العقيلي : « حديثه وهم » . وقال ابن الجارود : « لم يكن بثقة » ، وذكره أبو العرب القيرواني وابن الجوزي في جملة الضعفاء . وقال ابن حبان في كتاب .

قال محمد بن عبد الله الحَضْرَمِيُّ : مات سنة ثلاث وثمانين ، يعني ومئة[1] .

روىٰ له التِّرمذيُّ حديثاً واحداً[2] .

أخبرنا به أبو الحسن عليّ بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاريّ ، وأبو محمد عبد الرحيم بن عبد الملك بن عبد الملك ،

---

= « المجروحين » : « يروي عن الأعمش وابن أبي خالد المناكير الكثيرة كأنه كان يخطىء حتى صار في جملة من سقط الاحتجاج بهم إذا انفردوا » . وقال الذهبي : « ليس بالقوي » ، وقال ابن حجر : « ضعيف » .

(١) علق المؤلف في حاشية النسخة فقال : « كان فيه سنة ثلاث ومئتين ، وهو خطأ » ( يعني في كتاب « الكمال » لعبد الغني ) . قلت : بل هو الصحيح ، وكأن المزي ـ رحمه الله ـ قد وقع على نسخة غير جيدة من تاريخ مُطَيّن فرآه هكذا فيها فتعجل وَوَهّم صاحب « الكمال » كما أشار الى ذلك مغلطاي والذهبي ، مع أن الخطيب نقل في تاريخه لبغداد ـ وهو من مصادر المزي الرئيسة ـ قول مُطَيّن وأنه توفي سنة ٢٠٣ . وانتبه الذهبي لهذا الخطأ وهو يختصر « التهذيب » فقال في زياداته في « التذهيب » : « هذا وهم فإن من الرواة عنه محمد بن طريف وأحمد بن بُديل وإنما سمع بعد التسعين ، والصحيح كما في بعض النسخ سنة ثلاث ومئتين » ولذلك أيضاً جزم بوفاته سنة (٢٠٣) في « الكاشف » . وقال العلامة مغلطاي : « يُوَهِّم عالماً من العلماء الثقات بوجدانه نقلاً عن نسخة سقيمة ؟ وهَبْهَا سقيمة ، أما ينظر الى مَن ذَكَرَ معه فإن كان ممن مات في السنة التي توهمها حكم به أو في غيرها، والصواب الذي ذكره عبد الغني رحمه الله تعالى عن المُطَيَّن ؛ وذلك أني نظرت في « تاريخ » المُطَيَّن ـ وهي نسخة جيدة في غاية الجودة ، وهبها سقيمة لم نحتج الى النظر في أمرها لذكر صاحب الترجمة في المجاورين قوله في الذين لا خُلف في وفاتهم سنة ثلاث وثلاثين ـ ونص ما عنده : « وفي جمادى الأولى سنة ثلاث ومئتين : يحيى بن آدم في فم الصلح ، والوليد بن القاسم الهَمْداني ، وأبو بدر شجاع بن الوليد ، ومحمد بن بكر البرساني . وفيها مات أبو داود الحَفَري في جمادى الآخرة ، وفيها مات أبو أحمد الزبيري في جمادى الأولى بالأهواز ، وزيد بن الحُباب أبو الحسين العكلي ، ومصعب بن المقدام الخثعمي ، وأبو حَيْوة شريح بن يزيد الحمصي ، وجابر بن نوح الحِمّاني أبو بُشَيْر » فهذا كما ترى ذكره في هذا العقد ولم أر أحداً ذكر منهم واحداً في سنة ثلاث وثمانين ومئة ، إنما هم مذكورون ، أو غالبهم في سنة ثلاث ومئتين ، والله تعالى أعلم » . وقد أخذ الحافظ ابن حجر زبدة هذا الكلام ونسبه الى نفسه في زياداته على « التهذيب » في تهذيبه ولم يشر الى مغلطاي ، وقال : « وهذا الموضع من أعجب ما وقع للمزي في هذا الكتاب من الوهم فجل مَن لا يسهو » . قال بشار : القول بأنه وقف على نسخة سقيمة مردود لأن تاريخ مُطَيّن مرتب على السنين فكيف يقع السهو ؟ لكن الصحيح أنه قد يكون وقف على نسخة من كتاب نقل عن مطيّن فتصحف فيه فنقل التصحيف من غير تدقيق ، أو أنه ذهل حالة النقل من تاريخ مطين فسبقه قلمه فنقل هذا ، والله أعلم .

(٢) قال الحافظ ابن حجر في تهذيبه : « ولم يرقم المزي عليه رقم النسائي ، وقد أخرج له حديثاً وهو في ترجمة الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة » .

وأمّ محمد صَفِيَّة بنت مسعود بن أبي بكر بن شكر المقدسِيّون ، وأبو العباس أحمد بن شيبان بن تغلِب الشَّيبانيُّ ، وأبو يحيىٰ إسماعيل بن أبي عبد الله بن حَمّاد ابن العَسْقَلانيّ ، وأمّ أحمد زينب بن مكّيّ بن عليّ الحَرّانيِّ ، قالوا : أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طَبرزَد ، قال : أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاريّ قال[1] : أخبرنا أبو محمد الحسن بن عليّ الجَوْهريُّ ، قال : أخبرنا أبو عليّ محمد بن أحمد بن يحيىٰ العَطَشِيُّ ، قال : حدثنا محمد بن صالح ابن ذَرِيح ، قال : حدثنا محمد بن طَرِيف ، قال : حدثنا جابر ابن نوح ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « تُضَامُون في رؤية القمر ليلة البدر ؟ قال : قلنا : لا . قال : فتُضَامُون في رؤية الشمس إذا لم يكن عليها سحاب ؟ قال : قلنا : لا ، قال : فإنّكم سَتَرَوْن ربّكم عزّ وجلّ ، كما ترون القمر ليلة البدر ، لا تُضَامُون في رؤيته »[2] .

رواه عن محمد بن طريف ، وقال : حسن غريب . فوافقناه فيه بعلو .

**ومن الأوهام :**

٨٧٧ ـ س : جَابر بن وَهْب الخَيْوانيُّ .

---

(١) سبق قلم ابن المهندس فكتب « قالوا » .

(٢) قال شعيب : هو في سنن الترمذي (٢٥٥٤) في صفة الجنة : باب ما جاء في رؤية الرب تبارك وتعالى ، وإسناده ضعيف لضعف جابر بن نوح هذا ، ولكن رواه أبو داود (٤٧٣٠) من طريق إسحاق بن إسماعيل : حدثنا سفيان ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة . وهذا سند قوي فتتقوى به الطريق السابقة فيصح الحديث . وفي الباب عن جرير بن عبد الله عند البخاري ٢ / ٢٧ ، ٤٣ و ٨ / ٤٥٨ و ١٣ / ٣٥٦ ، ومسلم (٦٣٣) وأبو داود (٤٧٢٩) والترمذي (٢٥٥١) .

عن : عبد الله بن عمرو بن العاص ( س ) عن النبيّ ﷺ : « كفىٰ بالمرء إثماً أنْ يضيع مَن يَقوتُ » .

قاله الفُضَيْل بن مَيْسَرة ( بس ) ، عن أبي حَرِيز ، عن أبي إسحاق السَّبِيعيِّ ، عنه[1] .

وقال سفيان الثَّوريُّ ( د س )[2] ، وأبو بكر بن عياش ( س )[3] ، وغير واحد عن أبي اسحاق[4] ، عن وهب بن جابر ، وهو المحفوظ[5] .

وسيأتي في موضعه علىٰ الصواب ، إن شاء الله[6] .

روىٰ له النَّسائيُّ .

---

(١) ذكر مغلطاي أن المزي إنما تابع في ذلك ابن عساكر في « الأطراف » وذكر أن في ذلك نظراً، وقال : « إذ لم يبينا من هو الواهم ، وفي أي موضع وقع ، وذلك أن حديثه لم يقع الا في كتاب النسائي ، والذي في كتاب النسائي الكبير والمجتنى على الصواب : وهب بن جابر ، والله تعالى أعلم فينظر » .

قال بشار : بل بيّن المزي ذلك في كتاب « تحفة الأشراف » ووضحه هنا ، والحديث بهذا الإسناد واسم وهب بن جابر المقلوب إنما ورد عند النسائي في عشرة النساء من سننه الكبرى برواية ابن حيويه ، ووضحه هنا حينما قال : « قاله الفضيل بن ميسرة ، عن أبي حريز ، عن أبي إسحاق السبيعي عنه ( انظر تحفة الأشراف : ٦ / ٣٨٧ حديث رقم : ٨٩٤٣ ) وربما يكون الذي أخطأ فيه هو أبو حريز عبد الله بن الحسين الأزدي وهو صدوق يخطىء كما سيأتي في ترجمته إن شاء الله تعالى .

(٢) قال شعيب : عند أبي داود (١٦٩٢) وعند النسائي في عشرة النساء من الكبرى . وأخرجه أحمد ٢ / ١٦٠ ، ١٩٤ من طريقين عن سفيان ، عن أبي إسحاق .

(٣) في الكبرى : عشرة النساء .

(٤) قال شعيب : منهم عند أحمد ٢ / ١٩٣ الأعمش و ١٩٥ شعبة .

(٥) قال شعيب : وأخرجه مسلم (٩٩٦) من طريق سعيد بن محمد الجرمي عن عبد الرحمان بن عبد الملك بن أبجر الكناني ، عن أبيه ، عن طلحة بن مصرِّف عن خيثمة بن عبد الرحمان عن عبد الله بن عمرو ابن العاص مرفوعاً بلفظ « كفى بالمرء إثماً أن يحبس عمن يملك قوته » .

(٦) يعني في : وهب بن جرير .

٨٧٨ ـ د ت س : جَابر[١] بن يزيد بن الأسود السُّوائيُّ ،ويقال: الخُزَاعِيُّ[٢] .

عن : أبيه ( د ت س ) وله صحبة .

روىٰ عنه : يَعْلَىٰ بن عطاء ( د ت س ) .

قال عليّ ابن المدينيّ : لم يرو عنه غيره .

وقال النَّسائيُّ : ثِقَةٌ[٣] .

روىٰ له أبو داودَ ، والتِّرمِذِيُّ ، والنَّسائيُّ .

٨٧٩ ـ د ت ق : جَابر[٤] بن يزيد بن الحارث بن عبد يغوث بن كَعب بن الحارث بن معاوية بن وائل بن مَرَئيّ بن جُعْفَى الجُعْفِيُّ ،

---

(١) العلل لأحمد : ١ / ٣٢٦ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٢١٠ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٩٧ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٦٤ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة : ٥ ، والتذهيب : ١ / الورقة : ١٠٠ ، والكاشف : ١ / ١٧٧ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٥٦ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٤٦ .

(٢) في الجرح والتعديل : « السوائي الخزاعي » ، وهو غير جيد ، لأن السوائي والخزاعي لا يجتمعان .

(٣) ووثقه ابن حبان وخرج حديثه في صحيحه ، وقال ابن حجر : « صدوق » .

(٤) طبقات ابن سعد : ٦ / ٣٤٥ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٧٦ ، وتاريخ الدارمي : ٢١٨ ، وتاريخ خليفة : ٣٧٨ ، وطبقات خليفة : ١٦٣ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٢١٠ ، وضعفاء البخاري : ٢٥٥ ، وأحوال الرجال للجوزجاني ، الورقة : ١١ ،والعلل لأحمد : ١ / ٨ ، ٩ ، ٦١ ، ١٠٨ ، ١٧٥ ، ٣١٤ ، ٣١٧ ، ٣٥٥ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، والمعرفة ليعقوب : ١ / ٢٩٧ ، ٥٣٩ و ٢ / ١٥٦ ، ١٦٤ ، ٧١٥ ـ ٧١٨ و ٣ / ١٣ ، ١٧ ، ٣٦ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٢٩٦ ، وضعفاء النسائي : ٢٨٧ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة : ٧٠ ـ ٧٢ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٩٧ ـ ٤٩٨ ، والمجروحين لابن حبان : ١ / الورقة : ٢٠٨ ـ ٢٠٩ ، والكامل لابن عدي ، الورقة : ٨٤ ـ ٩١ ، والضعفاء للدارقطني : الورقة : ١٠ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ١٠٠ ، والكاشف : ١ / ١٧٧ ـ ١٧٨ ، والميزان : ١ / ٣٧٩ ـ ٣٨٤ ، وتاريخ الاسلام : ٥ ـ ٥٢ ـ ٥٣ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٥٦ ـ ٥٩ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٤٦ ـ ٥١ ، وذكرته كتب الشيعة .

أبو عبد الله ، ويقال : أبو يزيد[1] ، ويقال : أبو محمد[2] الكُوفيُّ .

**روىٰ عن** : الحارث بن مسلم ، وخيثمة بن أبي خيثمة البَصْريّ ( ت ) ، وزيد العَمِّيِّ ( ق ) ، وسالم بن عبد الله بن عمر ، وطاووس بن كَيْسان ، وعامر بن شراحيل الشَّعْبِيّ ( ق ) ، وأبي الطفيل عامر بن واثلة اللَّيْثِيِّ الصحابيّ ، وأبي حَرِيز عبد الله بن الحُسين قاضي سِجِسْتَان ( ق ) ، وعبد الله بن نُجَيّ ( فق ) ، وعبد الله بن عبد الرحمان بن الأسود بن يزيد ( ت ) ، وعطاء بن أبي رباح ، وعِكرمة مولىٰ ابن عباس ( ق ) ، وعمّار الدُّهْنيِّ ( ق ) ، والقاسم بن عبد الرحمان بن عبد الله بن مسعود ( ق ) ، والقاسم بن محمد بن أبي بكر الصدّيق ، ومُجاهد بن جَبر ( ت ) ، ومحمد بن قُرظة الأنصاريِّ ( ق ) ، وأبي الزبير محمد بن مسلم المكّيّ ( ق ) ، وأبي الضُّحىٰ مُسلم بن صُبَيح ( ق ) ، وأبي عازب مسلم بن عَمرو ( ق ) ، والمغيرة بن شُبَيْل ( دِ ق ) .

**روىٰ عنه** : إسرائيل بن يُونُس ( ق ) ، وحسان بن إبراهيم الكِرمانيُّ ، والحسن بن صالح بن حيّ ( ق ) ، وحفص بن عمر البُرْجُمِيُّ الأزرق ( ق ) ، وزهير بن معاوية ، وسُفيان الثَّوريُّ ( د ق ) ، وسفيان بن عُيَيْنَة ، وسلام بن أبي مطيع ، وشَرِيك بن عبد الله ( ق ) ، وشُعبة بن الحجاج ( ت ) ، وشيبان بن عبد الرحمان ، وعبد الرحمان بن عبد الله المَسْعُوديّ ( ق ) ، وقيس بن الربيع ، وأبو حمزة محمد بن ميمون السُّكَّريُّ ( ت ق ) ، ومِسْعَر بن كِدام ،

---

(١) هكذا كناه علي ابن المديني ، كما نص البخاري في تاريخه الكبير .

(٢) به جزم ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » .

وَمَعْمَر بن راشد ( ق ) ، والمُفَضَّل بن عبد الله الكُوفيُّ ( ق ) ، وأبو عَوَانة ( ق ) .

قال أبو نُعَيم ، عن سُفيان الثوريّ : إذا قال جابر : حدثنا ، وأخبرنا . فذاك .

وقال عبد الرحمان بن مهديّ ، عن سفيان : كان جابر ورعاً في الحديث ، ما رأيت أورع في الحديث منه[1] .

وقال إسماعيل بن عُلَيّة، عن شُعبة : جابرٌ صدوقٌ في الحديث .

وقال يحيى بن أبي بكير ، عن شعبة : كان جابر إذا قال : « حدثنا » ، و« سمعت » ، فهو من أوثق الناس .

وقال يحيى بن أبي بكير[2] أيضاً ، عن زهير بن معاوية : كان إذا قال : « سمعت » ، أو « سألت » ، فهو من أصدق الناس .

وقال عليّ بن محمد الطَّنافِسِيُّ ، عن وكيع : مهما شككتم في شيءٍ ، فلا تشكّوا في أنَّ جابراً ثِقة ، حدثنا عنه مِسْعَر ، وسُفيان ، وشُعبة ، وحسن بن صالح .

وقال محمد بن عبد الله بن عبد الحكم : سمعتُ الشافعيَّ يقول : قال سفيان الثَّوريُّ لشُعبة : لئن تكلّمتَ في جابر الجُعْفِيّ ، لأتَكَلَّمَنَّ فيك !

---

(١) ورواه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ، عن أبيه ، عن أبي غسان التستري ، عن أبي داود ، عن ابن مهدي .

(٢) في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : « كثير » مصحف .

وقال نُعَيم بن حَمّاد ، عن وكيع : قيل لشعبة : لم طرحتَ فلاناً وفلاناً . ورَوَيتَ عن جابر ؟ قال : لأنّه جاء بأحاديث لم يُصْبَر عنها .

وقال مُعَلَّىٰ بن منصور الرَّازيُّ : قال لي أبو معاوية : كان سفيان وشعبة ينهياني عن جابر الجُعْفِيّ ، وكنت أدخل عليه ، فأقول : من كان عندك ؟ فيقول : شعبة وسفيان !

وقال عباس الدُّوريُّ ، عن يحيىٰ بن مَعِين : لم يَدَعْ جابراً ممن رآه إلّا زائدة ، وكان جابر كذاباً .

وقال في موضع آخر : لا يُكتَبُ حديثه ، ولا كرامة[1] .

وقال بيان بن عَمرو البُخاريُّ ، عن يحيىٰ بن سعيد : تركنا حديث جابر ، قبل أن يَقْدَمَ علينا الثَّوريّ .

وقال يحيىٰ بن سعيد ، عن إسماعيل بن أبي خالد : قال الشَّعبيُّ : يا جابر ، لا تموت ، حتىٰ تكذب على رسول الله ﷺ ، قال إسماعيل : فما مضت الأيّام والليالي ، حتى اتُّهِمَ بالكذب .

وقال عباس الدُّوريُّ ، عن يحيىٰ بن يَعْلَىٰ المُحَاربيُّ : قيل لزائدة : ثلاثة لا تروي عنهم ، لم لا تروي عنهم ؟ ابن أبي ليلىٰ ، وجابر الجعفيّ ، والكلبيّ ؟ قال : أما جابر الجعفيّ فكان والله كذاباً يؤمن بالرَّجعة .

وقال أبو يحيىٰ الحِمّانيُّ ، عن أبي حنيفة : ما لقيتُ فيمن لقيتُ أكذبَ من جابر الجُعفيّ ، ما أتيته بشيء من رأيي إلا جاءني فيه

---

(١) وقال في موضع آخر : « ضعيف » كما في « الجرح والتعديل » لابن أبي حاتم .

بأثر ، وزعم أن عنده ثلاثين ألف حديث ، عن رسول الله ﷺ ، لم يُظْهِرْها ..

وقال عَمرو بن عليّ : كان يحيىٰ وعبد الرحمان لا يحدّثان عنه ، كان عبد الرحمان يحدثنا عنه ، قبل ذلك ، ثم تركه .

وقال أبو حاتِمٍ الرَّازيُّ ، عن أحمد بن حنبل : تركه يحيىٰ وعبد الرحمان[1] .

وقال التِّرمذيُّ ، عن محمد بن بَشّار : سمعت عبد الرحمان بن مهدي يقول : ألا تعجبون من سفيان بن عيينة ؟ لقد تركت جابراً الجُعفيَّ لقوله لما حكى عنه أكثر من ألف حديث ، ثم هو يحدث عنه .

وقال النَّسائيُّ : متروك الحديث .

وقال في موضع آخر : ليس بثقة ، ولا يُكتب حديثه .

وقال الحاكم أبو أحمد : ذاهب الحديث .

وقال أبو أحمد بن عديّ : له حديث صالح ، وقد روىٰ عنه الثَّوريُّ الكثيرَ مقدار خمسين حديثاً ، وشُعبة أقلّ رواية عنه من الثَّوريّ ، وقد احتملَهُ النّاسُ ، وَرَوَوا عنه ، وعامّة ما قذفوه به : أنه كان يؤمن بالرجعة ، ولم يختلف أحد في الرواية عنه ، وهو مع هذا كله ، أقرب إلى الضَّعف منه إلى الصدق[2] .

---

(١) وقال أبو حاتم ـ كما روى ابنه ـ : « يكتب حديثه على الاعتبار ولا يحتج به » . وقال أبو زرعة الرازي : « ليّن » .

(٢) وقال ابن سعد : « كان يدلس وكان ضعيفاً جداً في رأيه وروايته » ، وقال ابن الجارود : « ليس=

قال أبو موسىٰ محمد بن المثنىٰ : مات سنة ثمان وعشرين ومئة[1] .

---

= بشيء ، كذاب لا يكتب حديثه » ، وقال الجَوْرقاني : « منكر الحديث » ، وقال أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن أبي خالد في تاريخه المسمى بـ « التعريف بصحيح التاريخ»: « كان ضعيفاً من الشيعة الغالية في الدين » . وفي كتاب « الضعفاء » لأبي القاسم البَلْخي ، عن شعبة : « ما رأيتُ أحداً أصدق من جابر إذا قال : سمعتُ ، وكان لا يكذب . قال أبو القاسم : وهو عندي ليس بشيء » . وقال الميموني : « قلت لخلف : قعد أحد عن جابر ؟ فقال : لا أعلمه ، كان ابن عيينة من أشدهم قولاً فيه وقد حَدّث عنه وإنما كانت عنده ثلاثة أحاديث . قلت : صحّ عنه بشيء أنه كان يؤمن بالرجعة ؟ قال : لا ، ولكنه من شيعة عليّ ، وشعبة والثوري والناسُ يحدثون عنه ، إلا أن هؤلاء ليسوا ممن يحدث عنه بتلك الأشياء التي يجمع فيها قاسماً وسالماً وجماعة . قال : وسألت أحمد بن خداش عنه ، فقلت : كان يرى التشيع ؟ قال : نعم . قلت : يُتّهم في حديثه بالكذب ؟ فقال لي : مَن طعن فيه فإنما يطعن لما يخاف من الكذب . قلت : أكان يكذب ؟ قال : اي والله ، وذلك في حديثه بيّن إذا نظرت إليه » . وقال الجوزجاني السعدي : « كَذّاب ، وسألت أحمد بن حنبل عنه ، فقال : تركه ابن مهدي فاستراح ! » . وقال العقيلي في « الضعفاء » : « كذّبه سعيد بن جبير ، وقال زائدة : كان يشتم أصحاب النبي ﷺ . وقال أبو الحسن الكوفي : كان ضعيفاً يغلو في التشيع وكان يدلس في الحديث» . وقال ابن قتيبة في كتاب«مشكل الحديث» :«كان يؤمن بالرجعة ،وكان صاحب شُبه ونير نجات» . وقال سَلّام بن أبي مطيع : «حدثني جابر ، قال : عندي خمسون ألفاً حدثني بها محمد بن علي ( الباقر ) وصي الأوصياء » . وذكره البرقي في باب من ينسب إلى الضعف من كتابه ، وقال : « كان رافضياً » ، وقال : « قال لي سعيد بن منصور : قال لي ابن عُيينة : سمعت من جابر ستين حديثاً ما استحل أن أروي عنه شيئاً ، يقول : حدثني وصي الأوصياء » . وذكره أبو حفص بن شاهين في جملة الضعفاء ، ثم أعاد ذكره في المختلف فيهم ، وقال : « أقل ما في أمره أن يكون حديثه لا يحتج به إلا أن يروي حديثاً يشاركه فيه الثقات » . وذكره يعقوب بن سفيان الفسوي في باب « من يرغب عن الرواية عنهم وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم » من كتابه « المعرفة » . وقال الحافظ ابن حبان في كتاب « المجروحين » : « وكان سبئياً من أصحاب عبد الله بن سبأ ، وكان يقول : إن علياً عليه السلام يرجع إلى الدنيا » . وقال أيضاً : « فإن احتج محتج بأن شعبة والثوري رويا عنه ، فإن الثوري ليس من مذهبه ترك الرواية عن الضعفاء ، بل كان يؤدي الحديث على ما سمع لأن يَرْغب الناس في كتابة الأخبار ويطلبونها في المدن والأمصار ، وأما شعبة وغيره من شيوخنا ـ رحمهم الله تعالى ـ فإنهم رأوا عنده أشياء لم يصبروا عنها وكتبوها ليعرفوها ، فربما ذكر أحدهم عنه الشيء بعد الشيء على جهة التعجب فتداوله الناس بينهم » . ثم روى ابن حبان بسنده إلى شعبة أنه قال « روى اشياء لم نصبر عنها » وأورد قول أحمد من أنه إنما يكتب حديثه ليعرفه .

قال بشار : قد تبيّن مما تقدم أن معظم ما اتهم به إنما جاء من جهة غلوه في عقيدته ،ولا يُشك أنه كان عالماً كبيراً ، وشعبة قد وثقه في الجملة ، وقد قال الإمام الذهبي في « الكاشف » : « من أكبر علماء الشيعة ، وثّقه شعبة فشذ ، وتركه الحفاظ » وقال في « تاريخ الإسلام » : أحد أوعية العلم على ضعفه ورفضه » ، وقال الحافظ ابن حجر : « ضعيف رافضي » .

(١) وذكر خليفة في رواية أنه توفي سنة ١٢٧ ، وهو الذي ذكره مطيّن في تاريخه عن مفضل بن صالح . =

روىٰ له أبو داود ، حديثاً واحداً ، والتِّرمذيُّ ، وابنُ ماجَةَ .

قال أبو سعيد الأعرابيُّ عن أبي داود عقيب حديث جابر ، عن المغيرة بن شُبَيل ، عن قيس بن أبي حازم ، عن المغيرة بن شعبة : « إذا قام الإمامُ في الركعتين ، فإنْ ذكر قبل أن يستوي قائماً فليجلس . . الحديثَ » . ليس في كتابي عن جابر الجعفيّ إلاّ هذا الحديث .

وقد وقع لنا هذا الحديث عالياً جداً .

أخبرنا به أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل ابن الدَّرجيّ ، قال : أنبأنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصَّيدلانيُّ كتابةً من أصبهان ، قال : أخبرنا محمود بن إسماعيل الصَّيرفيُّ ، قال : أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن فاذشاه ، قال : أخبرنا أبو القاسم سُلَيمان بن أحمد الطَّبَرانيُّ ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ، قال : حدثنا محمد بن يوسف الفِرْيابيُّ ، قال : حدثنا سفيان ، عن جابر ، عن المغيرة بن شُبيل ، عن قيس بن أبي حازم ، عن المغيرة بن شعبة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا سها الإمام ، فاستتمّ قائماً ، فعليه سجدتا السهو ، وإذا لم يستتم قائماً فلا سهو عليه »[1] .

---

=وقال ابن أبي خيثمة عن يحيى بن معين : مات سنة ( ١٣٢ ) ولم يُتابع .

(١) قال شعيب : هو في سنن أبي داود برقم ( ١٠٣٦ ) وسنن ابن ماجة ( ١٢٠٨ ) . وأخرجه أحمد ٤/ ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، والدارقطني ١٤٥ ، والبيهقي : ٢/ ٣٢٣ . وجابر ضعيف ، لكنه لم ينفرد به ، فقد أخرجه الترمذي ( ٣٦٤ ) وأحمد ٤/ ٢٤٨ والبيهقي ٢/ ٣٤٤ من طريق ابن أبي ليلى ـ وهو سيء الحفظ ـ عن الشعبي ، عن المغيرة . وأخرجه أبو داود ( ١٠٣٧ ) وأحمد ٤/ ٢٤٧ ، ٢٥٣ والطيالسي ( ٦٩٥ ) والطحاوي في شرح معاني الآثار ١/ ٤٣٩ ـ ٤٤٠ من طرق عن المسعودي ـ وقد اختُلِط ـ عن زياد بن علاقة ، عن المغيرة . وأخرجه الطحاوي ١/ ٤٤٠ من طريق ابراهيم بن طهمانَ عن المغيرة بن شبيل الأحمسي ، عن قيس =

رواه أبو داود ، عن الحسن بن عَمرو ، عن عبد الله بن الوليد ، عن سُفيان .

ورواه ابنُ ماجة عن محمد بن يحيىٰ الذُّهْلِيِّ ، عن الفِرْيَابيِّ ، فوقعَ لنا بدلاً بعلوِّ دَرَجتين .

٨٨٠ [١] ـ س : جابر[٢] بن يزيد بن رِفاعة العِجْليُّ ، ويقال : الأزْدِيُّ ، المَوْصِليُّ . أصلُه من الكوفة .

روى عن : حَمّاد بن أبي سُلَيمان الكُوفيّ ، وضِرار بن عمرو المَلَطِيِّ ، وعامر الشَّعْبِيِّ ، ومُجَاهد ، ومُحارب بن دثار ، وأبي جعفر محمد بن عليّ بن الحُسين ، ونُعَيْم بن أبي هِنْد ، ويزيد بن أبي سُلَيمان ( س )[٣] .

روى عنه : أحمد بن عبد الله بن يونُسُ ، وأبو داود سُليمان بن داود الطَّيَالِسِيُّ ، وأبو عاصم الضَّحاك بن مَخْلَد ، وعبد الرحمان بن مهدي[٤] ، وعَفّان بن مُسلم ، وعمر بن أيوب المَوْصِلِيُّ ، والمُعَافَى ابن سُلَيمان ، والمُعَافى بن عِمران ، ويحيى بن يمان .

---

= ابن أبي حازم ، عن المغيرة ، وهذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثِقات .

(١) أخل ابن المهندس بهذه الترجمة جملة ، وكأن المؤلف ـ والله أعلم ـ قد أضافها لنسخته بأخرة عند وقوفه على رواية النسائي لجابر هذا حديثاً واحداً في سننه الكبرى من رواية ابن الأحمر التي لم يطلع عليها أولاً . وهي في نسخة دار الكتب التي بخط ابن قتلغ البغدادي المنتسخة في آخر حياة المؤلف .

(٢) تاريخ يحيى برواية عباس الدوري : ٢/ ٧٦ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ ١/ ٢١٠ ، والمعرفة ليعقوب ، ٢/ ٤٦٣ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/ ١/ ٤٩٨ ، وثقات ابن حبان : ١/ الورقة : ٦٤ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ١٠٠ ـ ١٠١ ، والكاشف : ١/ ١٧٨ ، والميزان : ١/ ٣٨٤ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٦٠ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٥١ .

(٣) إضافة مني لما سيجيء في آخر الترجمة .

(٤) عبد الرحمان بن مهدي هو الذي حَدَّثَ يعقوب بن سفيان الفسوي عنه ، كما نص على ذلك يعقوب في « المعرفة » : ٢/ ٤٦٣ .

قال عباس الدُّوريُّ ، عن يحيى بن مَعِين : جابر بن يزيد بن رفاعة ، مَوْصليٌّ ، يروي عن مُجاهد .

وقال محمد بن عبد الله بن عَمّار : رأيتُ على جابر عمامة سوداء ، وكان له باب من داره مفتوح إلى المسجد ـ يعني مسجد الموالي ، يعني يدخل منه ويخرج .

وذكره أبو زكريا الأَزْدِيُّ في الطبقة الثانية من طبقات أهل المَوْصل ( وقال )[1] : وكان ينزل بحضرة مسجد الموالي ، عزيز الحديث[2] .

روى له النَّسائيُّ حديثاً واحداً عن يزيد بن أبي سليمان عن زِر ابن حُبَيش عن أُبيّ بن كعب في ذكر ليلة القدر[3] .

---

(١) إضافة مني يقتضيها السياق .

(٢) وقال مغلطاي : « روى عنه القاسم بن يزيد الجَرْميُّ . وقال ابن عمار : هو كوفي نزل الموصل . . . . وقال الآجري : سألت أبا داود عن جابر بن يزيد بن رفاعة فقال : روى عنه ابن مهدي . قلت : مَوْصليٌّ ؟ قال : ما علمت . قلت : قال يحيى بن مَعِين حدث عنه ابن يونس ؟ فسكت . توفي في حدود السبعين ومئة فيما رأيته في كتاب الصريفيني . وفي كتاب « الثقات » لابن خلفون : روى عن أبي العوام حَسّان بن مُخارق الشيباني الكوفي ، وأبي محمد القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهم ؛ روى عنه يحيى بن سعيد العطار الحمصي . وقال أبو عُمر الصدفي الحافظ : حدثنا طاهر ، حدثنا محمد بن جعفر ابن الإمام ، قال : حدثنا أبو هشام الرفاعي ، حدثنا عبد الرحمان بن مهدي ، حدثنا جابر بن يزيد بن رفاعة ، قال أبو هشام : هذا شيخ لنا ثقة » . وقال الذهبي في « التذهيب » . « قلت : توفي في حدود السبعين ومئة ، ولم يضعفه أحد ، له حديث واحد في السنن » . وذكره في « الميزان » تمييزاً له عن جابر بن يزيد الجعفي ، وقال هو وابن حجر : « صدوق » .

(٣) ومما يستدرك للتمييز :

**٦٤ ـ جابر بن يزيد ، أبو الجهم ، شيخ لعله من خراسان :**

قال عبد الرحمان بن أبي حاتم الرازي : « جابر بن يزيد ، أبو الجهم : روى عن ربيع بن أنس ، وربما أدخل بينهما سفيان الزيات ، روى عنه أبو سلمة عثمان صاحب الطعام ـ وليس بالبري ولا البتي ـ وسليمان بن سليمان الرفاعي الذي يروي عنه نصر بن علي . . . سئل أبو زُرعة عنه ، فقال : لا أعرفه » . وقد أخرج الإمام أحمد حديثه في « المسند » عن محمد بن يزيد عن أبي سلمة ، قال : أخبرني جابر بن يزيد وليس بالجعفي=

٨٨١ ـ بخ : جابر[١] ، أو جُوَيْبر ، العبديُّ .

**روى عن** : أُبَيّ بن كعب ( بخ ) .

**روى عنه** : أبو نَضْرَة العَبْدِيُّ ( بخ )[٢] .

روى له البخاريُّ في « الأدب » حديثاً واحداً ، قد ذكرناه في ترجمة أُبَي بن كَعْب[٣] .

---

=عن الربيع بن أنس وهو البلوي عن أنس بن مالك ، قال : بعثني رسول الله ﷺ الى حليف النصراني يبعث إليه بأثواب إلى الميسرة ـ فذكر الحديث في كراهة الاستدانة . وقد ذكره الخطيب في « المتفق والمفترق » وساقه في المسند . وذكره الذهبي في « الميزان » .

٦٥ ـ جابر بن يزيد :

روى عن مسروق بن الأجدع ، روى عنه فرقد السبخي . قال ابن أبي حاتم : « سُئِل أبو زُرْعة عنه ، فقال : ليس هو جابر الجعفي ، ولا يعرف » . وذكر الذهبي في « الميزان » أيضاً .

(١) طبقات ابن سعد : ٧/ ١٢٩ ، وتاريخ الدارمي : ٢١٥ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/ ١/ ٤٩٦ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ١٠١ ، والميزان : ١/ ٣٨٤ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٥٢ ، والإصابة : ١/ ٢٥٨ .

(٢) وقال ابن سعد : « كان قليل الحديث » ، وقال الدارمي عن يحيى : « قلت : فجويبر كيف حديثه ؟ فقال : « ضعيف » ، وقال الذهبي : « لا يعرف » وقال ابن حجر : « مقبول » . وقال ابن حجر في القسم الثالث من « الإصابة » : « جابر أو جويبر العبدي : كان في عهد عمر بن الخطاب رجلاً فعلى هذا له إدراك ، روى البخاري في « الأدب المفرد » من طريق أبي نضرة ، قال : قال رجل منا يقال له جابر أو جويبر : طلبت حاجة إلى عمر في خلافته ، قال : فانتهيت إلى المدينة ليلاً فغدوت عليه وقد اعطيت فطنة ولساناً فأخذت في الدنيا فصغرتها . . . فذكر القصة .

(٣) راجع : ٢/ ٢٦٩ من هذا الكتاب .

# مَنْ اسْمُهُ
# جَارُودٌ وَجَارِيَةٌ وَجَامِعٌ

٨٨٢ ـ رد : الجَارُود[١] بن أبي سَبْرة ، واسمه سالم بن سَلَمَة الهُذَليُّ ، أبو نَوْفَل البَصْرِيُّ .

ويقال فيه : الجارود بن سَبْرة ، وهو جدّ رِبْعيّ بن عبد الله بن الجارود .

**روىٰ عن** : أُبَيّ بن كعب ( ر ) ، وأنس بن مالك (د ) ، وطلحة بن عُبيد الله ، ومعاوية بن أبي سفيان .

**روىٰ عنه** : ثابت البُنانيُّ ( ر ) ، وابنُ ابنِهِ رِبعيٌّ بن عبد الله ابن الجارود، وعَمرو بن أبي الحجاج ( د ) ، وقَتَادَة .

قال أبو حاتِم : صالح الحديث .

وذكره خليفة بن خَيّاط في الطبقة الثانية من قراء اهل البصرة[٢] .

---

(١) تاريخ خليفة : ٣٥٠ ، وطبقاته : ٢١٢ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ ١/ ٢٣٧ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/ ١/ ٥٢٥ ، وثقات ابن حبان ( في التابعين ) : ١/ الورقة : ٦٤ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة ٥ ، والتذهيب : ١/ الورقة : ١٠١ ، والكاشف : ١/ ١٧٨ ، وتاريخ الإسلام : ٤/ ٢٣٧ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٦٠ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٥٢ ـ ٥٣ .

(٢) وقال خليفة في تاريخه : توفي بالبصرة سنة ( ١٢٠ ) ، وقال في « الطبقات » : « مات سنة عشرين =

روىٰ له البُخاريُّ في « القراءة خلف الإمام » حديثاً قد ذكرناه في ترجمة أُبَيّ بن كعب[1] ، وأبو داود حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو إسحاق ابن الدَّرجيّ ، قال : أخبرنا أبو جعفر الصيدلانيّ كتابةً من أصبهان ، قال : أخبرنا أبو عليّ الحسن بن أحمد الحداد ، قال : أخبرنا أبو نُعيم الحافظ ، قال : حدثنا سُلَيمان ابن أحمد ، قال : حدثنا معاذ بن المثنّى ، قال : حدثنا مسدّد ، قال : حدثنا رِبْعيّ بن عبد الله بن الجارود ، قال : حدثنا عمرو بن أبي الحجاج ، عن الجارود بن أبي سَبْرة ، عن أنس بن مالك ، قال : كان رسول الله ﷺ ، إذا سافر ، فأراد أن يتطوّع بالصلاة علىٰ راحلته ، استقبل بناقته القِبلة ، فكبّر ، ثم صلّى حيث وجّهت به القبلة[2] .

رواه عن مسدّد ، فوافقناه فيه بعلوّ .

٨٨٣ ـ ت س : الجَارُود[3] بن مُعاذ السُّلَميُّ ، أبو داود ،

---

=ومئة أو إحدى وعشرين ومئة » وإنما نقل المزي هنا من « طبقات القراء » لخليفة . وأخذ ابن حبان والذهبي بوفاته سنة ( ١٢٠ ) . والجارود هذا وثقه الدارقطني وابن حبان ، وقال الحافظان الذهبي وابن حجر : « صدوق » .

(١) راجع : ٢/ ٢٦٧ من هذا الكتاب ، ولكن قال ابن أبي خيثمة ـ فيما نقل مغلطاي وابن حجر ـ « سئل يحيى بن معين عن حديث حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن الجارود بن أبي سبرة قال : قال أبي بن كعب ، فقال : مرسل » . وقال ابن خلفون في كتاب « الثقات » : « روى عن أبي بن كعب وطلحة ولم يسمع منهما » .

(٢) قال شعيب : إسناده قوي ، وأخرجه أبو داود ( ١٢٢٥ ) بهذا الإسناد ، وحَسّنه المنذري ، وصححه غير واحد .

(٣) ثقات ابن حبان : ١/ الورقة : ٦٤ ، والمعجم المشتمل لابن عساكر ، الورقة : ١٨ ، وتذهيب الذهبي : ١/ للورقة : ١٠١ ، والكاشف : ١/ ١٧٨ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة : ١٣٩ ( أحمد الثالث ٢٩١٧/ ٧ ) ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٥٣ .

ويقال : أبو مُعاذ ، التِّرمذيُّ .

**روىٰ عن** : إبراهيم بن رُسْتُم النَّيْسابورِيّ ، والأسود بن عامر شاذان ، وأبي ضَمْرة أنس بن عياض اللَّيثيِّ ( ت ) ، وجرير بن عبد الحميد ، وأبي أسامة حمّاد بن أسامة ، وسُفيان بن عُيَيْنَة ، وسَلْم أبي مُقاتل المَرْوَزِيّ ، وأبي خالد سُلَيْمَان بن حَيّان الأحمر ( س ) ، وسُلَيْمَان بن عَمرو النَّخَعِيِّ ، وعبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رَوّاد ، وعَبْدَة بن سُلَيْمان الكِلابيِّ ، وعمر بن هارون البَلْخِيِّ ، والفضل بن موسىٰ السِّيْنانيّ ( ت ) ، ومحمد بن بشر بن مروان ، وأبي سفيان محمد بن حُميد المَعْمَريِّ ( س ) ، وأبي معاوية محمد ابن خازم الضرير، وَمُعلَّىٰ بن منصور الرَّازيِّ ، وَمَعْن بن عيسىٰ القزاز ، والنّضر بن شُمَيْل ، ووكيع بن الجَرّاح ( ت ) ، والوليد بن مُسلم ( سي ) ، ووَهْب بن جرير بن حازم ، ويحيىٰ بن عبد الحميد الحِمّانيِّ ، ويزيد بن هارون ، ويَعْلَىٰ بن عُبيد الطَّنَافِسِيِّ ، ويُونُس ابن المُؤَدِّب .

**روىٰ عنه** : التِّرمِذيُّ ، والنَّسائيُّ ، وإبراهيم بن المختار البَلْخِيُّ الفقيه ، وأحمد بن عليّ الأبّـار ، وأحمد بن يُـوسف الفارسيُّ ، وأبو محمد حامد بن شادي الكِسِّيُّ ، وأبو صالح خلف بن رجاء بن إسماعيل الأنصاريّ البُخاريّ ، ثم النَّسَفِيُّ ، وأبو مسعود الرَّبيع بن حَسّان الكِسِّيُّ ، وأبو علي عبد الله بن محمد بن عليّ البَلْخيُّ الحافِظُ ، وأبو محمد عبد الله بن محمد السِّجْزِيُّ ، وأبو نصر الفتح بن شخرف الصُّوفيُّ ، وابنه أبو عَمرو محمد بن الجارود بن مُعاذ التِّرمذيُّ ، وأبو سعيد محمد بن جعفر النَّسَفِيُّ المعروف بشاه ، نزيل كِس ، ومحمد بن صالح التَّميمِيُّ ، وأبو عبد الله محمد بن

عليّ بن الحسن المعروف بالحكيم التِّرمذِيِّ ، ومحمد بن الليث المَرْوَزِيُّ ، ومحمود بن محمد المَرْوَزِيُّ ، وأبو الحَسَن مضاء بن حاتِم بن عُبيد الله النَّسَفِيُّ .

قال النَّسائيُّ : ثِقَةٌ[1] .

وذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب « الثِّقات » ، وقال : مستقيم الحديث[2] .

قال أبو القاسم[3] : مات سنة أربع وأربعين ومئتين .

٨٨٤ ـ ت س : الجَارُود[4] العَبدِيّ ، سيد عبد القيس ، له صحبة ، كنيته أبو عتّاب ، ويقال : أبو غِياث ، ويقال : اسمه بشر بن المعلى بن حنش ، ويقال : ابن العلاء ، ويقال : بشر بن عَمرو بن حنش ابن المُعَلَّىٰ ، ويقال : ابن حَنَش بن النعمان .

وفد علىٰ النبيّ ﷺ ، وروىٰ عنه أحاديث ( ت س ) .

**روىٰ عنه** : أبو القَمُوص زيد بن عليّ ، ومحمد بن

---

(١) وقال النسائي في أسامي شيوخه : ثقة إلا أنه كان يميل إلى الإرجاء .

(٢) وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي في كتاب « الصلة » : كان يميل إلى الإرجاء وليس بذاك . ووثقه الذهبي وابن حجر وقال « رمي بالإرجاء » .

(٣) يعني ابن عساكر ، وقوله في كتابه « المعجم المشتمل » .

(٤) تاريخ البخاري الكبير : ٢/ ١/ ٢٣٦ ، والصغير: ٢٨ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/ ١/ ٥٢٥ ، وثقات ابن حبان : ٣/ ٥٩ ( من المطبوع ) ، والمشاهير : ٤٠ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٢/ ٢٩٥ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١/ ٢٦٢ ـ ٢٦٤ ، وأسد الغابة لابن الأثير : ١/ ٢٦٠ ـ ٢٦١ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ١٠١ ، والكاشف : ١/ ١٧٨ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٦٠ ـ ٦١ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٥٣ ـ ٥٤ ، والإصابة : ١/ ٢١٦ وإنما سمي الجارود لأنه أغار في الجاهلية على بكر بن وائل فأصابهم وجردهم ، قال الشاعر :

فدسناهم بالخيل من كل جانب ... كما جرد الجارود بكر بن وائل

سيرين[1] ، وأبو مسلم الجَذميّ ( ت س ) .

قال البخاريّ : قدم علىٰ عمر من البحرين ، فشهد علىٰ قدامة ابن مظعون . قال : وقال لي عبد الله بن أبي الأسود : حدثني رجلٌ من ولد الجارود بن المعلّى ، قال : قتل الجارود في خلافة عمر بأرض فارس .

وقال الحاكم أبو أحمد : قتل بعقبة الطين[2] من ناحية فارس ، سنة احدىٰ وعشرين ، في خلافة عمر[3] ، وأمُّه درمكة بنت رُويم من بني شيبان بن ثعلبة بن عُكابة .

روىٰ له التِّرمذيُّ ، والنَّسائيُّ .

٨٨٥ ـ ق : جَاريَة[4] بن ظَفَر الحَنَفِيُّ[5] الكُوفِيُّ ، والد نِمْران ابن جارية .

روىٰ عن : النبيّ ﷺ ، ( ق ) .

---

(١) قد جعل البخاري الجارود الذي يروي عن ابن سيرين غير هذا الجارود العبدي ، وأما الحسن بن سفيان والطبراني وغيرهما فأخرجوا حديث ابن سيرين في الجارود العبدي ، هذا ، قال الحافظ ابن حجر : « والصواب انهما اثنان لأن الجارود بن المنذر قد بقي حتى أخذ عنه الحسن وابن سيرين ، وأما ابن المعلى فمات قبل ذلك » .

(٢) لذلك صارت تسمى « عقبة الجارود » .

(٣) وقيل قتل بنهاوند مع النعمان بن مقرّن ، وقيل : بقي إلى خلافة عثمان .

(٤) طبقات خليفة : ٢٨٩ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ ١/ ٢٣٧ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/ ١/ ٥٢٠ ، وثقات ابن حبان : ٣/ ٦٠ ( من المطبوع ) ، والمعجم الكبير للطبراني : ٢/ ٢٩٠ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١/ ٢٢٧ ـ ٢٢٨ ، وإكمال ابن ماكولا : ٢/ ١ ، وأسد الغابة لابن الأثير : ١/ ٢٦٢ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ١٠١ ، والكاشف : ١/ ١٧٨ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٦١ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٥٤ ، والإصابة : ٢/ ٢١٨ .

(٥) ذكره خليفة في طبقة الصحابة من أهل اليمامة وأصعد نسبه فقال : جارية بن ظفر من بني غنمة بن عبد الله بن عبيد الله بن الدؤل بن حنيفة » .

روىٰ عنه : مولاه عقيل بن دينار ، وابنُهُ نِمْران بن جارية ( ق ) .

روى له ابنُ ماجةَ حديثين[1] .

٨٨٦ ـ عس : جَارِيَة[2] بن قُدامة بن زُهير ، ويقال : ابن مالك بن زهير بن الحُصَين بن رِذاح بن أبي سعد ، واسمه أسعد بن بُجير بن ربيعة بن كَعْب بن سَعْد بن زيد مناة بن تميم ، التَّمِيميُّ ، السَّعْدِيُّ ، أبو أيوب ، وقيل : أبو قُدامة ، وقيل : أبو يزيد البَصْرِيُّ . مُختلف في صحبته[3] ، قيل : إنّه عمّ الأحنف بن قيس[4] .

روىٰ عن : النبيّ ﷺ حديث : « لا تَغْضَبْ »[5] . وقيل : عن عمٍّ له عن النبيّ ﷺ ، وعن : عليّ بن أبي طالب ( عس ) ،

---

(١) من طريق دهثم بن قران فقط ، وهو ضعيف جداً .

(٢) طبقات ابن سعد : ٧/ ٥٦ ، وتاريخ خليفة : ١٩٥ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٠ ، وطبقاته : ٤٤ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ ١/ ٢٣٧ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٧ ، والمعرفة ليعقوب : ٢/ ٧٦١ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/ ١/ ٥٢٠ ، وثقات ابن حبان : ٣/ ٦٠ ( من المطبوع ) ، والمشاهير : ٤١ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٢/ ٢٩٢ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١/ ٢٢٦ ـ ٢٢٧ ، وإكمال ابن ماكولا : ٢/ ١ ـ ٢ ، وأسد الغابة لابن الأثير : ١/ ٢٦٣ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ١٠١ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٦١ ـ ٦٢ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٥٤ ـ ٥٥ ، والإصابة ١/ ٢١٨ .

(٣) أخرجه أبو نعيم وابن عبد البر وابن مندة في الصحابة ، واثبت الحافظ ابن حجر صحة صحبته ، في « الإصابة » .

(٤) قال أبو نعيم : « وقيل ليس بعمه ولا ابن عمه أخي أبيه ، وإنما سماه عمه توقيراً » وقال مثل هذا الطبراني ، وقال ابن الأثير في « أسد الغابة » : « وهذا أصح ، فإنهما لا يجتمعان إلا في كعب بن سعد بن زيد مناة . . . ، فإن أراد بقوله : ابن عمه ، أنهما من قبيلة واحدة ، فربما يصح له ذلك » .

(٥) قال شعيب : وأخرجه أحمد في « المسند » ٣/ ٤٨٤ و ٥/ ٣٤ من طريقين عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن الأحنف بن قيس ، عن عم له يقال له جارية بن قدامة أنه سأل رسول الله ﷺ : يا رسول الله قل لي قولاً ينفعني وأقلل عليَّ لَعلي أعيه ، فقال رسول الله ﷺ : « لا تغضب » ، فأعادها عليه حتى أعادها عليه مراراً ، كل ذلك يقول : « لا تغضب » .

وشهد معه صفّين أميراً علىٰ بني تَميم .

**روىٰ عنه** : الأحنف بن قَيس التَّمِيْمِيُّ ، والحَسن البَصْرِيُّ ( عس ) .

قال أحمد بن عبد الله العِجْليُّ : بصريٌّ ، تابعيٌّ ، ثِقَةٌ .

وقال أبو أحمد العَسْكَرِيُّ ، تَمِيميٌّ ، شريفٌ ، لحق النبيّ ﷺ ، وروىٰ عنه ، ثم صحبَ أمير المؤمنين عليّاً ، وكان يقال له : مُحَرِّق ، لأنّه أحرق ابنَ الحَضْرَمِيَّ بالبصرة ، وكان ابنُ الحضرميّ وَجَّه به مُعاويةُ إلى البصرة ، ينعى قتل عثمان ، واستنفر أهل البصرة علىٰ قتال عليّ ، فوجّه عليٌّ جارية بن قُدامة إليه فتحصَّنَ منه ابن الحضرميّ بدار يعرف بدار سينيل[1] ، فأضرم جارية الدار عليه ، فاحترقت بمن فيها ، وكان جارية شجاعاً مِقداماً فاتكاً .

وقال محمد بن سعد في تسمية من نزل البصرة من الصحابة : جارية بن قُدامة السَّعْدِيُّ ، وله أخبارٌ ومَشاهد ، كان مع عليّ بن أبي طالب ، بعثه إلى البصرة ، وبها عبد الله بن عامر الحضرميّ ، خليفة عبد الله بن عامر بن كُريز ، فحاصروه في دار سِينيل ـ رجلٍ من بني تَميم ـ ، وكان معاوية بعثه إلى البصرة يُتابع له .

وقال أبو بكر بن أبي الدُّنيا : حدثني أبو عُثمان القُرَشيُّ ، وهو سعيد بن يحيىٰ بن سعيد الأُمويّ ، قال : حدثنا محمد بن سعيد ، قال : حدثنا عبد الملك بن عُمير ، قال : قدم جارية بن قدامة

---

(١) هكذا هي مجودة متقنة بخط ابن المهندس وغيره من النساخ ، وفي « أسد الغابة » : « سنبيل » وكذلك في « الإصابة » ، وراجع « تاج العروس » ، قال : « وابن سنبل ، بالكسر ، رجل بصري أحرق جارية ابن قدامة ـ وهو من أصحاب علي رضي الله عنه ـ خمسين رجلاً من أهل البصرة في داره » .

السَّعديّ على مُعاوية ، ومع معاوية على سريره الأحنف بن قيس ، والحُباب المُجاشِعيّ ، فقال له مُعاوية : مَنْ أنت ؟ قال : جارية بن قُدامة ـ قال : وكان قليلاً ـ قال : وما عسيت أن تكون ، هل أنت إلاّ نَحلة ؟ قال : لا تفعل يا أمير المؤمنين ، فقد شَبَّهتني بها حامية اللَّسعة ، حُلْوَة البُسَاق ، والله ما مُعاوية إلا كلبة تعاوي الكِلاب ، وما أميّة إلاّ تصغير أمَة ! قال مُعاوية : لا تفعل . قال : إنك فعلتَ . قال : ادْن فاجلس معي على السرير . قال : لا . قال : لِمَ؟ . قال : رأيت هٰـذين قد أماطاني عن مجلسك ، فلم أكن لأشركهما ، قال : ادْن أُسارُّك ، فدنا . قال : إنّي اشتريت من هذين دينهما . قال : ومنّي فاشترِ يا أمير المؤمنين ، قال : لا تجهر ! .

قال : وأخبرني محمد بن صالح القُرَشيُّ ، عن عليّ بن محمد القُرَشيِّ ، عن مَسْلَمة ـ وهو ابن مُحارب ـ عن الفَضْل بن سُوَيد ، قال : وَفَد الأحنفُ بن قيس ، وجارية بن قُدامة ، والحُباب بن يزيد المُجاشعيّ ، على معاوية ، فقال لجارية : يا جارية أنت الساعي مع عليّ بن أبي طالب ، والموقد النار في شعلك ، تجوس قرىٰ عَربية تسفك دماءهم ؟ قال جارية : يا معاوية دع عنك عليّاً ، فما أبغضنا عليّاً مذ أحببناه ، ولا غششناه مذ نَصحناه . قال : ويحك يا جارية ، ما كان أهونك علىٰ أهلك ، اذ سمّوك جارية ! قال : أنت يا مُعاوية كنت أهون علىٰ أهلك إذ سمّوك معاوية . قال : لا أمّ لك . قال : أمّ ما ولدتني . إن قوائم السيوف التي لقيناك بها بصِفّين في أيدينا . قال : إنّك لتهدّدني . قال : إنك لم تملكنا قسرة ، ولم تفتحنا عَنوة ، ولكن أعطيتنا عهوداً ومواثيق ، فإن وَفَيْتَ لنا ، وفَينا لك ، وإن نزعتَ إلى غير ذلك ، فقد تركنا وراءنا رجالاً مِداداً ، وأذرعاً شِداداً ،

وأسنّة حِداداً ، فإن بسطتَ إلينا فِتراً من غدرٍ ، دلفنا إليك بباعٍ من خَتْرٍ[1] . قال مُعاوية : لا كَثَّر الله في الناس أمثالَك . قال : قل معروفاً يا أميرَ المؤمنين ، فقد بلونا قريشاً ، فوجدناك أوراها[2] زَنْداً ، وأكثرها رفداً ، فآرِعنا رويداً ، فإنَّ شر الرِّعاء الحُطَمة[3] .

وقال أبو بكر ابن الأنباريّ : أخبرني أبي ، عن أحمد بن عُبيد ، قال : بينا الأحنف بن قيس في الجامع بالبصرة إذا رجل قد لَطَمَه ، فأمسك الأحنف يده علىٰ عينيه وقال : ما شأنك ؟ فقال : اجتعلت جعلاً علىٰ أن ألطِم سيّد بني تميم . فقال : لستُ سيّدَهُم ، إنما سيّدُهُم جارية بن قدامة ، وكان جارية في المسجد ، فذهب الرجل فلطمه ، قال : فأخرجَ جاريةُ من خُفِّه سكّيناً فقطع يده ، وناوله ، فقال له الرجل : ما أنت قطعت يدي ، إنّما قطعها الأحنف ابن قيس !

روىٰ له النَّسائيُّ في « مسند عليّ » حديث : « أرأيت هذا الأمر الذي أنت عليه ، أشيء عهده إليك رسول الله ﷺ . . . الحديثَ » .

٨٨٧ - : جَامع[4] بن بَكّار بن بِلال العامِليُّ ، أبو عبد الرحمان الدِّمَشْقِيُّ ، أخو محمد بن بَكّار بن بِلال ، وكان أسنَّ من أخيه محمد .

---

(١) الخَتْر : أسوأ الغدر وأقبحه .

(٢) في نسخة ابن المهندس : « أرواها » وليس بشيء ، ووَرَى الزَّنْدُ يرِي بالكسر وَرْياً : خرجت نارُه . وفيه لغة أخرى : وَرِيَ يَرِي بالكسر فيهما .

(٣) قال شعيب : قوله : إن شر الرِّعاء الحُطَمة ، مقتبس من حديث صحيح أخرجه «مسلم» برقم (١٨٣٠) وأحمد (٥/ ٦٤) عن عائذ بن عمرو .

(٤) تاريخ موالد العلماء ووفياتهم لابن زبر ( وفيات سنة ٢٠٩ ) ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ١٠١ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة : ١٥ ( أيا صوفيا : ٣٠٠٧ ) ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٥٥ .

**روىٰ عن** : أبيه بكّار بن بِلال ، وسعيد بن عبد العزيز ، ومحمد بن راشد المكحوليّ ، ويحيىٰ بن أيوب المِصْرِيِّ ، ويحيىٰ ابن حمزة الحَضْرَمِيِّ .

**روىٰ عنه** : ابنا أخيه : الحسن بن محمد بن بكّار بن بلال وهارون بن محمد بن بكّار بن بلال ، والهيثم بن مروان بن الهيثم بن عِمران العَنْسِيُّ .

قال أبو زُرْعَة الدِّمَشْقِيُّ في « ذكر أهل الفتوىٰ بدمشق »[1] : محمد بن بكار بن بلال ، وأخوه جامع .

وقال ابن أخيه الحسن بن محمد بن بكار بن بلال : تُوفِّي عَمِّي أبو عبد الرحمان جامع بن بَكار العامليُّ ، في سنة تسع ومئتين ، وكان مولده سنة أربعين ومئة ، وكانت وفاته وهو ابن تسع وستّين سنة .

وكذلك قال سُلَيمان بن زَبْر في تاريخ وفاته ، ومبلغِ سنِّه .

روىٰ له أبو داود في « المراسيل » عن هارون بن محمد بن بكار ابن بلال، عن أبيه وعمّه ، عن يحيىٰ بن حمزة ، عن سُليمان بن أرقم ، عن الزُّهريّ ، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حَزم ، عن أبيه ، عن جدّه ، حديث : كتاب النبيّ ﷺ في الديات ، وغيرها[2] .

---

(١) هذا كتاب مفقود لأبي زرعة ، وانظر مقدمة القوجاني لتاريخه : ٦٠ - ٦١ .

(٢) قال شعيب : وأخرجه النسائي في الديات من طريق محمد بن بكار بن بلال ، عن يحيى بن حمزة ، عن سليمان بن أرقم ، عن الزهري ، عن أبي بكر بن محمد بن حزم ، عن أبيه ، عن جده أن في الكتاب الذي كتبه رسول الله ﷺ إلى أهل اليمن في السنن والفرائض والديات . . . وأخرجاه أيضاً من طريق الحكم بن موسى ، عن يحيى بن حمزة ، عن سليمان بن داود الخولاني : حدثني الزهري ، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن أبيه ، عن جده بنحوه . قال أبو داود : وهم فيه الحكم بن موسى - يعني في قوله :=

٨٨٨ ـ ع : جَامع[1] بن أبي راشد الكاهِلِيُّ الصَّيْرَفِيُّ الكُوفيُّ ، أخو ربيع بن أبي راشد ، ورُبَيْح بن أبي راشد .

**روىٰ عن** : الحسن بن مُسلم بن يَنّاق ، وأبي وائل شَقِيق بن سَلَمَة ( ع ) ، وأبي الطُّفيل عامر بن واثلة اللَّيثِيِّ ، ومُنذر أبي يَعْلَىٰ الثَّوريِّ ( خ د ) ، وميمون بن مِهران ، وأمّ مُبَشِّر .

**روىٰ عنه** : أُنيس بن خالد ، وزُبَيد اليامِيُّ ، وهو من أقرانه ، وسفيان الثَّوريُّ ( خ د ) ، وسُفيان بن عُيَيْنَةَ ( ع ) ، وسُلَيْمان الأَعمش ، وهو من أقرانه ، وشَرِيك بن عبد الله النَّخَعِيُّ ( د ) ، ومحمد بن طَلْحَة بن مُصَرِّف .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : شيخٌ ثِقَةٌ .

وقال أحمد بن عبد الله العِجْلِيُّ : ثِقَةٌ ، ثَبْتٌ ، صالحٌ ، وأخوه ربيع ، يقال : إنّه لم يكن بالكوفة في زمانه أفضل منه ، وهما في عداد الشيوخ ، ليس حديثهم بكثير .

وقال النَّسائيُّ : ثِقَةٌ[2] .

---

= سليمان بن داود ـ وإنما هو سليمان بن أرقم . وقال النسائي : الأول أشبه بالصواب ، وسليمان بن أرقم متروك الحديث . وبالسند الثاني أخرجه الدارقطني ص : ٣٧٦ ، وابن حبان ( ٧٩٣ ) ، والحاكم ١/ ٣٩٧ ، والصواب سليمان بن أرقم كما قال أبو داود والنسائي وغيرهما من الأئمة ( انظر التفصيل في « الجوهر النقي » ٤/ ٨٩ ) فالحديث ضعيف .

(١) طبقات ابن سعد : ٦/ ٣٢٧ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ ١/ ٢٤١ ، والمعرفة ليعقوب : ٢/ ٧١٤ ، ٣/ ٣٧٦ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/ ١/ ٥٣٠ ، وثقات ابن حبان : ١/ الورقة : ٦٤ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ ٧٨ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ١٠١ ، والكاشف : ١/ ١٧٨ ، وتاريخ الإسلام : ٥/ ٥٣ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٦٢ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٥٦ .

(٢) وفي تاريخ البخاري الكبير : « وقال علي ، عن سفيان : جامع أحب إليَّ من عبد الله بن راشد » ووثقه يعقوب بن سفيان الفسوي ، وابن حبان ، وقال : « وربما روى عنه شريك ويقول : « جامع بن=

روىٰ له الجماعة[1] .

٨٨٩ ـ ع : جَامع[2] بن شَدّاد المُحاربيُّ ، أبو صَخْرَة[3] الكُوفِيُّ .

روىٰ عن : الأسود بن هِلال ، وتميم بن سَلَمَة ، وحُمران بن أبان ( م س ق ) ، وزياد بن حُدَيْر ، وصفوان بن مُحْرِز ( خ ت س ) ، وطارق بن عبد الله المُحاربيِّ ( عخ س ق ) ، وعامر ابن عبد الله بن الزُّبير بن العَوّام الأَسَدِيِّ ( خ س ق ) ، وعبد الله بن مرداس ، وعبد الله بن يسار الجُهَنيّ ( س ) ، وعبد الرحمان بن أبي عَلْقَمة الثَّقَفِيِّ ( د س ) ، وعبد الرحمان بن يزيد النَّخَعِيِّ ( م ت س ق ) ، وكلثوم بن المُصْطَلِق الخُزَاعِيِّ ( د ق ) ، والمُغيرة ابن عبد الله اليَشْكُريِّ ( د تم س ) ، وأبي بُردة بن أبي موسىٰ

---

=راشد » ، والصحيح ما قاله سفيان : « ابن أبي راشد » ، ووثقه الذهبي وابن حجر .

(١) ومما نستدركه للتمييز :

٦٦ ـ جامع بن راشد الكوفي :

ذكره ابن حِبّان في طبقة جامع بن أبي راشد ، وقال : « يروي عن صفوان بن محرز ، يروي عنه سفيان الثوري . وليس هذا بجامع بن أبي راشد » ( ١/ الورقة : ٦٤ ) .

(٢) طبقات ابن سعد : ٦/ ٣١٨ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ٧٧ ، وتاريخ خليفة : ٣٧٨ ، وطبقاته : ١٦٠ ( في الطبقة الرابعة من أهل الكوفة ) ، والعلل لأحمد : ١/ ٩٠ ، ١٠٠ ، ٢١٢ ، ٢٩٥ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ ١/ ٢٤٠ ـ ٢٤١ ، والصغير : ١٣٠ ، والمعرفة ليعقوب : ٣/ ٩٥ ، ١٩٥ ، ٢٠٨ ، ٢٢٣ ، ٢٣١ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٧ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ٥٦ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٦٣٨ ، ٦٤٠ ، ٦٦٦ ، ٦٧٥ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/ ١/ ٥٢٩ ـ ٥٣٠ ، وثقات ابن حبان ( في التابعين : ١/الورقة : ٦٤ ، والمشاهير : ١٠٣ ، والجمع لابن القيسراني : ١/٧٨ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة : ٥ ، والتذهيب : ١/الورقة : ١٠١ ، والكاشف : ١/١٧٨ ، والسير : ٥/٢٠٥ ـ ٢٠٦ ، وتاريخ الإسلام : ٤/٢٣٧ ، وإكمال مغلطاي : ٢/الورقة : ٦٢ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/٥٦ ـ ٥٧ .

(٣) قال مغلطاي : « وكنّاه أبو اسحاق الصريفيني أبا صخر ، قال : ويقال : أبو صخرة » قال بشار : لم يتابعه على ذلك كبير أحد .

الأَشْعَرِيِّ ( م س ق ) ، وأبي بكر بن عبد الرحمان بن الحارث بن هشام المَخْزُوميِّ ( س ) ، وأبي الشَّعثاء المُحاربيِّ ( س ) .

**روىٰ عنه** : أيوب بن جابر ، ورَقَبَةُ بن مَصْقَلَة ، وزيد بن أبي أُنَيْسة ، وسُفيان الثَّوريُّ ( خ ت ) ، وسُلَيْمان الأَعمش ( خ د س ق ) ، وشَرِيك بن عبد الله النَّخَعِيُّ ، وشُعبة بن الحَجّاج ( خ م د س ق ) ، وعبد الله بن الوليد المُزَنيُّ ( سي ) ، وعبد الجبار ابن العباس الشِّبامِيُّ ، وعبد الرحمان بن عبد الله المَسْعُودِيُّ ( ت س ق ) ، وأخوه أبو العُمَيْس عُتبة بن عبد الله المَسْعُوديُّ ( م س ق ) ، وعُمر بن أبي زائدة ، ومحمد بن طلحة بن مُصَرِّف ، ومِسْعَر بن كِدام ( م د ت س ) ، ويزيد بن زياد بن أبي الجَعْد ( عخ س ق ) ، وأبو جناب الكَلْبِيُّ .

قال البُخاريُّ ، عن عليّ ابن المدينيّ : له نحو عشرين حديثاً .

وقال إسحاق بن منصور ، عن يحيىٰ بن مَعِين ، وأبو حاتِم ، والنَّسائيُّ : ثِقَةٌ[1] .

قال البُخاريّ ، عن أبي نُعَيم : مات سنة ثماني عشرة ومئة[2] .

---

(١) وقال العجلي في ثقاته : « وهو شيخ عال ثقة ، روى عنه الأعمش وسفيان بن سعيد ، وهو من قدماء شيوخ سفيان ، وكان شيخاً عاقلاً ثقة ثبتاً كوفياً » ووثقه يعقوب بن سفيان ، وابن حبان ، وابن عبد البر ، والذهبي ، وابن حجر ، وقال الذهبي في « السير » : « الإمام الحجة . . . أحد علماء الكوفة » .

(٢) تحرف في تهذيب ابن حجر إلى ( ١٢٨ ) بينما تحرف قول ابن سعد الذي ذكره المزي إلى ( ١١٨ ) . وقول أبي نعيم هذا ذكره البخاري في تاريخيه الكبير والصغير ، وذكره ابن حبان في « الثقات » و « المشاهير » ، وذكره أيضاً ابن القيسراني في « الجمع » .

وقال محمد بن سعد : مات سنة ثمان وعشرين ومئة[1] .

وقال في موضع آخر : سنة سبع وعشرين ومئة[2] .

روىٰ له الجماعة .

٨٩٠ ـ ي د س : جَامع[3] بن مَطَر الحَبَطيُّ ، البَصْرِيُّ .

روىٰ عن : بُرَيد بن أبي مريم السَّلُوليِّ ، وأبي رؤبة شَدّاد بن عَمرو القَيْسيّ ، وعَلْقَمة بن وائل بن حُجْر ( ي د س ) ، ومُعاوية بن قُرَّة المُزَنيّ ، وأم كُلثوم بنت ثُمامة الحَنْظَلِيّة .

روىٰ عنه : بكر بن عيسىٰ الرَّاسِبِيُّ ، وعبد الرحمان بن مهديّ ، ويحيىٰ بن سعيد القَطّان ( د س ) ، وأبو عُمر الحَوْضيُّ ( ي د س ) ، وأبو عُبَيدة الحدّاد[4] .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : ما أرىٰ به بأساً .

وقال إسحاق بن منصور ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ثِقَةٌ .

وقال أبو حاتِم : لا بأسَ به[5] .

روىٰ له البُخاريُّ في كتاب « رفع اليدين في الصلاة » ، وأبو داود ، والنَّسائيّ .

---

(١) الذي في طبقات ابن سعد : « أخبرنا طلق بن غنام : سمعت قيس بن الربيع يقول : مات جامع بن شداد ليلة الجمعة لليلة بقيت من رمضان سنة ثمان عشرة ومئة » .

(٢) وبه قال خليفة بن خياط في تاريخه وطبقاته .

(٣) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ٧٧ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ ١/ ٢٤١ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/ ١/ ٥٣٠ ، وثقات ابن حبان : ١/ الورقة : ٦٤ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة : ١٧ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ١٠١ ـ ١٠٢ ، والكاشف : ١/ ١٧٩ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٦٤ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٥٧ .

(٤) وزاد ابن أبي حاتم في الرواة عنه : ابن ابنه .

(٥) وقال أبو عبيد الآجري : « سألت أبا داود عن جامع بن مطر ، فقال : ثقة حَدّث عنه يحيى » وذكره ابن شاهين وابن حبان في « الثقات » ، ووثقه الذهبي ، وقال ابن حجر : « صدوق » .

# مَن اسْمُهُ
# جُبَارَةُ وَجَبْرُ وَجِبْرِيلُ وَجَبَلَة

٨٩١ ـ ق : جُبَارة[١] بن المُغَلِّس الحِمّانِيُّ ، أبو محمد الكُوفِيُّ .

**روىٰ عن** : أبي شيبة إبراهيم بن عُثمان العَبْسِيِّ ( ق ) ، وثابت بن سُلَيْم البَصْرِيِّ ، وحجّاج بن تَمِيم الجَزَرِيِّ ( ق ) ، وحَمّاد ابن زيد ( ق )، وحَمَّاد بن يحيىٰ الأبَحّ ، وخازم بن الحُسين أبي إسحاق الحُمَيسيِّ[٢] ، وذَوّاد بن عُلْبَة الحارثيِّ ، وسُعَير بن الخِمْس ، وسَيف بن عُمر التَّمِيميِّ ، وشبيب بن شيبة ، وشَرِيك بن عبد الله النَّخَعِيِّ ، وطُعمة بن عَمرو الجَعْفَرِيِّ ، وعبد الله بن المبارك ، وعبد الأعلىٰ بن أبي المساور ( ق ) ، وأبي مريم عبد

---

(١) طبقات ابن سعد : ٦/ ٤١٥ ، والعلل لأحمد : ١/ ١٥٩ ـ ١٦٠ ، وتاريخ البخاري الصغير ، ٢٣٤ ، والضعفاء للنسائي : ٢٨٧ ، والضعفاء للعقيلي ، الورقة : ٧٥ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/ ١/ ٥٥٠ ، والمجروحين لابن حبان : ١/ ٢٢١ ـ ٢٢٢ ، والكامل لابن عدي ، الورقة : ٦٢ ، وأنساب السمعاني : ٤/ ٢٣٧ ، وإكمال ابن ماكولا : ٢/ ٤٥ ( في جُبارة ) ، والمعجم المشتمل ، الورقة : ١٨ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ١٠٢ ، والكاشف : ١/ ١٧٩ ، والميزان : ١/ ٣٨٧ ، والسير : ١١/ ١٥٠ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة : ١٣٩ ( أحمد الثالث : ٢٩١٧/ ٧ ) ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٦٤ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٥٧ ـ ٥٨ .

(٢) منسوب إلى حُميس ، من قضاعة ، او حُميس بن أد بن طابخة ، وخازم : بالخاء المعجمة والزاي ، وهو منكر الحديث ، كما في لباب ابن الأثير .

الغفار بن القاسم الأنصاريِّ ، وعبد الكريم بن عبد الرحمان البَجَليِّ ( ق ) ، وعُبيد بن الوسيم الجَمّال ( ق ) ، وعَمرو بن عطيّة ابن سعد العَوفيِّ ، وعيسىٰ بن يُونُس ، وقيس بن الربيع ، وكثير بن سُلَيم ، الراوي عن أنس بن مالك له عنه نُسخة ، ومحمد بن طلحة ابن مُصَرِّف ، ومِنْدَل بن عليّ ( ق ) ، وموسىٰ بن عُمَير القُرَشِيِّ ، وموسىٰ بن مطير ، وهشيم بن بشير ( ق ) ، وأبي عَوانة الوَضّاح بن عبد الله اليَشْكُريِّ ( ق ) ، ويحيىٰ بن العلاء الرَّازيِّ ، وأبي شيبة يزيد بن معاوية ، وأبي بكر النَّهْشَلِيِّ ( ق ) .

**روىٰ عنه** : ابنُ ماجةَ ، وابن أخيه أحمد بن الصَّلْت بن المُغَلِّس الحِمّانيُّ ، وأبو بكر أحمد بن عثمان بن سعيد الأحول المعروف بكِرنيب ، وأبو يَعْلَىٰ أحمد بن عليّ بن المُثَنّىٰ المَوْصِلِيُّ ، وأسباط بن عُبيد بن أَسْباط بن محمد القرشيُّ ، وإسحاق بن موسىٰ ابن عِمران النَّيْسابوريُّ ، ثم الأَسفراييِنيُّ ، وإسماعيل بن موسىٰ الحاسِب ، وبقيّ بن مَخْلَد الأَنْدَلُسِيُّ ، وجعفر بن أحمد السَّاميّ الكُوفيُّ ، وجعفر بن عمر النَّهاونديُّ ، والحسن بن سُفيان الشّيبانيّ ، والحُسين بن إدريس الأَنصاريُّ ، الهَرَويُّ ، والحُسين بن إسحاق التُّسْتَرِيُّ ، والحُسين بن بَحْر البَيْرُوذيُّ[1] الأَهوازِيُّ ، والحُسين بن عمر بن أبي الأحوص الثَّقفيُّ ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وأبو سعيد عبد الله بن سعيد الأشجّ ، وعبد الله بن محمد بن سَوّار الهاشميّ ، وعَبْدان الأَهوازيُّ الحافِظُ ، وعُبيد بن غنام بن حفص بن غِياث النَّخَعِيّ ، وعليّ بن أحمد بن الحُسين بن أبي قِربة العِجْلِيُّ ، والفضل بن محمد بن رُوميّ ، والقاسم بن محمد بن حَمّاد الدلّال

---

(١) نسبة إلى بَيْرُوذ من نواحي الأهواز ، وتوفي الحسين هذا شهيداً بملطية في شهر رمضان سنة ٢٦١ .

الكُوفيُّ ، ومحمد بن صالح بن ذَرِيح العُكْبَرِيُّ ، ومحمد بن عبد الله ابن سُلَيمان الحَضْرَميّ ، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ومحمد بن اللّيث الجَوْهريُّ البَغْداديُّ ، وموسىٰ بن إسحاق بن موسىٰ الأنصاريُّ القاضي .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل : عَرَضْتُ علىٰ أبي أحاديث سمعتها من جُبارة ، منها ما حدثنا به عن حَمّاد بن يحيىٰ الأبحّ ، عن الحكم ، عن ابن جبير ، عن ابن عباس ، عن النبيّ ﷺ : « صلاة القاعد علىٰ النصف من صلاة القائم »[1] . فأنكر هذا وقال في بعض ما عرضتُ عليه مما سمعتُ : هذه موضوعة ، أو هي كذب .

وقال الحُسين بن الحسن الرَّازِيُّ ، عن يحيىٰ بن مَعِين : كَذّاب .

وقال البُخاريُّ : حديثه مُضطرِب .

وقال أبو العباس بن عُقدة ، عن محمد بن عبد الله بن سُلَيْمان الحضرميّ : سألت ابن نُمير عن جُبارة ، فقال : صدوق .

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتِم : كان أبو زُرْعَة حَدَّث عنه في أول أمره ، ثم ترك حديثه بعد ذلك[2] وقال[3] : قال لي ابن نمير : ما

---

(١) قال شعيب : إسناده ضعيف لضعف جُبارة ، لكن متن الحديث قد صَحّ من حديث عمران بن الحُصين عند البخاري : ٢/ ٢/ ٤٨١ في القصر في الصلاة : باب صلاة القاعد ، وباب صلاة القاعد بالإيماء ، وأبي داود ( ٩٥١ ) والنسائي ٣/ ٢٢٣ ، ٢٢٤ وابن ماجة ( ١٢٣١ ) ، وعن عبد الله بن عمرو بن العاص عند مسلم ( ٧٣٥ ) ومالك ١/ ١٣٦ ، ١٣٧ وأبي داود ( ٩٥٠ ) والنسائي ٣/ ٢٢٣ وابن ماجة ( ١٢٢٩ ) ، ومن حديث أنس بن مالك عند ابن ماجة ( ١٢٣٠ ) وإسناده صحيح ، ومن حديث ابن عمر ، وعبد الله بن السائب ، والمطلب بن أبي وداعة عند الطبراني .

(٢) ويضيف ابن أبي حاتم : « فلم يقرأ علينا حديثه » .

(٣) يعني أبا زرعة الرازي .

هو عندي ممن يكذب ، كان يوضع له الحديث ، فيحدث به ، وما كان عندي ممن يتعمد الكذب[1] .

وقال أبو حاتِم : هو علىٰ يدي عَدْلٍ[2] ، هو مثل القاسم بن أبي شيبة .

وقال أبو أحمد بن عديّ : له أحاديث عن قوم ثقات : وفي بعض حديثه ما لا يتابعه أحدٌ عليه ، غير أنه كان لا يتعمَّد الكَذِبَ ، إنّما كانت غَفْلة فيه ، وحديثُهُ مُضطربٌ ، كما ذكره البُخاريُّ[3] .

---

(١) اختصر المزي النص وأصله عند ابن أبي حاتم : « سمعت أبا زُرعة ذكر جبارة بن المغلس فقال : قال لي ابن نمير : ما هو عندي ممن يكذب . قلت : كتبت عنه ؟ قال : نعم . قلت : تُحدِّث عنه ؟ قال : لا . قلت : ما حاله ؟ قال : كان يوضع له الحديث فيحدث به ، وما كان عندي ممن يتعمد الكذب » .

(٢) قال شعيب : أي هالِك بمرة ، فإنه يقال لكل ما يئس منه : وضع على يدي عدل . « القاموس المحيط » .

(٣) وقال ابن سعد : « كان إمام مسجد بني جِمان وكان يضعف » . وقال الآجري : « سألت أبا داود عنه ، فقال : لم أكتب عنه في أحاديثه مناكير وما زلت أراه وأجالسه وكان رجلاً صالحاً » . وقال البزار : « كان كثير الخطأ ليس يحدث عنه رجل من أهل العلم إنما يحدث عنه قوم فاتتهم أحاديث كانت عنده ، أو رجل غبي » . وقال العقيلي عن أحمد : « أحاديثه موضوعة مكذوبة » . وقال أبو إسحاق القراب : « حديثه مضطرب » . وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي : « روى عنه من أهل بلدنا ابن مخلد وهو مولى يحيى بن عبد الحميد الحماني من فوق ، وجبارة ثقة إن شاء الله تعالى » . قال بشار : انما قال مسلمة بتوثيقه لأن بقي بن مَخْلَد لا يروي إلا عن ثقة . وقال ابن حبان في كتاب « المجروحين » : « كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل ، أفسده يحيى الحِمّاني حتى بَطَل الاحتجاج بأحاديثه المستقيمة لما شابها من الأشياء المستفيضة عنه التي لا أصول لها فخرج بها عن حد التعديل إلى الجرح . سمعت يعقوب بن إسحاق يقول : سمعت صالح بن محمد يقول : سألت ابن نمير عن جبارة بن مُغَلِّس ، فقال : ثقة . فقلت : إنه حدثنا عن ابن المبارك ، عن حميد ، عن ابن الورد ، عن أبيه ، قال : « رأى النبيّ ﷺ رجلاً أحمر فقال : أنت أبو الورد » قال ابن نمير : هـذا منكر . قال : وقلت : حدثنا حماد بن زيد عن إسحاق بن سويد عن يحيى بن يَعْمَر عن ابن عمر أن رجلاً نادى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : لبيك . قال : وهذا منكر . ثم قال ابن نمير : حسبك ، ثم قال : وأظن بعض جيرانه أفسد عليه كتبه . فقلت : تعني يحيى الحماني ؟ فقال : لا أُسمي أحداً » . وقال نصر بن أحمد البغدادي : جُبارة في الأصل صدوق إلا أن ابن الحماني أفسد عليه كتبه . وقال السليماني : « سمعت الحسين بن إسماعيل البخاري يقول : سألت محمد بن عُبيد فيما بيني وبينه أيهما عندك أوثق ، فقال : جبارة عندي أحلى وأوثق ، ثم قال : سمعت عثمان بن أبي شيبة يقول : جبارة أطلبنا للحديث وأحفظنا ، قال : وأمرني الأثرم بالكتابة عنه فسمعت عليه بانتخابه » . وضعفه الذهبي وابن حجر .

قال البُخاريُّ والحَضْرَمِيُّ : مات سنة إحدى وأربعين ومئتين[1] .

زاد البُخاريُّ : بالكُوفة .

**٨٩٢ - بخ ق : جَبْر[2] بن حبيب .**

**روىٰ عن** : أمّ كلثوم بنت أبي بكر الصديق ( بخ ق ) ، عن أختها عائشة أم المؤمنين : أن النبيّ ﷺ ، علَّمَها هذا الدعاء : « اللّهم إنّي اسألك من الخير كلّه . . . الحديثَ »[3] .

**روىٰ عنه** : حَمّاد بن سَلَمَة ( ق ) ، وسعيد بن إياس الجُرَيريُّ ( بخ ) وشُعبة بن الحَجّاج ، وأبو نَعامة عَمرو بن عيسىٰ العَدَويُّ .

قال إسحاق بن منصور ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ثِقَةٌ .
وكذلك قال النَّسائيُّ[4] .

---

(١) قال ابن عساكر في « المعجم المشتمل » : مات لعشر مضين من المحرم سنة ٢٤١ وهو في عشر المئة . وقال مغلطاي : « وفي تاريخ المطين - وهو الحضرمي - : لعشر بقين من المحرم » .

(٢) العلل لأحمد : ١ / ١٦٢ ، ٢٦٤ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٢٤٣ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٥٣٣ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٦٥ ، وإكمال ابن ماكولا : ٢ / ١٥ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ١٠٢ ، والكاشف : ١ / ١٧٩ ، وتاريخ الإسلام : ٤ / ٢٣٧ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٦٤ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٥٩ .

(٣) قال شعيب : وتمامه : « عاجِلِه وآجِلِه ما علمتُ منه وما لم أعلم ، وأعوذُ بك من الشرِّ كله عاجِلِه وآجله ما علمتُ منه وما لم أعلم ، وأسألكَ الجنّة وما قَرّب إليها من قولٍ أو عمل ، وأعوذ بك من النار وما قرّب إليها من قول أو عمل ، وأسألك مما سألك منه محمد ، وأعوذ بك مما تعوذ منه محمد ، وما قضيت لي من قضاء فاجعل عاقبته رشداً» . وهو في « الأدب المفرد » برقم ( ٦٣٩ ) وابن ماجة ( ٣٨٤٦ ) في الدعاء : باب الجوامع من الدعاء ، وصححه ابن حبان ( ٢٤١٣ ) والحاكم ١ / ٥٢١ ، ٥٢٢ ووافقه الذهبي ، وهو كما قالوا .

(٤) ووثقه ابن حبان ، والذهبي ، وابن حجر ، وقال مغلطاي : « وقال ابن خلفون في « الثقات » كان إماماً في اللغة وثقه ابن صالح وابن وَضّاح وغيرهما » .

روىٰ له البُخاريّ في « الأدب » ، وابن ماجةَ ، هذا الحديث الواحد .

٨٩٣ ـ س : جَبْر[١] بن عَبيدة ، الشاعر .

روىٰ عن : أبي هُريرة ( س ) : وَعَدَنا رسولُ الله ﷺ ، غزوة الهند . . الحديثَ[٢] .

روىٰ عنه : سيّار أبو الحكم ( س ) .

وقال بعضهم[٣] : جُبَير بن عَبيدة[٤] .

روىٰ له النَّسائيُّ هذا الحديث الواحد .

٨٩٤ ـ س ق : جَبْر[٥] بن عَتيك بن قَيْس الأَنصاريُّ ،

---

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٢٤٣ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٥٣٣ ، وثقات ابن حبان ( في التابعين ) : ١ / الورقة : ٦٥ ، وإكمال ابن ماكولا : ٢ / ١٥ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ١٠٢ ، ومعرفة التابعين ، الورقة : ٥ ، والكاشف : ١ / ١٧٩ ، والميزان : ١ / ٣٨٨ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٦٤ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٥٩ .

(٢) قال شعيب : هو في سنن النسائي ٦ / ٤٢ وتمامه : « فإن أدركتها أنفق فيها نفسي ومالي ، وإن قُتلت فأنا أفضل الشهداء ، وإن رجعت فأنا أبو هريرة المُحَرَّر . وأخرجه أحمد ٢ / ٢٢٨ ـ ٢٢٩ من طريق هشيم عن سيار ، وقد تحرف في المسند إلى ( يسار ) عن جبر بن عبيدة ، عن أبي هريرة ، وهو في تاريخ البخاري ٢ / ١ / ٢٤٣ بهذا الإسناد ، وفي المستدرك ٣ / ٥١٤ من طريق عبد الله بن أحمد عن أبيه بهذا الإسناد . وجبر بن عبيدة لم يوثقه غير ابن حبان ، وقال الإمام الذهبي في « الميزان » : « جبر أو جبير بن عبيدة : عن أبي هريرة بخبر منكر لا يُعرف من ذا » وأشار الى هذا الحديث .

(٣) لم يقع ذلك إلا في بعض نسخ من كتاب النسائي في الجهاد ، والذي في تاريخ البخاري وابن أبي حاتم وابن ماكولا ومسند أحمد ومستدرك الحاكم : جَبْر .

(٤) وثقه ابن حبان على عادته في توثيق مجاهيل التابعين ، وذكر مغلطاي أن المرزباني ذكره في معجم الشعراء ، وقال الذهبي : « لا يعرف من ذا » ، وقال ابن حجر : « مقبول » .

(٥) قد تقدم الكلام عليه مفصلاً في ترجمة « جابر بن عتيك » من هذا الكتاب ورجحنا هناك أنهما واحد إن شاء الله تعالى ، وانظر طبقات ابن سعد : ٣ / ٤٦٩ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٥٣٢ ، وثقات ابن حبان : ٦٣/٣ ( من المطبوع ) والمشاهير : » ، والاستيعاب : ٢٢٢/١ ، وتذهيب الذهبي : ١/الورقة : ١٠٢ ، والكاشف : ١٧٩/١ وسير أعلام النبلاء : ٣٦/٢ .

السَّلَميُّ ، أخو جابر بن عتيك ، وجَدّ عبد الله بن عبد الله بن جبر . له صحبة .

**روىٰ عن** : النبيّ ﷺ ( س ق ) ، في البكاء علىٰ الميت .

**روىٰ عنه** : ابنُه عبد الله بن جَبْر ( ق ) ، وعبد الملك بن عُمير ( س ) .

روىٰ له النَّسائيُّ : وابنُ ماجةَ هذا الحديث الواحد .

**٨٩٥** ـ م د ت ق : جَبْر[١] بن نَوْف الهَمْدانيُّ البِكاليُّ[٢] ، أبو الوَدَّاك[٣] الكُوفيُّ .

**روىٰ عن** : شُرَيْح بن الحارث القاضي ، وأبي سعيد الخُدريّ ، ( م د ت ق ) .

**روىٰ عنه** : إسماعيل بن أبي خالد ، وعليّ بن أبي طلحة ( م ) ، وقيس بن وَهْب ( م د ) ، ومُجالد بن سعيد ( د ت ق ) ، وأبو التيّاح يزيد بن حُمَيد ، ويونس بن أبي إسحاق ، وأبوه أبو إسحاق السَّبِيعيُّ .

---

(١) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٧٧ ، وتاريخ الدرامي عن يحيى : ٢٢١ ، وطبقات خليفة : ١٥٨ ، والعلل لأحمد : ١ / ٢١٢ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٢٤٣ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ١٢٠ ، والمعرفة ليعقوب : ٣ / ٢٠٨ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٥٣٢ ـ ٥٣٣ وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٦٥ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة : ١٧ ، وإكمال ابن ماكولا : ٢ / ١٥ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٨٠ ، وأنساب السمعاني في ( البِكالي ) وفي ( التبكيلي ) وتابعه ابن الأثير في « اللباب » ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ١٠٢ ، والكاشف : ١ / ١٧٩ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٦٤ ـ ٦٥ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٦٠ .

(٢) نسبه ابن أبي حاتم وابن حبان « التبكيلي » ، وذكره السمعاني في النسبتين وتابعه عز الدين ابن الأثير .

(٣) بفتح الواو وتشديد الدال المهملة آخره كاف . وقال البخاري بعد أن أورد هذه الكنية : « وقال بعضهم : أبو الفَدَّاك ، والأول أصح » .

قال أبو بكر بن أبي خيثمة ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ثِقَةٌ[1] .

وقال النَّسائيُّ : صالحٌ[2] .

روىٰ له مسلم ، وأبو داود ، والتِّرمذيُّ ، وابنُ ماجةَ[3] .

٨٩٦ ـ د س : جِبْريل[4] بن أَحمر الجَمَليُّ ، أبو بكر الكُوفيُّ[5] ، ويقال : البَصْرِيُّ[6] .

روىٰ عن : عبد الله بن بُرَيدة ( د س ) .

روىٰ عنه : شَرِيك بن عبد الله النَّخَعِيُّ ، ( د س ) ، وعَبّاد بن العوام ( س ) ، وعبد الله بن إدريس ( س ) ، وعبد الرحمان بن محمد المُحارِبِيُّ ( د س ) ، وموسىٰ بن محمد الأَنصاريُّ .

قال أبو بكر بن أبي خَيْثَمة ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ثِقَةٌ .

---

(١) ويضيف ابن أبي حاتم من هذه الرواية : « قيل ليحيى : عطية مثل أبي الوداك ؟ قال : لا . قيل : فمثل أبي هارون ؟ قال : أبو الوَدّاك ثقة ماله ولابي هارون ! »

(٢) ووثقه الدارمي عن يحيى أيضاً . ولكنه قال في كتاب « الجرح والتعديل » ـ على ما نقل مغلطاي وابن حجر ـ : « ليس بالقوي » ، وروى البخاري في تاريخه الكبير : « قال يحيى القطان : أبو الوداك أحب إليّ من عطية » . وقال أبو حاتم الرازي ـ كما روى ابنه في كتابه عنه ـ : « أبو الوداك أحب إليّ من بشر بن حرب وأبي هارون العبدي وشهر بن حوشب » . ووثقه ابن حبان ، وابن شاهين ، والذهبي في « الكاشف » ، وقال الحافظ ابن حجر : « كوفي صدوق يهم » . قال بشار : لا أدري لم قال الحافظ هكذا ، فإن أحداً لم يقله قبله فيما أعلم ولم يبين في أي من كتبه وهماً له .

(٣) وقال الحافظ ابن حجر في تهذيبه : « أخرج النسائي حديثه في السنن الكبرى في الحدود وغيرها ولم يرقم له المزي .

(٤) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٢٥٣ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ١٠ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٥٤٩ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٦٥ ( في أتباع التابعين ) وثقات ابن شاهين ، الورقة : ١٧ ، وإكمال ابن ماكولا : ٢ / ٣٥ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ١٠٢ ، والكاشف : ١ / ١٧٩ ، والميزان : ١ / ٣٨٨ ، وتاريخ الإسلام : ٦ / ٤٤ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٦٦ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٦٠ ـ ٦١ .

(٥) هو كوفي في رأي ابن معين .

(٦) به جزم أبو حاتم الرازي فيما روى عنه ابنه في « الجرح والتعديل » .

وقال أبو زُرْعَة : شيخٌ .

وقال النَّسائيُّ : ليسَ بالقويّ[1] .

روىٰ له أبو داودَ ، والنَّسائيُّ .

٨٩٧ ـ ت سي : جَبَلَة[2] بن حارثة الكَلْبِيُّ ، أخو زيد بن حارثة .

قَدِمَ علىٰ رسول الله ﷺ[3] ، مع أبيه ، وعمومته .

روىٰ عن : النبيّ ﷺ ( ت سي ) ، وعن : أخيه زيد بن حارثة .

روىٰ عنه : أبو عَمرو سعيد بن إياس الشَّيبانيُّ ( ت ) ، وفَرْوة ابن نَوْفل ( سي ) ، وأبو إسحاق السَّبِيْعِيُّ ، والصحيح : عن أبي إسحاق ، عن فَرْوة بن نَوْفل ، عنه .

روىٰ له التِّرمذيُّ ، والنَّسائيُّ في « اليوم والليلة »[4] .

---

(١) ووثقه ابن حبان ، وابن شاهين ، وقال ابن حجر : « صدوق يهم مشهور بكنيته » . وذكره الذهبي في الطبقة الخامسة عشرة ( ١٤١ ـ ١٥٠ ) من « تاريخ الاسلام » .

(٢) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٢١٧ ـ ٢١٨ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٥٠٨ ، وثقات ابن حبان : ٣ / ٥٧ ـ ٥٨ ( من المطبوع ) ، والمشاهير : ٤٦ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٢ / ٣٢١ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١ / ٢٣٥ ، وأسد الغابة لابن الأثير : ١ / ٢٦٨ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ١٠٢ ، والكاشف : ١ / ١٧٩ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٦٦ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٦١ .

(٣) قال شعيب : هو في سنن الترمذي ( ٣٨١٥ ) في المناقب : باب مناقب زيد بن حارثة من طريق إسماعيل عن أبي خالد ، عن أبي عمرو الشيباني ، قال : أخبرني جبلة بن حارثة أخو زيد ، قال : قدمت على رسول الله ﷺ ، فقلت : يا رسول الله ابعث معي أخي زيداً ، قال : هُوَذا » ، قال : « فإن انطلق معك لم أمنعه » . قال زيد : يا رسول الله والله لا أختار عليك أحداً ، قال : فرأيت رأي أخي أفضل من رأيي . وقال : هذا حديث حسن غريب ، مع أن محمد بن عمر ابن الرومي ليّن الحديث .

(٤) تصحف رقم النسائي في « اليوم والليلة » في تهذيب ابن حجر إلى « س » .

٨٩٨ ـ ع : جَبَلَة[١] بن سُحَيم التَّيْمِيُّ ، ويقال : الشَّيبانيُّ[٢] ، أبو سويرة ، ويقال : أبو سُريرة[٣] ، الكوفيُّ .

**روىٰ عن** : حنظلة الأَنصاريِّ إمام مسجد قُباء ، وله صُحبة . وعامر بن مَطَر الشَّيبانيِّ ، وعبد الله بن الزُّبير بن العوام ، وعبد الله بن عمر بن الخطاب ( ع ) ، وعليّ بن حنظلة الشَّيبانيِّ ، ومُعاوية بن أبي سُفيان ، ومُغيث بن سُمَيّ ، وأبي المُثَنّىٰ مُؤثِر[٤] بن عَفَازة[٥] العَبْدِيُّ الكُوفيّ ( ق ) .

**روىٰ عنه** : جعفر بن عمر بن أبي الزُّبير الدَّرمكيُّ ، وحجّاج ابن أرطاة ( ت ق ) ، ورَقَبَة بن مَصْقَلة ، وزيد بن أبي أُنيسة ، وسُفيان الثَّوريُّ ، ( خ م ت س ق ) ، وأبو إسحاق سُلَيمان بن فيروز الشَّيبانيُّ ( م د ) ، وشُعبة بن الحَجّاج ( خ م س ) ، وعبد الملك بن حُمَيْد بن أبي غَنِيَّة ، وأبو هُريرة عَرِيف بن دِرْهَم التَّيْمِيُّ ، ويقال :

---

(١) طبقات ابن سعد : ٦ / ٣١٢ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٧٧ ، وتاريخ خليفة : ٣٦٣ ، وطبقاته : ١٦١ ، والعلل لأحمد : ١ / ٣٨١ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٢١٩ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٧ ، والمعرفة ليعقوب : ٢ / ٧٦٦ ، ٣ / ٧٠ ، ٣٧٦ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٥٠٨ ـ ٥٠٩ ، ومشاهير ابن حبان : ١٠٥ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٧٩ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة : ٥ ، والكاشف : ١ / ١٨٠ ، والتذهيب : ١ / ١٠٢ ، وسير أعلام النبلاء : ٥ / ٣١٥ ، وتاريخ الإسلام : ٥ / ٥٣ ـ ٥٤ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٦٦ ـ ٦٧ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٦١ ـ ٦٢ .

(٢) قال مغلطاي : « كذا قال المزي معتقداً بينهما المُغايرة ، ولا مغايرة ، لأن تيماً هذا الذي نسب إليه هو ابن شيبان من ذُهل ، نَصّ على ذلك الرشاطي لما ذكر جبلة هذا » وأخذ قوله الحافظ ابن حجر فذكره في زياداته على «التهذيب» .

(٣) قوله « ويقال أبو سريرة » سقطت من نسخة ابن المهندس ، وهي في « د » وفي المختصرات عن « التهذيب » .

(٤) مُؤثِر : بضم أوله وسكون الواو وكسر المثلثة .

(٥) عَفَازة : بفتح العين المهملة والفاء ثم زاي ، وسيأتي .

الشَّيبانيُّ[1] ، وأبو إسحاق عَمرو بن عبد الله السَّبيعيُّ ، وعَمرو بن قيس المُلائيُّ ، والعوام بن حَوْشَب ( ق ) ، وغَيْلان بن جامع ، وقيس بن الرَّبيع ، ومِسْعَر بن كِدام ( س ) .

قال صالح بن أحمد بن حنبل ، عن عليّ ابن المدينيّ : قلت ليحيىٰ بن سعيد : آدم بن عليّ أثبت أو أحبّ إليك ، أو جَبَلة ؟ قال : جَبَلة .

قال[2] : وسمعت يحيىٰ يقول : جَبَلة بن سُحَيم ثقة . قلت ليحيىٰ : كان شعبة وسُفيان يوثقانه ؟ فقال برأسه ، أي : نعم .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سألت أبي عن آدم بن عليّ وجَبَلة بن سُحيم ، أيّهما أثبت ؟ قال : جَبَلة ، وقال : جَبَلة بن سُحيم ثقة .

وقال إسحاق بن منصور والمفضل بن غسّان الغَلابيّ ومُعاوية ابن صالح وأحمد بن سعيد بن أبي مريم ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ثِقَةٌ .

زاد أحمد : كَيِّس ، حَسَن الحديث .

وقال عباس الدُّوريُّ ، عن يحيىٰ بن مَعِين : آدم بن عليّ ، وجَبَلة بن سُحَيم ، ثقة .

وقال إبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيد : قلت ليحيىٰ بن مَعِين : آدم بن عليّ ، وجبلة بن سُحَيم عندك واحد ؟ قال : آدم ، ثقة ،

---

(١) قال الذهبي في « الميزان » : ٣ / ٦٥ : « عريف بن درهم ، عن جبلة بن سحيم . قال أبو أحمد الحاكم : ليس بالمتين . وقد حدث عنه يحيى القطان على تكَرُّه منه ، فروى عنه عن زيد بن وهب » .

(٢) يعني : ابن المديني .

وجبلة ثقة ، وما أرىٰ يُروَى عن كليهما عشرين حديثاً .

وقال أحمد بن عبد الله العِجْليُّ ، وأبو حاتِم ، والنَّسائيُّ : ثِقَةٌ .

زادَ أبو حاتِم : صالح الحديث .

وذكره محمد بن سعد في الطبقة الرابعة ، وقال : تُوفِّي في فتنة الوليد بن يزيد[1] .

وقال خليفة بن خَيّاط : مات سنة خمس وعشرين ومئة ، في ولاية يوسف بن عمر[2] .

روىٰ له الجماعة .

٨٩٩ ـ س : جَبَلَة[3] بن عطية الفِلَسْطِينيُّ .

روىٰ عن : إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن نَوْفل ، وعبد الله بن مُحيريز ، ويحيىٰ بن الوليد بن عُبادة بن الصَّامت ( س ) .

روىٰ عنه : حماد بن سلمة ( س ) ، ومحمد بن ثابت ، ومحمد بن سُلَيْم أبو هِلال الرَّاسِبيُّ ، وهِشام بن حسان .

---

(١) كانت فتنة الوليد بن يزيد سنة ١٢٦ كما هو مشهور .

(٢) كذا نقل المزي ، وهو وهم منه رحمه الله تعالى ، فخليفة لم يقل : إنه توفي سنة خمس وعشرين ومئة ، بل ذكر في السنة المذكورة وفيات جماعة ولم يذكره ، لكنه قال : « وفي ولاية يوسف بن عمر العراق مات زبيد الأيامي ، وسماك بن حرب الذهلي ، وجبلة بن سُحيم الشيباني ، وأشعث بن أبي الشعثاء » ( تاريخه : ٣٦٣ ) . ونقل الذهبي هذا الوهم عن المزي في كتبه ، كما نقله غيره .

(٣) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٧٧ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٢١٩ ـ ٢٢٠ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٥٠٩ ، وثقات ابن حبان ( في اتباع التابعين ) : ١ / الورقة : ٦٥ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة : ١٧ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ١٠٢ ، والكاشف : ١ / ١٨٠ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٦٧ ، وتهذيب ابن حجر ، ٢/٦٢ .

قال إسحاق بن منصور ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ثِقَةٌ[1] .
روىٰ له النَّسائيُّ حديثاً واحداً .

(١) ووثقه ابن حبان ، وأبو حفص بن شاهين ، والذهبي ، وابن حجر . وذكر الذهبي في « الميزان » ١ / ٣٨٨ : « جبلة بن عطية ، عن مسلمة بن مخلد . لا يُعرف الخبر منكر بمرة . وهو من طريق تعيين عن أبي هلال محمد بن سليم . حدثنا جبلة ، عن رجل مسلمة بن مخلد ان النبي ﷺ ، قال : اللهم عَلِّم معاوية الكتاب ومَكِّنَ له في البلاد » . قال بشار : فاذا لم يكن هو فيستدرك للتمييز .

# مَن اسْمُهُ
# جُبَيْر

٩٠٠ ـ خ ٤ : جُبَيْر[١] بن حَيَّة بن مسعود بن مُعتب بن مالك ابن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف ، الثَّقَفِيُّ البَصْرِيُّ ، والد زياد ابن جُبَير بن حَيَّة ، وعاصم بن جُبَير بن حَيَّة ، وعُبيد الله بن جُبير بن حَيَّة ، وابن أخي عُروة بن مسعود الثَّقَفِي .

**روىٰ عن** : عمر بن الخطاب ( خ ) ، والمُغيرة بن شعبة ( خ ٤ ) ، والنُّعمان بن مُقَرِّن المُزَنِيِّ ( خ ) .

**روىٰ عنه** : بكر بن عبد الله المُزَنيُّ ( خ ) ، وابنُه زياد بن جُبَير ابن حَيَّة ( خ ٤ ) .

قال أبو محمد بن حَيّان[٢] : كان يسكن الطائف ، وكان مُعلّم كتّاب ، ثم قَدِمَ العراق ، فصار من كتَبَة الديوان ، فلما وَلي زياد أكرمه ، وعظّمه ، وقرّبه ، فعظُمَ شأنه ، وولّاه أصبهان ، وله بالبصرة

---

(١) طبقات ابن سعد : ٧ / ١٨٨ ، وتاريخ خليفة : ٢١٢ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٢٢٤ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٥١٣ ، وثقات ابن حبان ( في التابعين ) : ١ / الورقة : ٦٥ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٦٦ ـ ٦٧ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ١٠٢ ، ومعرفة التابعين ، الورقة : ٥ ، والكاشف : ١ / ١٨٠ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٦٧ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٦٢ ـ ٦٣ ، والإصابة : ١ / ٢٢٥ .

(٢) هو أبو الشيخ ، وراجع تاريخه لأصبهان :

أولاد ، منهم عاصم وزياد ، ولزياد أحاديث مسندة ، تُوفِّي في خلافة عبد الملك بن مروان[1] .

روىٰ له الجماعة ، سوىٰ مُسلم .

٩٠١ - بخ د س ق : جُبَيْر[2] بن أبي سُلَيْمان بن جُبَير بن مُطْعِم بن عَدِيّ بن نَوْفَل القُرَشِيُّ ، النَّوفليُّ ، المدَنيُّ ، أخو عثمان بن أبي سُلَيمان ، وابن عمّ جُبَير بن محمد بن جُبَير بن مُطْعِم ، وإخوته .

روىٰ عن : عبد الله بن عمر بن الخطاب ( بخ د س ق ) .

روىٰ عنه : الحارث بن عبد الرحمان العامرِيُّ ، خال ابن أبي ذِئب ، وعُبادة بن مُسْلم الفَزَاريُّ ( بخ د س ق ) .

قال عثمان بن سعيد الدَّارميُّ ، عن يحيىٰ بن معين ، وأبو زُرْعَة : ثقة[3] .

روىٰ له البُخاريُّ في « الأدب » ، وأبو داود ، والنسَائيُّ ، وابنُ

---

(١) صَحّح الحافظ ابن حجر صحبته ، فذكره في القسم الأول من « الإصابة » ، وقال : « ثبت في صحيح البخاري أنه شهد الفتوح في عهد عمر وأخرج البخاري الحديث بذلك من رواية زائدة بن أبي زياد بن جبير عنه ، ولم أر من ذكر جبيراً في الصحابة وهو من شرطهم ، لأن ثقيفاً لم يبق منهم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ممن كان موجوداً أحد إلا أسلم وشهد حجة الوداع ، وقد ذكره أبو موسى في الصحابة وأخرج له حديثاً وزعم أنه مرسل وصحح أنه تابعي ؛ وليست صحبته عندي بمندفعة فمن يشهد الفتوح في عهد عمر لا بد أن يكون إذ ذاك رجلاً ، والقصة التي شهدها كانت بعد الوفاة النبوية بدون عشر سنين ، فأقل أحواله أن يكون له رؤية » .

(٢) تاريخ الدارمي : ٢٠٩ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٢٢٥ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٥١٣ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٦٥ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ١٠٢ ، والكاشف : ١ / ١٨٠ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة ٦٧ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٦٣ .

(٣) ووثقه ابن حبان وخرج حديثه في صحيحه ، وخرج الحاكم حديثه في « المستدرك » ، ووثقه الحافظان : الذهبي وابن حجر .

ماجةَ ، حديثاً واحداً في الدعاء[1] .

**٩٠٢ ـ بخ : جُبَيْر[2] بن أبي صالح ، حِجازيٌّ .**

**روىٰ عن :** ابن شهاب الزُّهريِّ ( بخ ) ، عن عُروة ، عن عائشة ، عن النبيِّ ﷺ : « إذا اشتكىٰ المؤمن ، أخلصه الله كما يُخْلِصُ الكِيرُ خَبَثَ الحديد »[3] .

**روىٰ عنه :** ابن أبي ذِئب ( بخ )[4] .

روىٰ له البُخاريُّ في « الأدب » هذا الحديث الواحد .

● ـ س : جُبَيْر بن عَبِيدة ، الشاعر ، ويقال : جبر ، تَقَدَّمَ .

**٩٠٣ ـ د : جُبَيْر[5] بن محمد بن جُبَير بن مُطْعِم بن عَدِيّ بن نَوْفل القُرَشِيُّ ، النَّوفليُّ ، المَدَنيُّ ، ابن عمّ جُبَير بن أبي سُلَيْمان .**

---

(١) قال شعيب : هو في الأدب المفرد ( ١٢٠٠ ) وسنن أبي داود ( ٥٠٧٤ ) وسنن النسائي ٨ / ٢٨٢ ، وابن ماجة ( ٣٨٧١ ) وإسناده صحيح ، وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي .

(٢) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٧٨ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٢٢٥ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٥١٤ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٦٥ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ١٠٢ ، والميزان : ١ / ٣٨٩ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٦٨ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٦٣ .

(٣) قال شعيب : هو في الأدب المفرد ( ٤٩٧ ) وصححه ابن حبان ( ٦٩٥ ) من طريق ابن أبي فديك عن ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، به . وأورده الهيثمي في « المجمع » ٢ / ٣٠٢ ونسبَهُ للطبراني في الأوسط ، وقال : رجاله ثقات إلا أني لم أعرف شيخ الطبراني .

(٤) ووثقه ابن حبان ، لكن قال الذهبي في « الميزان » : « لا يُدرى من ذا » ، وقال ابن حجر : « مقبول » .

(٥) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٢٢٤ ـ ٢٢٥ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٥١٣ ، وثقات ابن حبان ( في اتباع التابعين ) : ١ / الورقة : ٦٥ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ١٠٢ ، والكاشف : ١ / ١٨٠ ، وتاريخ الإسلام : ٤ / ٢٣٧ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٦٨ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٦٣ .

**روىٰ عن** : أبيه ( د ) عن جَدّه .

**روىٰ عنه** : حُصَين بن عبد الرحمان السُّلمِيُّ ، ويعقوب بن عُتبة بن المغيرة بن الأخنس بن شُرَيْقٍ الثَّقَفِيُّ ( د ) .

روىٰ له أبو داود حديثا واحداً .

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل ابن الدَّرجِيّ ، قال : أنبأنا أبو جعفر الصَّيدلانيُّ ، وغيرُ واحد إجازة من أصبهان ، قالوا : أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله الجُوزدانية ، قالت : أخبرنا أبو بكر بن رِيذة الضَّبِّيُّ ، قال : أخبرنا أبو القاسم سُلَيْمان بن أحمد الطَّبرانيُّ ، قال : حدثنا زكريا بن يحيىٰ السَّاجِيُّ ، قال : حدثنا عبد الأعلىٰ بن حَمّاد النَّرْسِيّ ، قال الطَّبَرانيُّ : وحدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا يحيىٰ بن مَعِين . قال الطبرانيُّ : وحدثنا مُعاذ بن المثنىٰ ، قال : حدثنا عليّ ابن المدينيّ ؛ قالوا : حدثنا وَهْب بن جرير بن حازم ، قال : حدثني أبي ، قال : سمعت محمد بن إسحاق ، يحدّث عن يعقوب بن عُتبة عن جُبير بن محمد بن جُبير بن مُطْعِم ، عن أبيه ، عن جَدّه ، قال : جاء رسولَ الله ﷺ ، أعرابيٌّ ، فقال : يا رسول الله ، جهدت الأنفُس ، وضاعَ العِيال ، وهلكت الأموال ، وهلكت الأنعام ، فاستسق اللهَ لنا ، فإنّا نستشفع بك على الله ، ونستشفع بالله عليك . فقال رسول الله ﷺ : «ويحك ، تدري ما تقول ! فَسَبَّح رسول الله ﷺ ؛ فما زال يُسَبِّح ، حتىٰ عرف ذلك في وجوه أصحابه ، ثم قال : ويحك ، لا تستشفع بالله علىٰ أحد من خلقه ، شأن الله أعظم من ذلك ، ويحك ، تدري ما الله ! إنّ عرشه علىٰ سماواته وأرَضِيه هكذا ، وقال بإصبعه مثل القُبّة ، وإنّه لَيَئِطُّ به

أطيط الرَّحل بالراكب »[1] .

رواه عن عبد الأعلىٰ بن حماد ، وغيره ، فوافقناه فيه بعلوّ ، إلاّ أنّه قال : عن يعقوب بن عُتبة ، وجُبير بن محمد ، عن أبيه عن جَدِّه ، والصحيح : عن يعقوب بن عُتبة عن جُبَير بن محمد ، كما سقناه في هذه الرواية، والله أعلم .

٩٠٤ ـ ع : جُبَيْر[2] بن مُطعم بن عَدِيّ بن نوفل بن عبد مناف ابن قُصيّ القُرَشيّ ، النَّوفليُّ ، أبو محمد ، وقيل : أبو عديّ المَدَنِيُّ ، له صُحبة ، وهو جدّ الذي قبله .

قَدِمَ علىٰ النبيّ ﷺ ، المدينة في فداء أسارىٰ بدر ، وهو مشرك ، ثم أسلم بعد ذلك ، قبل عام خيبر ، وقيل : يوم الفتح .

روىٰ عن : النبيّ ﷺ ( ع ) .

---

(١) قال شعيب : إسناده ضعيف لجهالة جبير بن محمد بن جبير ، وقد تفرّد به ، وهو في سنن أبي داود (٤٧٢٦) في السنة : باب في الجهمية ، وأخرجه عثمان بن سعيد الدارمي في الرد على الجهمية (ص : ٢٤) . وطالما ثبت ضعف الحديث ، فلا يتكلف لتأويله كما فعل الخَطّابي ـ رحمه الله ـ في « معالم السنن » .

(٢) نسب قريش للزبيري : ٢٠١ ، وتاريخ خليفة : ٦٨ ، ١٥٤ ، ١٧٧ ، ٢٦٦ ، وطبقاته : ٩ والمحبر لابن حبيب : ٦٧ ، ٦٩ ، والعلل لأحمد : ١ / ٢٠٤ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٢٢٣ ، والصغير : ٥ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ٩٤ ، والمعرفة ليعقوب : ١ / ٢٦٤ ، ٣٦٨ ، ٢ / ٢٠٦ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ١٨٧ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٥١٢ ، وثقات ابن حبان : ٣ / ٥٠ ( من المطبوع ) والمشاهير : ١٣ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٢ / ١١٢ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١ / ٢٣٢ ـ ٢٣٣ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٧٦ ، وأسد الغابة : ١ / ٢٧١ ـ ٢٧٢ ، وتهذيب الأسماء للنووي : ١ / ١٤٦ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ١٠٢ ـ ١٠٣ ، والكاشف ، ١ / ١٨٠ ، وسير أعلام النبلاء : ٣ / ٩٥ ، وتاريخ الاسلام : ٢ / ٢٧٤ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٦٨ ، والعقد الثمين للفاسي : ٣ / ٤٠٨ ، والبداية لابن كثير : ٨ / ٤٦ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٦٣ ـ ٦٤ ، والإصابة : ١ / ٢٢٥ ـ ٢٢٦ وغيرها ، وراجع مسنده والرواة عنه في « تحفة الأشراف » للمؤلف : ٢ / ٤٠٨ ـ ٤١٨ .

روىٰ عنه : إبراهيم بن عبد الرحمان بن عَوْف ( م د ) ، وسعيد بن المُسَيِّب ( خ د س ق ) ، وسُلَيمان بن صُرَد الصَّحابيُّ ( خ م د س ق ) ، وعبد الله بن باباه المَخزوميُّ ( ٤ ) ، وعبد الله بن أبي سُلَيمان ( د ) ، وعبد الرحمان بن أذينة ، وأبو سِرْوَعة عُقبة بن الحارث الصحابيُّ ، وعليّ بن رَبَاح اللَّخميُّ ، وابنُهُ محمد بن جُبير ابن مُطْعِم( ع )، ومحمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة ، وابنُهُ نافع بن جُبير بن مُطْعِم ( ٤ ) ، ويحيىٰ بن عبد الرحمان بن حاطب، وأبو سلمة بن عبد الرحمان بن عَوف .

قال الزبير بن بكار : فَوَلَدَ مطعمُ بن عديّ جبيراً ، أسلمَ وروىٰ عن رسول الله ﷺ ، وكان يؤخَذُ عنه النسبُ ، وهو أحد الذين دفنوا عثمان بن عفان ، وهو صلّى عليه ، وسعيداً الأكبر ، وعروة ، والوليدَ ، وسعيداً الأصغر ، بني مطعم بن عديّ ، وأُمُّهم أمُّ جميل بنت شعبة بن عبد الله بن أبي قيس بن عبد ودّ بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤيّ ، وأمُّها أمُّ حبيب بنت العاص بن أميَّة .

وذكره محمد بن سعد في الطبقة الثالثة ، قال : وكان أبوه مُطعم بن عَدِيّ من أشراف قُريش ، وكان كافّاً عن أذىٰ رسول الله ﷺ ، وقال رسول الله ﷺ في أسارى بدر : « لو كان مُطعم بن عديّ حيّاً ، لوهبت له هؤلاء النَّتْنىٰ »[1] . وذلك لِيَدٍ كانت لمطعم عند رسول الله ﷺ ، كان أجارَهُ حين رجع من الطائف ، وقام في نقض الصحيفة . التي كتبت قريش علىٰ بني هاشم ، حين حُصِرُوا في

---

(١) قال شعيب : أخرجه البخاري ، برقم (٣١٣٩) في الخمس : باب ما مَنّ النبي ﷺ على الأسارى من غير أن يخمس ، من طريق إسحاق بن منصور ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن محمد ابن جبير ، عن أبيه . . . وهو في مسند الحميدي (٥٥٨) من طريق سفيان ، عن الزهري ، به .

الشِّعْب[1] ، وكان مبقياً على نفسه ، لم يكن يشرف لعداوة رسول الله ﷺ ، ولا يؤذيه ، ولا يؤذي أحداً من المسلمين ، كما كان يفعل غيره ، ومدحه أبو طالب في قصيدة له قالها ، وتوفي مطعم بن عديّ بمكة ، بعد هجرة رسول الله ﷺ بسنة ، ودُفِنَ بالحَجُون ، مقبرة أهل مكة ، وكان يوم تُوفِّي ابن بضع وتسعين سنة ، وكان يُكْنَىٰ أبا وَهْب ، ورثاه حَسّان بن ثابت الأنصاريُّ بقصيدته التي يقول فيها[2] .

فلو كان مجدٌ يُخْلِدُ اليومَ واحداً
من الناس ، أنجىٰ مجدُه اليوم مُطعِما[3]
أجَرْتَ رسول الله منهم ، فأصبحوا
عبيدكَ ، ما لبّىٰ مُلَبٍّ وأحرَمَا

قال مُصعب بن عبد الله الزُّبيريُّ : كان من حُلماء قريش ، وساداتهم ، وكان يؤخذ عنه النسب .

وقال محمد بن إسحاق ، عن يعقوب بن عُتبة ، عن شيخ من الأنصار ، من بني زُريق : كان جُبير بن مطعم من أنْسَب قريش لقريش ، وللعرب قاطبة ، وكان يقول : إنما اخذت النسب من أبي بكر الصدّيق . وكان أبو بكر الصدّيق من أنسبَ العرب .

وقال الزُّبير بن بكّار : حدثني عمر بن أبي بكر المؤمّلي ، عن عثمان بن أبي سُليمان : أن عمر بن الخطاب ، لما أُتِيَ بسيف

---

(١) انظر سيرة ابن هشام : ١ / ٣٧٤ ، ٣٨١ .

(٢) انظر الديوان : ٣٢٦ ، والبيتان من قصيدة مطلعها :

أعين ألا ابْكِي سيِّدَ الناسِ واسْفَحِي ... بدمعٍ فإنَّ أنزفتِه فاسْكُبي الدَّما

(٣) رواية البيت في « الديوان » :

ولو أن مجداً أخلدَ الدَّهْرَ واحداً ... من الناس أبقى مجدَه الدهرَ مُطْعِما

النُّعمان بن المنذر ، قال لجبير بن مطعم ، وكان من علماء قريش بالنسب : إلى مَن كنتم تنسبون النعمان بن المنذر ؟ قال : إلى قَنَص ابن معد، وسَلَّحَ عمرُ بن الخطاب جبيرَ بن مُطعم ، سيفَ النعمان بن المنذر ، وكان جبير بن مطعم ، أخذ النسب عن أبي بكر ، وكان أبو بكر من علماء قريش بالنسب .

وقال أحمد بن عبد الله ابن البَرقيّ : وَلَدَ جُبيرُ بن مطعم محمداً الأكبر ، دَرَجَ ، ومحمداً الأصغر ، وأمَّ كلثوم كانت عند سليمان بن صُرَد الخزاعيّ فولدت له . جاء عنه من الحديث نحو من عشرين ، وتوفِّي بالمدينة ، سنة تسع وخمسين .

وكذلك قال خليفة بن خَيّاط ، والهيثم بن عديّ ، في تاريخ وفاته .

وقال المدائنيُّ : مات سنة ثمان وخمسين .

روىٰ له الجماعة .

٩٠٥- بخ م ٤ : جُبَيْر[1] بن نُفَير بن مالك بن عامر

---

(١) طبقات ابن سعد : ٧ / ٤٤٠ ، وتاريخ خليفة : ٢٨٠ ، وطبقاته : ٣٠٨ ، والعلل لأحمد : ١ / ٣٦٤ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٢٢٣ - ٢٢٤ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ٦٦ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٧ ، والمعرفة ليعقوب : ١ / ٣٢٨ ، ٣٣٦ ، ٢ / ٢٨٨ ، ٢٩٠ ، ٢٩٨ ، ٣٠٣ ، ٣٠٧ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣٤٨ ، ٤٢٦ ، ٤٣٠ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٢٢٠ ، ٣٥٤ ، ٥٠٠ ، ٥٨٥ ، ٥٩٧ ، ٦٠٦ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٥١٢ - ٥١٣ ، وثقات ابن حبان ( في التابعين ) : ١ / الورقة : ٦٥ ، والمشاهير : ١١٢ ، والحلية لأبي نعيم : ٥ / ١٣٣ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١ / ٢٣٤ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٧٧ ، وأسد الغابة لابن الأثير : ١ / ٢٧٢ ، والتذهيب : ١ / ١٠٣ ، ومعرفة التابعين ، الورقة : ٥ ، والكاشف : ١ / ١٨٠ ، وتاريخ الإسلام : ٣ / ١٤٥ - ١٤٦ ، وسير أعلام النبلاء : ٤ / ٧٦ - ٧٨ كلها للذهبي ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٦٨ - ٦٩ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٦٤ - ٦٥ ، والإصابة : ١ / ٢٥٩ ( في القسم الثالث منه ) .

الحَضْرَميُّ ، أبو عبد الرحمان ، ويقال : أبو عبد الله الشَّاميُّ ، الحِمْصِيُّ ، والد عبد الرحمان بن جُبَيْر بن نُفَيْر.

أدرك زمان النبيّ ﷺ ، وروىٰ عنه : مُرْسلاً ( د ) ، وعن : بُسر ابن جحاش ( ق ) ، وثوبان مولى رسول الله ﷺ ( م د س ق ) ، وخالد بن الوليد ( د ) ، وذي مخبر الحَبَشِيّ ( د ) ، وسَبْرة بن فاتِك الأسَديّ ، وسفيان بن أسيد ( بخ د ) ، ويقال : ابن أسَد الحَضْرَميّ ، وسلمة بن نُفَيل التراغِميّ[1] ( س ) ، وشداد بن أوس الأنصاريّ ، ( س ) ، وشرحبيل بن السِّمط ( م س ) ، وعُبادة بن الصَّامت ( ت ) ، وعبد الله بن عُمر بن الخطاب ( ت ق ) ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ( س ق ) ، وعبد الله بن معاوية الغاضريّ ( د ) ، والعِرباض بن سارية (س ق ) ، وعُقبة بن عامر الجُهَنيّ ( م د س ) ، وعمر بن الخطاب ـ وفي سماعه منه نظر ـ وعَمرو بن عَنْبَسَة السُّلَمِيّ ، وعوف بن مالك الأشجعيّ ( عخ م د ت س ) ، وكعب بن عياض ( ت س ) ، ومالك بن يُخامِر السَّكْسَكِيّ (عخ د ) ، ومحمد ابن أبي عَميرة ( س )، والمستورد بن شَدّاد (د) ـ علىٰ خِلاف في ذلك ـ ومعاوية بن أبي سفيان ( بخ ) ، والمقداد بن الأسود (بخ د ) ، وأبيه نُفَير بن مالك الحضرميّ ، والنواس بن سمعان الكلابيّ ( بخ م ٤ ) ، وأبي أيوب الأنصاريّ ( س ) ، وأبي بكر الصدّيق ( سي )، مرسلاً ، وأبي ثعلبة الخُشنيّ ( م د س ) ، وأبي الدرداء الأنصاريّ ( بخ م ٤ ) ، وأبي ذر الغفاريّ ( ٤ ) ، وعائشة أم المؤمنين ( س ) .

**روىٰ عنه** : ثابت بن سعد الطائيُّ ( سي ) ، والحارث ابن يزيد الحَضْرَميُّ ، المِصْرِيُّ ( د ) ، وحبيب بن عُبيد ( م س ) ،

---

(١) نسبة الى « التراغم » بطن من السكون .

وخالد بن مَعْدان ( م ٤ ) ، وربيعة بن يزيد ( د س ) ، وزيد بن أرطاة ( د ت س ) ، وزيد بن واقد ، وسُلَيْم بن عامر ، وشُرَحْبيل بن مُسلم ، وشُرَيح بن عُبيد ( د ) ، وصفوان بن عَمرو (فق ) ، وابنُه عبد الرحمان بن جُبَير بن نُفَير ( بخ م ٤ ) ، وعبد الرحمان بن مَيْسَرَة الحضرميّ ( ق ) ، ولُقمان بن عامر ، ومكحول الشاميّ ( عخ د ت ق ) ، ونصر بن علقمة ( س ) ، والوليد بن عبد الرحمان الجرشيّ ( عخ م ٤ ) ، ويحيىٰ بن جابر الطائيّ ( د ) علىٰ خلاف في ذلك ، ويزيد بن عبد الرحمان بن أبي مالك ، وأبو إدريس السَّكونيّ ( د ) ، وأبو الزاهريّة الحِمصيُّ ( بخ م د س ) ، وأبو عثمان ( م د س ) ، شيخ لمعاوية بن صالح الحضرميّ .

قال أبو زرعة ، وأبو حاتم : ثقة .

زاد أبو حاتم : من كبار تابعي أهل الشام من القدماء .

قال أبو زرعة الدِّمشقيُّ : قلت لدحيم : أيّ الرجلين عندك أعلم ، أبو إدريس الخَوْلانيّ أو جُبير بن نفير ؟ قال : أبو إدريس عندي المقدّم . وَرَفَعَ من شأن جُبير بن نُفَير .

وقال النَّسائيُّ : ليس أحد من كبار التابعين ، أحسَنَ روايةً عن الصحابة من ثلاثة : قيس بن أبي حازم ، وأبي عثمان النَّهديّ ، وجُبير بن نُفير .

قال أبو حَسّان الزياديّ : مات سنة خمس وسبعين ، وكان جاهليّاً ، أسلم في خلافة أبي بكر ، ويقال : مات في سنة ثمانين[1] .

---

(١) وبه قال ابن سعد وخليفة وابن حبان والذهبي . وقال ابن سعد : « كان ثقة فيما يروي من الحديث »=

روىٰ له البُخاريُّ في « الأدب » ، وغيره ، والباقون .

ـ ومن الأوهام :

٩٠٦ ـ الجحَّاف .

روىٰ عن : جُميع بن عُمَير التَّيميّ .

روىٰ عنه : عبد السلام بن حَرْب .

روىٰ له التِّرمذيّ .

هكذا قال[١] ، وهو خطأ ، إنّما أبو الجَحّاف ، واسمه : داود ابن أبي عوف، وهو في المناقب عن جُميع بن عُمير : دخلت مع عمّتي علىٰ عائشة ، فَسُئِلَتْ : أيُّ النّاسِ كانَ أحبَّ إلى رسول الله ﷺ[٢] ؟ . . . ( الحديث ) .

رواه التِّرمذيُّ عن الحُسين بن يزيد الكُوفيّ عن عبد السلام بن حرب عن أبي الجَحّاف وقال : حسن غريب[٣] .

---

=وقال ابن خراش : « هو من أجل تابعي الشام » . وقال العجلي : « شامي تابعي ثقة » ووثقه أبو داود ، والذهبي وابن حجر وغيرهم .

(١) يعني عبد الغني المقدسي في « الكمال » .

(٢) قال بشار : وتمامه : « قالت : فاطمة ، فقيل : مِن الرجال ؟ قالت : زوجها ، إن كان ما علمتُ صواماً قواماً » ، وهو في سنن الترمذي (٣٨٧٤) في كتاب المناقب : فضل فاطمة بنت محمد ﷺ .

(٣) الى هنا آخر المجلد الثاني من نسخة ابن المهندس .

# مَنْ اسْمُهُ
# الجَرَّاح

٩٠٧ ـ د : الجَرّاح[١] بن أبي الجرّاح الأشْجَعِيُّ .

عداده في الصحابة .

روىٰ عن : النبيّ ﷺ ( د ) : قصة بَرْوَع بنت واشق[٢] .

روىٰ عنه : عبد الله بن عتبة بن مسعود ( د )[٣] .

روىٰ له ابو داود هذا الحديث الواحد .

---

(١) المعجم الكبير للطبراني : ٢ / ٣٢٤ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١ / ٢٦٧ ، وأسد الغابة لابن الأثير : ١ / ٢٧٥ ـ ٢٧٦ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ١٠٣ ، والكاشف : ١ / ١٨٠ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٦٩ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٦٥ ، والإصابة : ١ / ٢٢٩ .

(٢) قال شعيب : هو في سنن أبي داود (٢١١٦) في النكاح : باب فيمن تزوج ولم يُسَمِّ صداقاً من طريق ابن أبي عروبة عن قتادة عن خلاس وأبي حسان ، عن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، أن عبد الله بن مسعود أُتي في رجلٍ ، بهذا الخبر ، قال : فاختلفوا اليه شهراً ، أو قال : مرات ، قال : فإني أقول فيها : إن لها صداقاً كصَداق نسائها لا وَكْسَ ولا شَطَط ، وإنّ لها الميراث ، وعليها العدة ، فإن يكُ صواباً فمن الله ، وإن يكن خطأً فمني ومن الشيطان ، والله ورسوله بريئان ، فقام ناس من أشجع فيهم الجراح وأبو سنان ، فقالوا : يا ابن مسعود ، نحن نشهد أن رسول الله ﷺ قضاها فينا في بَرْوَع بنت واشق ، وإن زوجها هلال بن مرة الأشجعي كما قضيت ، قال : ففرح عبد الله بن مسعود فرحاً شديداً حين وافق قضاؤه قضاء رسول الله ﷺ . وهذا إسناد صحيح ، وأخرجه من الطريق ذاته أحمد ١/ ٤٣٠ ، ٤٤٧ ، ٤/ ٢٧٩ وله طرق أخرى عن ابن مسعود مخرّجة في السنن والمسانيد

(٣) وقد قيل في الجراح هذا « أبو  نراح » كما وقع في « مسند » الإمام أحمد عند ذكره لهذا الحديث . وقال أبو القاسم البغوي : لا أع  الجراح أو أبو الجراح روى غير هذا ـ يعني قصة بَرْوَع ـ .

٩٠٨ ـ ت : الجَرّاح[1] بن الضحاك بن قيس الكِنْديُّ ، الكُوفيُّ ، نزيل الريّ ، أخو عيسىٰ بن الضحاك .

**روىٰ عن** : جابر بن يزيد الجُعْفِيِّ ، وعبد الله بن عيسىٰ ، وَعَلْقَمَة بن مرثد ، وكُرَيب الكِنْدِيّ ، ومهدي بن الأسود الكِنْدِيّ ، وأبي إسحاق السَّبِيعيِّ ، وأبي شيبة ( ت ) .

**روىٰ عنه** : إسحاق بن سُلَيمان الرَّازيُّ ، وجرير بن عبد الحميد ، وحكام بن سَلْم ، وَسَلَمَة بن الفضل ، وعبد الرحمان بن مُصعب القطّان ، وعبد الصمد بن عبد العزيز المُقرىء ، وعليّ بن أبي بكر ( ت ) ، وعليّ بن مُجاهد ، ومحمد بن خالد الحَنْظَلِيُّ ، ومحمد بن المُعَلَّىٰ الهَمْدانيُّ ، الكوفيُّ نزيل الريّ .

قال البخاريّ : **عن** أبي نُعَيم : هو جارنا ، وأثنى عليه خيراً .

وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، لا بأس به ، بابة عمرو بن أبي قيس .

وذكره أبو حاتم بن حِبّان في كتاب « الثِّقات »[2] .

---

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٢٢٨ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٥٢٤ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٦٦ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ١٠٣ ، والكاشف : ١ / ١٨١ ، والميزان : ١ / ٣٨٩ ، وتاريخ الاسلام : ٦ / ٤٤ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٦٩ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٦٥ ـ ٦٦ .

(٢) وقال أبو الفتح الأزدي : عنده مناكير وقد حمل الناس عنه ، وهو عزيز الحديث ، روى عنه جماعة . وقال ابن خلفون في كتاب « الثقات » : « هو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين » . وذكر له البخاري في تاريخه الكبير حديثاً رواه عن علقمة عن ابن بريدة عن أبيه ، خالفه فيه سفيان الثوري فقال : عن علقمة ، عن عمر بن عبد العزيز ـ مرسلاً ـ وقال البخاري : وهو أصح . وقال الذهبي في « الكاشف » : « صالح الحديث » وقال في « الميزان » : « صويلح » ، وقال ابن حجر : « صدوق » . وذكره الذهبي في الطبقة الخامسة عشرة ( ١٤١ ـ ١٥٠ ) من تاريخه .

روىٰ له الترمذيّ حديثاً واحداً ، عن أبي شيبة ، عن عبد الله ابن عُكيم، عن عمر : عَلَّمني النبيّ ﷺ ، قال : قل : اللهم اجعل سريرتي خيراً من علانيتي . . الحديث[1] . وقال : غريب ، لا نَعرفهُ إلا من هذا الوجه ، وليس إسناده بالقويّ .

٩٠٩ - قد ت : الجَرّاح[2] بن مَخْلَد العِجْلِيُّ البَصْرِيُّ القَزّاز[3] .

روىٰ عن : إبراهيم بن سُلَيمان الدبّاس ، وأحمد بن أبي الطيّب ، وإسماعيل بن عبد الحميد بن عبد الرحمان العِجْليّ ، والحسن بن حبيب بن نَدَبَة[4]، والحسن بن عَنْبَسَة النَّهْشَليِّ، وخالد ابن يحيىٰ السَّدُوسيِّ، وداود بن شبيب ، وَرَوْح بن عُبادة ، وزياد بن زنبيل بن أشرس اليَماميّ ، وسالم بن نوح ، وسفيان بن عُيَيْنَة ، وأبي قُتيبة سَلْم بن قُتَيْبَة ، وسُليمان بن حرب ( قد ) ، وأبي داود سُلَيمان ابن داود الطيالسيّ، وأبي عاصم الضحاك بن مَخْلَد النَّبيل ، وأبي خلف عبد الله بن عيسىٰ الخَزَّاز ، وعبد الله بن ميمون المَرَاي[5] ،

---

(١) قال شعيب : « واجعل علانيتي صالحة ، اللهم إني أسألكَ من صالح ما تؤتي الناس من المال والأهل والولد ، غير الضالِّ ولا المُضل » وهو كما قال الترمذي .

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٥٢٤ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٦٦ ، والمعجم المشتمل لابن عساكر ، الورقة : ١٨ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ١٠٣ ، والكاشف : ١ / ١٨١ ، وتاريخ الاسلام ، الورقة : ١٣٩ ( أحمد الثالث ٢٩١٧ / ٧ ) ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٦٩ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٦٦ .

(٣) تصحف في « التقريب » الى : « البزاز » .

(٤) بفتح النون والدال المهملة والباء الموحدة .

(٥) هكذا قيده الحافظ ابن حجر في « التبصير » ١٣٥٣ ولعله هو ابن ميمون بن موسى المرئي ، فرسمها هكذا « المراي » ، وانظر « المرئي » من أنساب السمعاني ولباب ابن الأثير .

وعبد الصمد بن عبد الوارث وأبي بكر عبد الكبير بن عبد المجيد الحَنَفِيِّ ، وعُمر بن يونس اليَمَاميّ ، وعُمَير بن عُمر الحَنَفيِّ ، والعلاء بن الفضل بن عبد الملك بن أبي سوية المِنْقَرِيِّ ، وقُريش بن إسماعيل بن زكريا الأَسَديّ ، ومحمد بن سعيد السرّاج ، وأبي أحمد محمد بن عبد الله بن الزُّبير الزُّبيريِّ، ومحمد بن عُمر الرُّوميّ ( ت ) ، ومُعاذ بن هشام الدَّستُوائيِّ ( ت ) ، والنَّضر بن حَمّاد العَتَكيِّ ، والنَّضر بن عاصم بن هِلال البارِقِيِّ ، وأبي صالح الهيثم بن صالح الهِزَّانيِّ ، ووَهْب بن جرير بن حازم ، وقُتَيْلة بنت جُميع المازِنيَّة .

**روىٰ عنه** : أبو داود في كتاب « القدر » ، والتِّرمذيُّ ، وأحمد بن الحُسين بن إسحاق الصُّوفيُّ الصغير، وأبو غَسّان أحمد بن سهل بن الوليد الأهوازيُّ، وأبو يَعْلَىٰ أحمد بن عليّ بن المثنّى المَوْصليُّ ، وأبو بكر أحمد بن عَمرو بن أبي عاصم النَّبيل ، وأحمد ابن محمد بن الجهم السَّمُريُّ ، وجعفر بن أحمد بن فارس الأصبهانيُّ والد عبد الله بن جعفر ، وأبو عَرُوبة الحُسين بن محمد الحَرّانيُّ ، وزكريا بن يحيىٰ السِّجْزيُّ خيّاط السُّنَّة ، وزيد بن نَشِيط الهَمْدانيُّ ، وَسَهْل بن أبي سهل الواسطيُّ ، وأبو بكر عبد الله بن أبي داود ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدُّنيا ، وعَبْدان بن أحمد الأهوازيُّ ، وعليّ بن العباس البَجَليُّ المَقانِعيُّ ، وعليّ بن عبد الصمد الطَّيالسيُّ عَلان ماغَمّه ، ومحمد بن إسماعيل البُخاريّ في « التاريخ » ، ومحمد بن جعفر الشَّعيريّ ، وأبو بكر محمد بن الحُسين بن مُكْرَم البَغْداديُّ نزيلُ البصرة ، ومحمد بن عبد السلام السُّلَمِيُّ البَصْريُّ ، وموسىٰ بن زكريا التُّسْتَريُّ ، ويحيىٰ بن محمد بن صاعد ، ويوسف ابن عاصم الرَّازيُّ .

ذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب « الثِّقات »[1] .

مات قريباً من سنة خمسين ومئتين .

٩١٠ ـ بخ م د ت ق : الجَرّاح[2] بن مَليح بن عديّ بن فَرس ابن جمحة بن سفيان بن الحارث بن عَمرو بن عُبيد بن رُؤاس ، واسمه الحارث بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عِكرمة بن خصَفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار الرُّؤاسيُّ ، أبو وكيع[3] الكوفيّ ، والد وكيع بن الجراح .

وَلِيَ بيت المال ببغداد في زمن هارون الرشيد ، وكان على دار الضَّرب بالرَّيّ . وأصله من قرية من قرىٰ الريّ ، يقال لها : أُسْتُوا .

روىٰ عن : أيوب بن عائذ الطائيّ ، وجابر بن يزيد الجُعفيّ ، وزياد بن عِلاقة ، وسعيد بن بَشير الدِّمشقيِّ ، وسعيد بن مَسْروق الثَّوريِّ ، وسُلَيمان الأعمش ، وسِماك بن حرب ( ت ) ، وصَدَقة بن

---

(١) وقال أبو بكر البزار في مسنده : حدثنا الجراح بن مخلد وكان من خيار الناس ، وخرج الحاكم حديثه في « المستدرك » ، وذكره ابن الأخضر في شيوخ أبي القاسم البغوي . وحدث عنه أبو داود في « بدء الوحي » . ووثقه الحافظان : الذهبي وابن حجر .

(٢) طبقات ابن سعد : ٦ / ٣٨٠ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٧٨ ، وطبقات خليفة : ١٦٩ ( في الطبقة الثامنة من أهل الكوفة ) ، والعلل لأحمد : ١ / ٤٠ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٢٢٧ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ١١٧ ، والمعرفة ليعقوب : ٢ / ٤٤٥ ، ٣ / ١٣١ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٥٢٣ ، والمجروحين لابن حبان : ١ / ٢١٩ ، والكامل لابن عدي ، الورقة : ١٢٩ ـ ١٣٠ ، وتاريخ بغداد للخطيب : ٧ / ٢٥٢ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٨٠ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ١٠٣ ، والسير : ٩ / ١٦٨ ، والميزان : ١ / ٣٨٩ ، والكاشف : ١ / ١٨١ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٦٩ ـ ٧٠ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٦٦ ـ ٦٨ .

(٣) هكذا كناه الإمام مسلم وغير واحد ، وفي تاريخ البخاري الكبير . « أبو مليح » ، وتابعه اللالكائي وابن خلفون .

عبد الله السَّمين ، وشيخٍ يقال له : طارق ، وعاصم الأحول ( م ) ، وعبد الله بن حَنَش الأوْديّ ، وعبد الله بن مُجالد ، وعبد الرحمان بن عبد الله المَسْعُوديّ ( ت ) ، وعطاء بن السَّائب ( ل ق ) ، وعِمران ابن مُسلم ( بخ )، وقيس بن مُسلم ، وقيس بن وَهْب ، ومنصور بن المُعْتَمِر ( ق ) ، وأبي إسحاق السَّبِيعيّ ( د ت ق ) ، وأبي فَزَارة العَبْسيّ ( ق ) .

**روىٰ عنه** : زكريا بن يحيىٰ رحمويه ، وزهير بن عَبّاد الرُّؤاسيُّ ، وسفيان بن عُقبة السُّوائيّ ( مق ) ، وابو قُتيبة سَلْم بن قتيبة ( ت ) ، وأبو عَتّاب سهل بن حَمّاد الدَّلال ، وسهل بن زياد الرَّازيُّ ، وعبد الرحمان بن مهديّ ( ل ) ، وعثمان بن محمد بن أبي شيبة ، وفُضَيل بن عبد الوهاب ، وقَبيصة بن عُقبة ( مق ) ، ومحمد ابن بَكّار بن الرَّيّان ، ومُسَدَّد بن مُسَرْهَد ( د ت ) ، ومنصور بن أبي مُزاحم ، وأبو سَلَمَة موسىٰ بن إسماعيل ، وأبو الوليد هِشام بن عبد الملك الطَّيالسيُّ ، وابنُهُ وكيع بن الجراح ( بخ م د ت ق ) ، ويحيىٰ بن عبد الحميد الحِمّانيّ .

قال حنش بن حرب ، عن وكيع : وُلِدَ أبي بالسُّغد[1] . وَوُلِدَ شريك ببخارىٰ.

وقال محمد بن سعد : وَلِيَ بيت المال بمدينة السلام ، في خلافة هارون ، وكان ضعيفاً في الحديث ، وكان عَسِراً في الحديث ، ممتنعاً به .

وقال عثمان بن أبي جعفر الطيالسيّ ، عن يحيىٰ بن معين : ما

---

(١) بين بخارى وسمرقند ، ويقال فيها صُغد ـ بالصاد ـ أيضاً .

كتبت عن وكيع عن أبيه ، ولا من حديث قيس شيئاً قط .

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ضعيف الحديث ، وهو أمثل من أبي يحيىٰ الحِمّانيّ .

وقال عُثمان بن سعيد الدَّارميّ ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ليس به بأس .

وقال أحمد بن سعد بن أبي مريم ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ليس به بأس ، يُكتَب حديثُه .

وقال في موضع آخر : ثقة .

وقال عبّاس الدوريّ ، عن يحيىٰ بن معين : ثقة[1] .

وقال محمد بن عبد الله بن عمّار الموصليّ : ضعيف .

وقال يعقوب بن سُفيان : حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك ، قال : حدثنا أبو وكيع الجرّاح بن مَلِيح ، وهو ثقة .

وقال أبو داود : ثقة .

وقال النَّسائيُّ : ليس به بأس .

وقال أبو بكر البَرْقَانيُّ : سألت أبا الحسن الدَّارَقُطنيَّ عن الجراح أبي وكيع فقال : ليس بشيء ، وهو كثير الوهم ، قلت : يُعْتَبَرُ به ؟ قال : لا .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ : له أحاديث صالحة ، وروايات مستقيمة ، وحديثُهُ لا بأس به ، وهو صدوق ، ولم أجد في حديثه

---

(١) وقال ابن حبان في « المجروحين » : « وزعم يحيى بن معين أنه كان وضاعاً للحديث » .

مُنكراً فأذكره ، وعامّة ما يرويه عنه ابنُه وكيع ، وقد حدَّث عنه غير وكيع الثقاتُ من الناس[1] .

قال خليفة بن خياط : مات بعد سنة خمس وسبعين ومئة .

وقال عبد الباقي بن قانع : مات سنة ست وسبعين ومئة .

روىٰ له البُخاريُّ في « الأدب » ، والباقون ، سوىٰ النَّسائيّ .

٩١١ ـ س ق : الجَرّاح[2] بن مَليح البَهْرانيُّ ، أبو عبد الرحمان الشَّاميُّ ، الحِمْصِيُّ .

**روىٰ عن** : إبراهيم بن طَهْمان ، وإبراهيم بن عبد الحميد بن ذي حماية ، والأحوص بن حكيم ، وأرطاة بن المنذر ، وبكر بن زُرْعَة الخَوْلانيِّ ( ق ) ، وحاتم بن حُرَيث الطَّائيِّ ( س ) ، والحَجّاج ابن أرطاة ، وشُعبة بن الحَجّاج ( سي ) ، وعبد الله بن دينار

---

(١) وقال أبو حاتم الرازي ـ على ما ذكر ابنه عبد الرحمان : « يكتب حديثه ولا يحتج به » . وقال ابن حبان في كتاب « المجروحين » : « كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل » . وقال مغلطاي : « وقال أبو سعد الادريسي في كتابه « تاريخ سمرقند » : يروي عن يزيد بن أبي زياد ، كذّبه يحيى بن معين ، وقال : كان وضاعاً للحديث . حدثنا القاسم بن أبي بكر الفقيه الابريسمي ، حدثنا الهيثم بن كليب الشاشي ، سمعت العباس بن محمد الدوري يقول : دخل وكيع بن الجراح البصرة فاجتمع الناس عليه وقالوا : حَدِّثنا ، فحدثهم حتى قال : حدّثني أبي وسفيان : فصاح الناسُ من كل جانب ، وقالوا : لا نريد أباك ، حَدِّثنا عن الثوري ، فقال : حدثنا أبي وسفيان ، فقالوا : لا نريد أباك ! حدثنا عن الثوري ، فأطرق ملياً ثم رفع رأسه فقال : « يا أصحاب الحديث مَن بُلِيَ بكم فليَصْبر » . وقال الحافظ ابن حجر : « صدوق يهم » .

(٢) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٧٨ ، وتاريخ الدارمي : ٢١٤ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٢٢٨ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٥٢٣ ـ ٥٢٤ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٦٦ ، والكامل لابن عدي ، الورقة : ١٢٨ ـ ١٢٩ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ١٠٣ ، والكاشف : ١٨١/١ ، والميزان : ٣٩٠/١ ، وتاريخ الاسلام ، الورقة : ٢٠١ ( أيا صوفيا ٣٠٠٦ ) ، وإكمال مغلطاي : ٢/الورقة : ٧٠ ، وتهذيب ابن حجر : ٦٨/٢ .

البَهْرانيّ ، وعُمَر بن عَمْـرو بن عُبيد الأُحموسِيِّ ، ومحمد بن الوليد الزُّبيديِّ .

**روىٰ عنه** : الحسن بن خُمَير[1] الحَرازيُّ ( سي ) ، وخالد بن خَلِيّ الكَلاَعيُّ ، وسُلَيْمان بن عبد الرحمان ، وعبد الرحمان بن يحيىٰ بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر المَخْزُوميُّ ، ومحمد ابن عَبيدة المُلائيُّ ، أبو يوسف الشَّاميُّ ، وموسىٰ بن أيوب النَّصِيْبِيُّ ، وهِشَام بن عَمّار ( ق ) ، والهيثم بن خارجة ( س ) ، ويزيد بن قُبَيْس .

قال عثمان بن سعيد الدَّارميُّ : سألتُ يحيىٰ بن مَعِين عن الجَرَّاح البَهْرَانيّ الحِمْصيّ ، فقال : لا أعرفه[2] .

وقال أبو حاتم : صالح الحديث .

وقال النَّسائيُّ : ليس به بأس.

وذكره أبو حاتم بن حِبّان في كتاب « الثقات » .

وقال أبو أحمد بن عَدِي : له أحاديث سوىٰ ما ذكرت عن الزُّبيديّ ، وغيره ، وقول يحيىٰ بن معين « لا أعرفه » ، كأن يحيىٰ إذا لم يكن له علم ومعرفة بأخباره ورواياته يقول : لا أعرفه ، والجراح ابن مَلِيح مشهور في أهل الشام ، وهو لا بأس به ، وبرواياته ، وله أحاديث صالحة جياد ، وشَيْخ نسخة يرويها عن الزُّبيدي عن الزهريّ ، وغيره ، ونسخة لإبراهيم بن ذي حماية ، وأرطاة بن المنذر

---

(١) خُمَير ـ بالخاء المعجمة ـ مصغراً .

(٢) ولكن في تاريخه برواية الدوري : « شامي ليس به بأس » ( ٢ / ٧٨ ) .

مقدار عشرين حديثاً ، وقد روىٰ عن شيوخِ الشام جماعةٍ منهم ، أحاديث صالحة مستقيمة ، وهو في نفسه صالح[1] .

روىٰ له النَّسائيُّ ، وابنُ ماجة[2] .

---

(١) وخرج ابن حبان حديثه في صحيحه ، والحاكم في « المستدرك » ، وقال الحافظ ابن حجر : « صدوق » ، وذكره الذهبي في وفيات الطبقة العشرين (١٩١ - ٢٠٠) من تاريخه .

(٢) جاء في حاشية نسخة ابن المهندس من قول المؤلف : « س : حديث أبي أمامة : العارية مؤداة » . وهذا هو آخر الجزء الرابع والعشرين من الأصل ، وكتب ابن المهندس في هذا الموضع : « بلغ مقابلة بأصله بخط مصنفه » .

# مَن اسْمُهُ

# جَرْهَد وَجَرير وَجُرَيّ

**٩١٢ ـ خت د ت ك ن : جَرْهَد[١] الأسلمِيُّ ، وهو ابن رِزاح ابن عَدِيّ ، وقيل غير ذلك[٢] .**

**يقال : كنيته أبو عبد الرحمان ، له صحبة ، عداده في أهل المدينة ، وداره بها ، في زقاق ابن حُنَين .**

**له عن : النبيّ ﷺ حديث واحد ، الفَخِذُ عَوْرَةٌ[٣] .**

---

(١) طبقات ابن سعد : ٤ / ٢٩٨ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٧٩ ، وطبقات خليفة : ١١١ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٢٤٨ ـ ٢٤٩ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٥٣٩ ـ ٥٤٠ ، وثقات ابن حبان : ٣ / ٦٢ ( من المطبوع ) ، والمشاهير : ٤٢ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٢ / ٣٠٣ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١ / ٢٧٠ ، وأسد الغابة لابن الأثير : ١ / ٢٧٧ ـ ٢٧٨ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ١٠٣ ـ ١٠٤ ، والكاشف : ١ / ١٨١ ، وتاريخ الاسلام : ٣ / ٢ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة ، ٧٠ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٦٩ ، والإصابة : ١ / ٢٣١ .

(٢) لأن آخرين سموه : « جرهد بن خويلد بن بجرة بن عبد ياليل » منهم البخاري في تاريخه الكبير وابن حبان وغيرهما . وهذا الذي ذكره المزي أولاً هو ما قاله ابن سعد عن ابن الكلبي ، وخليفةُ وغيرُهما . أما ابن أبي حاتم الرازي فقد جعله شخصين ، الأول هو : جرهد بن خويلد الأسلمي مديني له صحبة ، وذكر فيه ذلك الخلاف الكبير في إسناد حديثه المشهور ، والثاني : جرهد بن رزاح الأسلمي « يكنى أبا عبد الرحمان ، وكان من أهل الصفة » وقد غلّطه ابن عبد البر في ذلك ، وابن حجر لم يشر الى أن ابن أبي حاتم قد جعله اثنين .

(٣) قال شعيب : هو في « الموطأ » برواية القعنبي ، ومن طريقه أبو داود ( ٤٠١٤ ) عن أبي النضر عن زرعة بن عبد الرحمان بن جرهد عن أبيه ، قال : كان جرهد هذا من أصحاب الصفة ، قال : جلسَ رسول الله ﷺ عندنا وفخذي منكشفة ، فقال : « أما علمتَ أن الفخذ عورة » . وأخرجه الترمذي ( ٢٧٩٥ ) من طريق زرعة بن مسلم بن جرهد عن جده جرهد ، وأخرجه أيضاً ( ٢٧٩٧ ) من طريق عبد الله بن جرهد الأسلمي عن أبيه جرهد ، و(٢٧٩٨)من طريق عبد الرزاق، عن معمر عن أبي الزناد، أخبرني ابن جرهد عن أبيه . وقال =

روىٰ عنه : ابنُ ابنِهِ زُرْعَة بن عبد الرحمان بن جَرْهَد ، وقيل : زُرْعَة بن مُسلم بن جَرْهَد ، وابناه عبد الله بن جَرْهَد ( ت ) ، وعبد الرحمان بن جَرْهَد ( دكن ) ، وفي إسناد حديثه اختلاف كثير .

يقال : مات سنة إحدىٰ وستين .

استشهد به البخاريّ . وروىٰ له أبو داودَ ، والتِّرمذيُّ ، والنَّسائيُّ في حديث مالك .

٩١٣ ـ ع : جَرير[1] بن حازم بن زيد بن عبدِ الله بن شجاع

---

=الترمذي : هذا حديث حسن ، وصححه ابن حبان ( ٣٥٣ ) والحاكم ٤ / ١٨٠ ـ مع أن في سنده مجهولاً ـ أما البخاري فقد ضعّفه في تاريخه الكبير للاضطراب في إسناده ، لكن له شواهد تقويه : عن محمد بن جحش عند أحمد ٥ / ٢٩٠ والحاكم ٤ / ١٨٠ من طريق اسماعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمان عن أبي كثير مولى محمد بن جحش عنه ، ورجاله رجال الصحيح غير أبي كثير فقد روى عنه جماعة ولا يعرف بجرح ولا تعديل ؛ وعن ابن عباس عند الترمذي ( ٢٧٩٨ ) (٢٧٩٩ ) والحاكم ٤ / ١٨١ ، وفي سنده يحيى القَتّات وهو ضعيف ؛ وعن عليّ عند أبي داود ( ٣١٤٠ ) وابن ماجة ( ١٤٦٠ ) والحاكم ٤ / ١٨٠ وإسناده ضعيف . فهذه الشواهد يشد بعضها بعضاً فتقوى وتصح . وأخرج أحمد ٢ / ١٨٧ ، وأبو داود (٤٩٦ ) و( ٤١١٣ ) والدارقطني ( ص : ٨٥ ) من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعاً : « مرو أبناءكم بالصلاة لسبع سنين ، واضربوهم عليها لعشر سنسن ، وفرقوا بينهم في المضاجع ، وإذا أنكح أحدكم عبده أو أجيره فلا ينظرن إلى شيءٍ من عورته فإنما اسفل من ركبتيه من عورته » لفظ أحمد ، وإسناده حسن ، وله طريق آخر عند ابن عدي أورده الزيلعي في « نصب الراية » .

(١) طبقات ابن سعد : ٧ / ٢٥٨ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٨٠ ، وتاريخ خليفة : ٤٤٨ ، وطبقاته : ٢٢٣ ( في الطبقة الثامنة من أهل البصرة ) ، والعلل لأحمد ( في غير موضع فراجع الفهرس ) ، وتاريخ البخاري الصغير : ١٨٩ ، والكبير : ٢ / ١ / ٢١٣ ـ ٢١٤ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٧ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ١١٤ ، والمعرفة ليعقوب ( في غير موضع انظر الفهرس ) ، والمعارف للدينوري : ٥٠٢ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة : ٧٢ ـ ٧٣ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٢٥٣ ، ٥٩٢ ، ٦٥٨ ، ٦٥٩ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٥٠٤ ـ ٥٠٥ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٦٦ ، والمشاهير : ١٥٩ ، والكامل لابن عدي ، الورقة : ٩٥ ـ ١٠٣ ، والسابق واللاحق للخطيب : ٥٤ ـ ٥٦ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٧٤ ، والمختصر لابن عبد الهادي ، الورقة : ٢٩ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ١٠٤ ، والكاشف : ١ / ١٨١ ، والتذكرة : ١ / ١٩٩ ، وسير أعلام النبلاء : ٧ / ٩٨ ـ ١٠٣ ، والميزان : ١ / ٣٩٢ ـ ٣٩٣ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٧٠ ـ ٧١ ، وغاية النهاية لابن الجزري : ١ / ١٩٠ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٦٩ ـ ٧٢ ، ومقدمة فتح الباري : ٣٩٤ ـ ٣٩٥ وغيرها .

الأَزْدِيُّ ، ثم العَتَكِيُّ ، وقيل : الجَهْضَمِيُّ [1] ، أبو النَّضْر البَصْرِيُّ ، والد وهب بن جرير بن حازم ، وابن أخي جرير بن زيد .

**روىٰ عن:** إبراهيم بن يزيد الثَّاتي[2] المِصْرِيّ القاضيّ ، وأسماء بن عُبيد الضُّبَعيّ ( م سي ) والد جويرية بن أسماء ، وأيوب السّختيانيّ ( خ م د س ق ) ، وثابت البُنانيّ ( ٤ ) ، وعمِّه جرير بن زيد ( خ م س ) ، وجميل بن مُرّة ( عس ) ، وحَرْمَلَة بن عِمران التُّجِيبيِّ المِصْرِيِّ ( م س ) ، والحسن البصريّ ( خ م ) ، وحُميد بن هِلال العَدَوِيِّ ( خ م د س ) ، وحُمَيد الطّويل ( ت س ) ، وحنظلة السَّدُوسِيِّ ( ق ) ، وزُبَيد بن الحارث اليامِيِّ ( س ) ، والزُّبير بن الخِرِّيت[3] ( خ د ) ، والزُّبير بن سعيد الهاشميّ ( د ت ق ) ، وزيد ابن أَسْلَم ( س ) ، وسالم بن عبد الله بن عمر ، وسَلْم العَلَوِيّ (بخ ) ، وسُليمان الأعمش ( م ) ، وسُهَيل بن أبي صالح ( عخ ) ، وشُعبة بن الحَجّاج ، وهو من أقرانه ، وطاووس بن كَيْسَان ، وعاصم ابن بَهْدَلَة ، وأبي الطفيل عامر بن واثلة اللَّيثيِّ ، وهو آخر من مات من الصحابة[4] ، وعبد الله بن عُبيد بن عُمَير ( د ق ) ، وعبد الله بن أبي مُلَيْكَة ، وعُبيد الله بن مَلاذ الأشعريّ ( ت ) ، وعبد الله بن أبي نَجيح ، وعبد الرحمان بن عبد الله السَّرّاج ( م ) ، وعبد الملك بن عُمَير ، وعُبيد الله بن عمر ( د ) وعَدِيّ بن عَدِيّ الكِنْدِيّ ( س ) ،

---

(١) هكذا قال ابن سعد ، وهو المرجح لأن مولاه حماد بن زيد جهضميّ من غير تردد ، كما سيأتي في ترجمته .

(٢) الثاتي : بالثاء المثلثة نسبة إلى قبيلة من حمير ، وقد وُلّي القضاء بمصر كرهاً ، وكان صالحاً عابداً توفي سنة ١٥٤ كما في أنساب السمعاني ولباب ابن الأثير وغيرهما .

(٣) بكسر الخاء المعجمة وتشديد الراء المهملة وكسرها .

(٤) قال الذهبي في « السير » : « وقيل إنه روى عن أبي الطفيل . . . والمحفوظ أنه رأى جنازته بمكة » .

وعطاء بن أبي رَبَاح ( م ) ، وعليّ بن الحكم البُنانيّ ( فق ) ، وغَيْلان بن جرير ( م ) ، وفُضَيْل بن يسار ، وقَتَادة بن دِعامة ( عخ ) ، وقيس بن سعد المكّي ، ( م د س ) ، وكلْثوم بن جُبير ( س ) ، ومُجالد بن سعيد ، ومحمد بن إسحاق بن يسار ، ومحمد ابن سيرين ( خ م ) ، ومحمد بن عبد الله بن أبي يعقوب ، ومنصور ابن زاذان ( ت سي ) ، ونافع مولىٰ ابن عمر ( خ م ) ، والنعمان بن راشد الجَزَريّ ( م ت س ق ) ، وهشام بن حَسّان ، ويحيىٰ بن أيوب المِصْريّ ( م ٤ ) ، وهو من أقرانه ، ويحيىٰ بن سعيد الأنصاريّ ( س ) ، وأخيه يزيد بن حازم ، ويزيد بن رُومان ( خ س ) ، ويَعْلَىٰ ابن حكيم ( خ م د س ) ، ويُونُس بن يزيد الأيْليّ ( خ م ) ، وأبي إسحاق السَّبِيْعِيّ ( خ ) ، وأبي رجاء العُطَارِديّ[1] ( خ م ) ، وأبي فَزَارة العَبْسيّ ( م ت ق ) ، وأبي هارون العَبْديّ .

روىٰ عنه : الأسود بن عامر شاذان ( فق ) ، وأيوب السَّخْتيانيُّ ، ـ وهو من شيوخه ـ وَبَهْز بن أسد ( م ) ، وحَبّان بن هِلال ( س ) ، وحَجّاج بن مِنهال ( خ فق ) ، وحُسين بن محمد المَرُّوذيُّ ( خ د س ق ) ، ورِشدين بن سعد ، وزيد بن أبي الزَّرْقَاء ( د ) ، وسُفيان الثَّوريُّ ، ـ ومات قبله ـ وسُفيان بن عُيَيْنَة ، وسُلَيمان بن حرب ، وأبو الرَّبيع سُلَيمان بن داود الزَّهرانيُّ ( د ) ، وأبو داود سُلَيمان بن داود الطَّيالِسيُّ ( ت ق ) ، وسُلَيْمان الأعمش ـ وهو من شيوخه ـ وشيبان بن عبد الرحمان النَّحويّ[2] ـ ومات قبله ـ وشيبان ابن فروخ ( م ) ، وأبو عاصم الضحاك بن مَخْلَد النَّبيل ، وعاصم بن

---

(١) وهو أكبر شيخ له .

(٢) هذا الشيخ منسوب إلى نحو بن شمس من الأزد . وليس من نحو العربية .

عليّ بن عاصم الواسطيُّ ، وعبد الله بن سَوَّار العَنْبَرِيّ ، وعبد الله ابن عون ـ وهو أكبر منه ـ وعبد الله بن لَهِيعة ـ وهو من أقرانه ـ وعبد الله بن المبارك ، وعبد الله بن وَهْب ( خ م د س ق ) ، وعبد الرحمان بن غَزْوان المعروف بقُراد ( س ) ، وعبد الرحمان بن مهديّ ( م س ق ) ، وأبو نصر عبد الملك بن عبد العزيز التمّار ، وعليّ بن عثمان اللّاحقيُّ ، وعَمرو بن عاصم الكِلابيُّ ( ت س ) ، وأبو نُعَيم الفضل بن دُكين ، واللَّيث بن سعد ـ وهو من أقرانه ـ ومحمد بن أبان الواسطيُّ ، ومحمد بن عبد الله الخُزاعيُّ ( د ) ، ومحمد بن عَرْعَرة السَّامِيُّ ( ي ) ، ومحمد بن الفضل عارمٌ ( خ ) ، ومحمد بن يوسف الفِرْيابيُّ ( س ) ، ومُسلم بن إبراهيم ( خ د ) ، وموسىٰ بن إسماعيل ( خ ) ، وهُدْبَة بن خالد ، وهشام بن حسّان ـ وهو من شيوخه ـ وأبو الوليد هِشام بن عبد الملك الطيالسيُّ ، والهيثم بن حُمَيد الأنطاكيُّ ، ووكيع بن الجَرّاح ( ق ) ، وابنُهُ وَهْب بن جرير بن حازم ( ع ) ، ويحيىٰ بن آدم ( خ م ) ، ويحيىٰ بن أيوب المِصْرِيُّ ، ويحيىٰ بن سعيد القطان ، ويزيد بن أبي حبيب المِصريُّ ـ وهو أكبر منه ـ ويزيد ابن هارون ( م ق ) .

قال قُراد أبو نوح ، عن شعبة : عليك بجرير بن حازم فاسمع منه .

وقال محمود بن غيلان ، عن وَهْب بن جرير : كان شعبة يأتي أبي ، فيسأله عن أحاديث الأعمش ، فإذا حَدَّثَه قال : هكذا ـ والله ـ سمعته من الأعمش .

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة : رأيت في كتاب عليٍّ : قلت ليحيىٰ : أيّما أحبّ إليك ، أبو الأشهب أو جرير بن حازم ؟ قال : ما

أقربهما ، ولكنْ جريرٌ كان أكثرهما وهماً[1] .

وقال صالح بن أحمد بن حنبل ، عن عليّ ابن المدينيّ : سمعت عبد الرحمان ـ يعني ابن مهديّ ـ يقول : جرير بن حازم أثبت عندي من قُرّة بن خالد .

وقال أحمد بن سِنان القَطّان ، عن عبد الرحمان بن مهدي : جرير بن حازم ، اختلط ، وكان له أولاد ، أصحاب حديث ، فلما أحسّوا[2] ذلك منه حجبوه ، فلم يسمع أحد منه ، في حال اختلاطه شيئاً .

وقال أبو حاتِم : تَغَيَّر قبل موته بسنة .

وقال يعقوب بن شيبة ، عن موسىٰ بن إسماعيل : ما رأيت حَمَّاد بن سلمة يعظّم أحداً تعظيمه جرير بن حازم .

وقال عُثمان بن سعيد الدَّارميُّ ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ثِقَةٌ .

وقال عَبّاس الدُّورِيُّ : سألت يحيىٰ بن مَعِين عن جرير بن حازم ، وأبي الأشهب ، فقال : جرير أحسنَ حديثاً منه وأسند .

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة ، عن يحيىٰ بن مَعِين : جرير بن حازم أمثل من أبي هِلال . وكان صاحب كتابٍ .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سألت يحيىٰ بن مَعِين عن جرير بن حازم ، فقال : ليسَ له بأس ، فقلت : إنه يحدث عن قتَادة

---

(١) علق الذهبي على هذا بقوله : « اغتُفِرت أوهامه في سَعَة ما روى ، وقد ارتحل في الكهولة إلى مصر ، وحمل الكثير ، وحَدّث بها » ( السير : ٧ / ١٠٠ ) .

(٢) في الجرح والتعديل : « خشوا » .

عن أنس أحاديث مناكير . فقال : ليس بشيء ، هو عن قتادة ضعيف .

وقال يعقوب بن إسماعيل بن حمّاد بن زيد ، عن وهب بن جرير : قرأ أبي علىٰ أبي عمرو بن العلاء ، فقال : أنت أفصح من مَعَدٍّ .

وقال أحمد بن عبد الله العِجليّ : بصريٌّ ، ثِقَةٌ .

وقال النَّسائيُّ : ليسَ به بأس .

وقال أبو حاتم : جرير بن حازم صدوقٌ ، صالح ، قَدِمَ هو والسَّريّ بن يحيىٰ مصر ، وجرير بن حازم أحسن حديثاً منه ، والسريّ أحلىٰ منه .

وقال سُليم بن منصور بن عمار ، عن أبي نصر التمّار : كان جرير بن حازم يحدّث ، فإذا جاءه إنسان لا يشتهي أن يحدّثه ، ضرب بيده إلى ضرسِه وقال : أوَّهْ .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ : جرير بن حازم من أجلَّة أهل البصرة ورُفعائِهم ، وزيد بن درهم ، والد حَمّاد بن زيد ، اشتراه جرير بن حازم ، فأعتقه ، وزوّجه ، فوُلِدَ لهُ حَمّاد بن زيد ، وَحَمّاد بن زيد مولاه ، وأبوه ، وقد حدّث عن جرير من الكبار : أيوب السَّخْتِياني ، واللَّيْث بن سَعْد نسخةً طويلة .

وقال أيضاً : حدثنا أحمد بن عبد الكريم بن الحارث المَرْوزيّ ، قال : حدثنا إبراهيم بن يزيد الأبيورديُّ الحافظُ ، عن سُلَيمان بن حرب ، أو غيره ، قال : كانَ حماد بن زيد ابن مولىً

لجرير بن حازم ، وكان زيد بن دِرهم والد حماد بن زيد مملوك جرير ، فأعتقه ، وزوّجه ، وأسلمه نَسَّاجاً ، فوُلِدَ له حَمّاد ، فخرج جرير يوماً وحَمّاد يلعب مع الصبيان ، فقال جرير : لمن هذا الصبي ؟ فقالوا : ابن مولاك زيد بن درهم ، فقال جرير : كأنّه عما قليل قد درج الىٰ طراز واسع ، ثم نَسَجَ ، فلم يزل يعلو ذِكْر حَمّاد بن زيد ، ويتَّضِعُ جرير بن حازم ، حتىٰ خطب إلى قوم ليزوّجوه على الكبر ، فأخرجوا مسلّته إلى حماد بن زيد ، حتىٰ أحسن مَحْضره ، فَزَوَّجُوه ، أو كما قال لنا ابن الحارث هذا ، أو معناه .

وقال أيضاً : جرير بن حازم له أحاديث كثيرة عن مشايخه ، وهو مستقيم الحديث ، صالح فيه ، إلّا روايته عن قَتَادة ، فإنّه يروي عن قتادة أشياء لا تُتَابَعُ ، يرويها غيره ، وجرير من ثِقَات الناس ، حَدَّثَ عنه الأئمة من الناس : أيوب السَّخْتِيَانِيُّ ، وابنُ عون ، وحَمّاد ابن زيد، والثَّورِيُّ ، واللَّيْثُ بن سعد ، ويحيىٰ بن أيوب المصريّ ، وابن لَهِيعة ، وغيرهم .

قال أبو بكر الخطيب[1] : حَدّث عنه يزيد بن أبي حبيب ، وشيبان بن فروخ ، وبين وفاتيهما مئة وثمان سنين . وحدّث عنه أيوب السَّختيانيُّ ، وبين وفاته ووفاة شيبان مئة وخمس ، وقيل : مئة وأربع سنين . وَذَكَرَ آخرين .

قال أبو نصر الكلاباذيُّ : حكىٰ عنه ابنُه أنه قال : مات أنس سنة تسعين ، وأنا ابن خمس سنين ، ومات جرير سنة سبعين[2]

---

(١) في السابق واللاحق ، الورقة : ٥٤ .

(٢) وهو قول خليفة بن خياط في تاريخه وطبقاته وقول البخاري عن محمد بن محبوب .

ومئة[1] .

روىٰ له الجماعة .

**٩١٤** - عس: جَرير[2] بن حَيّان بن حُصين ، وهو ابن أبي الهَيّاج الأسَدِيُّ الكُوفيُّ ، أخو منصور بن حَيّان .

**روىٰ عن** : أبيه أبي الهياج الأسديّ ( عس ) ، عن عليّ : أبْعَثُك فيما بعثني له رسول الله ﷺ : أن تسوّي كلَّ قبر ، وأن تطمس كلَّ صنم[3] .

**روىٰ عنه** : سيّار أبو الحكم ، ويُونُس بن خَبّاب ( عس )[4] .

روىٰ له النَّسائيُّ في « مسند عليّ » ، هذا الحديث الواحد .

---

(١)وقال ابن حبان في ثقاته : «مات سنة سبعين ومئة وقد قيل سبع وستين ومئة، وكان يخطىء لأن أكثر ما كان يحدث من حفظه » ، وقال في « المشاهير » : « وكان من الحفاظ المتقنين وأهل الورع في الدين ، وكان شعبة يقول : ما رأيت بالبصرة احفظ من رجلين هشام الدستوائي وجرير بن حازم » . وقال زكريا الساجي : « صدوق حَدّث بأحاديث وهم فيها وهي مقلوبة . . . وجرير ثقة » . وقد وثقه غير واحد من جهابذة الفن ، وقال ابن حجر : « ثقة ، لكن في حديثه عن قتادة ضعف وله أوهام إذا حدث من حفظه » ، ودافع عنه الحافظ في مقدمة « الفتح » ونقلنا قبل قليل رأي الإمام الذهبي في أوهامه .

(٢) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٢١٢ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٥٠٢ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٦٦ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ١٠٤ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٧١ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٧٢ .

(٣) قال شعيب : وهو في المسند ١ / ١٩٦ و١٢٤ والطيالسيّ ١٥٥ ، والبيهقي : ٤ / ٤ . وأخرجه مسلم ( ٩٦٩ ) في الجنائز : باب الأمر بتسوية القبور ، وأبو داود ( ٣٢١٨ ) والترمذي ( ١٠٤٩ ) والنسائي ٤ / ٨٨ من طرق عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي وائل أن علياً قال لأبي الهَيّاج الأسدي : ألا أبعثك على ما بعثني عليه رسول الله ﷺ ، ألا تدع تمثالاً إلا طمسته ، ولا قبراً مشرفاً إلا سَوَّيته » وللحديث طرق أخرى يتقوى بها عند أحمد ١ / ٨٧ ، ١١١ ، ١٣٨ ، ١٤٥ ، ١٥٠ ، والطيالسي (٩٦ ) والطبراني في الصغير : ٢٩ ، وله شاهد من حديث فضالة بن عبيد عند أحمد ٦ / ١٨ ، وأبو داود ( ٣٢١٩ ) ومسلم ( ٩٦٨ ) .

(٤) ووثقه ابن حبان ، وقال ابن حجر : « مقبول » .

**٩١٥** ـ خ م س : جَرير[١] بن زيد بن عبد الله بن شجاع الأَزْدِيُّ ، أبو سَلَمَة البَصْرِيُّ ، عمّ جرير بن حازم .

**روىٰ عن** : تُبَيع الحِمْيَريِّ ابن امرأة كعب الأحبار ، وسالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ( خ س ) ، وعامر بن سعد بن أبي وقاص ، وعَمرو بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاريّ ( م ) .

**روىٰ عنه** : ابنا أخيه : جرير بن حازم ويزيد بن حازم .

قال أبو حاتم : لا بأس به .

روىٰ له البُخاريُّ مقروناً بغيره[٢] ، ومُسلم ، والنَّسائيُّ[٣] .

**٩١٦** ـ فق : جَرير[٤] بن سَهْم التَّمِيْمِيُّ .

كانَ في جيش عليّ بن أبي طالب ، حين توجّه إلى معاوية بصِفِّين .

حكىٰ عنه : سِنان بن زيد ، والد أبي فَرْوة الرُّهاويِّ أنّه كان امامهم يقول :

---

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / ٢١٢ ، والمعرفة ليعقوب : ٣ / ٢٥ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٥٠٣ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٦٦ ـ ٦٧ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٧٥ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ١٠٤ ، والكاشف : ١ / ١٨٢ ، وتاريخ الإسلام : ٤ / ٢٣٨ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٧١ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٧٢ ـ ٧٣ .

(٢) قال الحافظ ابن حجر : « بل جميع ماله عنده حديث واحد في اللباس ، رواه عن سالم . عن أبي هريرة ، وخالفه فيه الزهري فإنه رواه عن سالم عن أبيه ، وكأن الطريقين صَحّا عند البخاري فبنى على أنه عند سالم عن الاثنين ، وليس مثل هذه الرواية تسمى مقرونة » .

(٣) وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال الذهبي : « لا بأس به » وقال ابن حجر : « صدوق » . وذكره الذهبي في وفيات الطبقة الثانية عشرة من تاريخ الإسلام .

(٤) تذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ١٠٤ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٧٣ .

يا فَرَسي سِيري وأُمِّي الشَّامَا .

ذكرهُ ابنُ ماجةَ في « التَّفسير » .

٩١٧ ـ ع : جَرير[١] بن عبد الله بن جابر ، وهو السَّليل[٢] بن مالك بن نصر بن ثعلبة بن جُشَم بن عُوَيف بن خَزيمة[٣] بن حرب بن عليّ بن مالك بن سعد بن مالك بن نَذِير بن قيس[٤] .

وقيل : جرير بن عبد الله بن مالك بن نصر بن ثعلبة بن جُشم ابن عُويف بن سليل بن خَزيمة بن يَشْكر بن عليّ بن مالك بن زيد بن قيس[٥] ، وهو مالك بن عَبْقَر بن إنمار بن إراش بن عَمرو بن الغوث ابن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن

---

(١) طبقات ابن سعد : ٦ / ٢٢ ، وتاريخ خليفة : ٩٨ ، ١٢٥ ، ١٢٩ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤٤ ، ١٤٨ ، ١٥١ ، ١٥٧ ، ٢١٠ ، ٢١٨ ، وطبقاته : ١١٦ ـ ١١٧ ، ١٣٨ ، ٣١٨ ، ومسند أحمد : ٤ / ٣٥٧ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٢١١ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ٥٨ ، والمعرفة ليعقوب : ٢ / ٥٤٣ ، ٦١٩ ، ٣ / ١٢٣ ، ٢١٨ ، ٢٣٣ ، ٤١٠ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ١٤٩ ، والمعارف للدينوري : ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٥٨٦ ، ٥٩٢ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٥٠٢ ، وثقات ابن حبان : ٣ / ٥٤ ـ ٥٥ ( من المطبوع ) ، والمشاهير ، ٤٤ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٢ / ٣٢٦ ، والمستدرك للحاكم : ٣ / ٣٦٣ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١ / ٢٣٦ ـ ٢٤٠ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٧٣ ـ ٧٤ ، وأسد الغابة لابن الأثير : ١ / ٢٧٩ ـ ٢٨٠ ، وتهذيب الأسماء للنووي : ١ / ١٤٧ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ١٠٤ ـ ١٠٥ ، والكاشف : ١ / ١٨٢ ، والسير : ٢ / ٥٣٠ ـ ٥٣٧ ، وتاريخ الإسلام : ٢ / ٢٧٤ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٧٢ ـ ٧٣ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٧٣ ـ ٧٤ ، والإصابة : ١ / ٢٣٢ ، وانظر تحفة الأشراف للمؤلف : ٢ / ٤٢٠ ـ ٤٣٦ .

(٢) قيدها ابن المهندس : « السَّليك » ـ بالسين المهملة وآخره كاف ـ وما هنا من النسخ الأخرى وتذهيب الذهبي وتهذيب ابن حجر ، وطبقات خليفة وغيرها . وقيده ابن الأثير في « أسد الغابة » بالشين المعجمة ولامين تقييد الحروف ، وهو كذلك أيضاً في جمهرة ابن حزم ( ص : ٣٨٧ ) .

(٣) في طبقات خليفة ( ١١٦ ) : « خُزَيمة » ، وقيده ابن الأثير فقال : « بفتح الحاء المهملة وكسر الزاي » .

(٤) في جمهرة ابن حزم وأسد الغابة لابن الأثير : « قسر » .

(٥) كذلك .

قحطان ، البَجَليُّ القَسْريُّ ، أبو عَمرٍو ، وقيل : أبو عبد الله[1] اليمانيّ ، صاحب النبيّ ﷺ ، وبَجيلة هي بنت صعب بن سعد العَشيرة ، أمّ ولد أنمار بن إراش ، نسبوا إليها .

**روىٰ عن** : النبيّ ﷺ ( ع ) ، وعن عمر بن الخطاب ( تم ) ، ومعاوية بن أبي سفيان ( م ت س ) .

**روىٰ عنه** : ابنه إبراهيم بن جرير بن عبد الله البَجَليّ ( س ق ) ، وقيل : لم يسمع منه . وأنس بن مالك ( خ م ) ، وابنُه أيوب ابن جرير بن عبد الله البَجَلِيّ ، وأبو ظبيان حُصَين بن جُنْدُب الجَنْبِيّ ( خ م ) ، وزاذان الكِنْديّ ( ق )، وزياد بن عِلاقة ( خ م س ) ، وزيد ابن وَهْب الجُهَنيّ ( خ م ) ، وأبو وائل شَقِيق بن سَلَمَة الأسَديّ ( س ) ، وشَهْر بن حَوْشَب ( ت ) ، والضَّحّاك بن المنذر ( س )[2] ، وعامر بن سعد البَجَلِيّ ( م ت )[3] ، وعامر بن شراحيل الشَّعْبِيّ ( ع ) ، وعبد الرحمان بن هِلال العَبْسِيّ ( بخ م د س ق ) ، وابنُه عُبيد الله بن جرير بن عبد الله البَجَلِيّ ( ق )[4] ، وقيس بن أبي حازم ( ع ) ، والمغيرة بن شُبَيل ( س ) ، وابنه المنذر بن جرير بن عبد الله البَجَلِيّ ( م د س ق ) ، ونافع بن جُبير بن مُطْعِم ( م ) ، والنعمان بن مُرَّة الزُّرَقِيّ ( مد ) ، وَهَمّام بن الحارث ( خ م ت س ق ) ، وأبو إسحاق السَّبيعيّ ( س ) ، وابنُ ابنِهِ أبو زُرْعة بن عَمرو بن جرير ( ع ) ، وأبو نُخَيْلَة البَجَليّ ( س )[5] .

---

(١) هكذا كناه الإمام مسلم في كتاب « الكنى » ( الورقة : ٥٨ ) .

(٢) قال المؤلف في تحفة الأشراف : « ويقال : الضحاك خال المنذر بن جرير » ( ٢ / ٤٢٣ ) .

(٣) لم يذكر روايته عنه في « تحفة الأشراف » .

(٤) وعلّق الترمذي حديثه في العلم ، وهو حديث « من سنّ سنة حسنة » .

(٥) وروى عنه أيضاً ابنه إسماعيل ( المعجم الكبير للطبراني : ٢ / ٣٨٠ ) ، وابنه خالد ( نفسه : ٢ / =

ذكره محمد بن سعد في الطبقة الرابعة، قال : وقال محمد بن عُمر : لم يزل جرير معتزلاً لعليّ ومعاوية بالجزيرة ونواحيها ، حتىٰ تُوفِّي بالسَّراة في ولاية الضَّحّاك بن قيس علىٰ الكوفة ، وكانت ولايته سنتين ونصفاً بعد زياد بن أبي سفيان .

وذكره في موضع آخر فيمن نزل الكوفة من اصحاب النبيّ ﷺ ، وقال : ابتنىٰ بها داراً في بَجيلة ، وكان إسلامه في السنة التي توفِّي فيها النبيّ ﷺ .

وقال أحمد بن عبد الله ابن البَرقيّ : يقال : إنّه أسلم في رمضان سنة عشر ، وكان قد انتقل من الكوفة إلى قَرْقِيسيا وقال : لا أُقيم ببلدة يُشتم فيها عثمان .

وقال أبو بكر الخطيب : أسلم في السنة التي توفي فيها رسول الله ﷺ(١) ، وهي سنة عشر من الهجرة ، في شهر رمضان منها ، وكانَ سَيِّداً في قومه ، وبسط له رسول الله ﷺ ثوباً ، ليجلس عليه وقت مبايعته له ، وقال لأصحابه : « إذا جاءكم كريم قوم فأكرموه » ، ووجَّههُ إلى الخَلَصة ، طاغية دَوس ، فهدمها ودعا له حين بعثه

---

= ٣٨٢ ) ، وبشر بن حرب ، وربعي بن حراش ( نفسه : ٢ / ٤٠٥ ) ، وطارق التيمي (نفسه : ٢ / ٤٠٤ ) ، وضمرة بن حبيب ( نفسه : ٢ / ٤١١ ) ، وعبد الله بن عبد الله السبيعي ( نفسه : ٢ / ٤٠٤ ) ، وعبد الله بن أبي الهذيل ( نفسه : ٢ / ٣٧٣ ) ، وعبيد الله بن عَميرة ( ٢ / ٤٠٣ ) ، وعون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ( نفسه : ٢ / ٤١٠ ) وعيسى بن جارية الأنصاري ( كذلك ) ، ومجاهد بن جبر ( نفسه : ٢ / ٤٠٨ ) ، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، ومحمد بن سيرين ( نفسه : ٢ / ٤٠٩ ) ، والمستظل بن حصين (نفسه : ٢/٣٩٧ ) ، وأبو الضحى مسلم بن صُبَيْح (نفسه : ٢/٣٩١ ) ، وأبو بردة بن أبي موسى الأشعري (نفسه : ٢/٣٩٧ ) ، وأبو بكر بن عمرو بن عتبة (نفسه : ٢/٤١٠ ) .

(١) وهكذا روى البخاري في تاريخه الكبير ، عن يزيد بن هارون ، عن هشام ، عن حماد ، عن ابراهيم .

إليها ، وشهد جرير مع المسلمين يوم المدائن ، وله فيها أخبار مأثورة ، ذكرها أهل السِّيرة ، ولما مُصِّرت الكوفة نزلها ، فمكث بها إلى خلافة عُثمان ، ثم بدت الفتنة ، وانتقل إلى قرقيسيا ، فسكنها إلى أن مات ودفن بها .

وقال يُونس بن أبي إسحاق ، عن المغيرة بن شُبَيل : قال جرير : لما دنوتُ من المدينة ، أَنَخْتُ راحلتي ، ثم حللت عَيبتي ، ثم لبستُ حُلَّتي ، ثم دخلتُ المسجد ، فاذا برسول الله ﷺ يخطب ، فرماني الناس بالحَدَق قال : فقلتُ لجليسي : يا عبد الله ، هل ذكر رسول الله ﷺ من أمري شيئاً ؟ قال : نعم ، ذكرك بأحسن الذكر ، بينما هو يخطب ، اذ عُرِضَ له في خطبته فقال : إنّه سيدخل عليكم من هذا الفجّ من خير ذي يَمَن ، ألا وإن علىٰ وجهه مُسْحَةَ مَلك . قال جرير : فحمدت الله عزّ وجلّ[1] .

أخبرنا بذلك أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عمر بن قُدامة ، وأبو الحسن عليّ بن أحمد بن عبد الواحد ابن البُخاريّ المقدسيّان ، وأبو الغنائم المُسَلَّم بن محمد بن عَلّان القَيْسِيُّ ، وأبو العباس أحمد ابن شيبان بن تَغْلِب الشَّيبانيُّ ، قالوا : أخبرنا أبو عليّ حنبل بن عبد الله الرُّصافيُّ ، قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَين الشَّيبانيُّ ، قال : أخبرنا أبو عليّ بن المُذْهِب التَّمِيْمِيّ ، قال : أخبرنا أبو بكر بن مالك القطيعيّ ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا إسحاق بن يوسف ، قال : حدثنا

---

(١) قال شعيب : اسناده قوي ، وهو في المسند : ٤ / ٣٦٤ وأخرجه أيضاً : ٤ / ٣٥٩ ، ٣٦٠ من طريق أبي قطن عن يونس . وأخرجه الطبراني برقم (٢٤٨٣ ) من طريق علي بن عبد العزيز عن أبي نعيم ، عن يونس ، به .

يُونُس . . فذكره .

رواه النَّسائيُّ عن محمد بن عبد العزيز بن أبي رِزْمَة ، وأبي عمّار الحُسين بن حُرَيث ، عن الفضل بن موسىٰ ، عن يُونس .

وبه : حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا وكيع قال : حدثنا ابن أبي خالد ، عن قيس ، عن جرير : أنّ النبيّ ﷺ قال له : ألا تُريحني من ذي الخَلَصَةِ بيتِ خَثْعَمَ ، كان يُعْبَدُ في الجاهلية ، يسمَّىٰ كعبةَ اليمانِيَة ، قال : فخرَّبناه ، أو حرَّقناه حتى تركناه كالجَمَلِ الأجرب . قال : ثم بعث جرير إلى النبيّ ﷺ يبشِّره بذلك . قال : فلما جاءه ، قال : والَّذي بعثك بالحقِّ يا رسول الله ، ما جئتُك حتىٰ تركناه كالجملِ الأجرب . قال : فَبَرَّكَ علىٰ أَحْمَس ، وعلىٰ خيلِها ورِجالها خمسَ مرات ، قال : قلتُ : يا رسولَ الله ، إنِّي رجل لا أثبُت علىٰ الخيل ، فوضع يَده علىٰ وجهي ، حتىٰ وجدتُ بردَها ، وقال : اللّهم اجْعَلْهُ هَادِياً مهدِيًّا .

رواه مُسلم ، عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن وكيع ، وأخرجاه ، وأبو داود ، والنَّسائيّ من أوجهٍ عن إسماعيل بن أبي خالد[1] .

وقال إسحاق بن شاهين : حدثنا خالد بن عبد الله ، عن بيان ابن بشر، عن قيس بن أبي حازم ، قال : قال جرير بن عبد الله : ما حجبني رسولُ الله ﷺ ، منذ أسلمتُ ، ولا رآني إلَّا ضحك .

---

(١) قال شعيب : أخرجه أحمد ٤ / ٣٦٠ ، ٣٦٢ ، ٣٦٥ ، والبخاري ٧ / ٩٩ في المناقب : باب ذكر جرير بن عبد الله البجلي ، ومسلم ( ٢٤٧٦ ) في فضائل الصحابة : باب من فضائل جرير بن عبد الله .

أخبرنا بذلك أبو الفرج عبد الرحمان بن أحمد بن عباس ابن الفاقوسيّ ، قال : أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل ابن الحَرَستانيِّ الأَنصاريُّ ، قال : أنبأنا أبو محمد إسماعيل ابن أبي القاسم بن أبي بكر القاري ـ إجازة ـ قال : أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد بن مسرور الزاهد ، قال : حدثنا أبو أحمد التَّمِيميّ ، قال : أخبرنا محمد بن المُسيَّب ، قال : حدثنا أبو بشر إسحاق بن شاهين بن الحارث الواسطيّ . . . فذكره .

رواه البُخاريّ[1] ، عن إسحاق بن شاهين ، فوافقناه فيه بعلوّ . وأخرجاه ، والتِّرمذيُّ ، والنَّسائيُّ ، وابنُ ماجةَ من حديث إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم .

وقال بيان ، عن قيس ، عن جرير : عرضت بين يَدَي عمر بن الخطاب ، فألقىٰ جرير رداءه ومشىٰ في إزار ، فقال له : خذ رداءك ، فقال عمر للقوم : ما رأيتُ رجلاً أحسن من صورة جرير ، إلاّ ما بلغنا من صورة يوسُف عليه السلام .

وقال عبد الملك بن عُمَير : حدثني إبراهيم بن جرير : أن عمر ابن الخطاب قال: إنّ جريراً يوسف هذه الأمّة .

وقال أبو عثمان مولىٰ آل عمرو بن حُريث ، عن عبد الملك بن عمير : رأيت جرير بن عبد الله ، وكأنَّ وجهَهُ شقة قمر .

وقال سُفيان بن عُيَيْنَة : حدثني ابنٌ لجرير بن عبد الله ، قال :

---

(١) رقم ( ٣٨٢٢ ) في مناقب الأنصار : باب ذكر جرير بن عبد الله ، وأخرجه مسلم ( ٢٤٧٥ ) من طريقين عن خالد بن عبد الله ، عن بيان به .

كان نعل جرير بن عبد الله ، طولها ذراع .

وقال خالد بن عَمرو الأمويّ ، عن مالك بن مِغْول ، عن أبي زُرْعَة بن عَمرو بن جرير ، عن جرير : كان رسول الله ﷺ ، تأتيه وفود العرب ، فيبعث إليّ ، فألبس حُلَّتي ثم أجيء فيتباهىٰ بي[1] .

وقال مُغيرة ، عن الشَّعبيّ : كان عُمر في بيت ومعه جرير بن عبد الله ، فوجد عُمر ريحاً ، فقال : عزمت على صاحب هذه الريح لما قام فتوضأ ، قال جرير : أَوَيتوضأ القومُ جميعاً ، فقال : يرحمك الله نِعْمَ السيِّدُ كنتَ في الجاهلية ، ونِعْمَ السَّيّد أنت في الإسلام .

وقال الواقديُّ : حَدَّثنا عبد الحميد بن جعفر عن جرير بن يزيد ابن جرير بن عبد الله، عن أبيه ، عن جدّه جرير : أن عمر بن الخطاب ، قال له والناس يتحَامَوْن العراقَ وقتال الأعاجم : سِر بقومك ، فما غَلَبْتَ عليه ، فَلَكَ رُبْعُه ، فلما جُمِعَت الغنائم ، غنائم جلولاء ، ادّعىٰ جرير أن له رُبْعَ ذلك كلَّهُ ، فكتب سعد إلى عمر بن الخطاب ، فكتب عمر : صدق جرير ، قد قلتُ ذلك له ، فإن شاء أن يكون قاتَلَ هو وقومه علىٰ جُعْل ، فأعطوه جُعْلَه ، وإن يكن إنما قاتَلَ لله ، ولدينه ، وحَسبِهِ فهو رجل من المسلمين ، له ما لهم وعليه ما عليهم ، وكتب عمر بذلك إلى سعد ، فلما قَدِمَ الكتاب على سعد ، دعا جريراً فأخبره ما كتب به إليه عمر ، فقال جرير : صدق أمير المؤمنين ، لا حاجة لي به ، بل أنا رجل من المسلمين ، لي ما

---

(١) قال شعيب : خالد بن عمرو رماه ابن معين بالكذب ونسبه إلى الوضع ، وغير واحد من الأئمة . وقال البخاري والساجي وأبو زرعة : منكر الحديث ، وقال أبو حاتم : متروك الحديث ، فالخبر لا يصح .

لهم ، وعليّ ما عليهم[1] .

وقال عبد الله بن عَيّاش المَنْتُوف : جرير بن عبد الله ذهبت عينه بهمَذَان ، حيث وَلِيهَا في زمان عثمان بن عفّان .

وقال محمد بن سَلاّم الجُمَحِيُّ : قال جرير بن عبد الله البَجَليّ ، وسأله رجلٌ حاجةً فقضاها ، فعاتبه بعض أهله فقال : المال ودائع الله في الدنيا ، ونحن وكلاؤ ها ، فمن غرثان[2] نشبعه ، ومن ظمآن نرويه .

قال أبو الحسن المدائنيّ ، والهيثم بن عَدِيّ ، وخليفة بن خَيّاط : مات سنة إحدىٰ وخمسين .

وقال هِشام بن محمد ابن الكَلْبيّ : مات سنة أربع وخمسين .

وكذلك حُكيَ عن عليّ ابن المدينيّ .

وقال أبو نُعيم الحافظ : تُوفِّي سنة ستّ وخمسين ، وقيل : سنة أربع .

روىٰ له الجماعة .

٩١٨ - ع : جَرير[3] بن عبد الحميد بن قُرْط الضَّبِّيُّ ، أبو عبد

---

(١) بهذه الروحية السامية انتصر أصحاب رسول الله ﷺ على الفرس المجوس ومَزقوا دولتهم شر ممزق .

(٢) الغرثان : الجوعان .

(٣) طبقات ابن سعد : ٧ / ٣٨١ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٨١ ، وتاريخ الدارمي عن يحيى : ٥٠ ، ٨٨ ، وابن طهمان : ٦٤ ، وطبقات خليفة : ١٧٠ ، ٣٢٥ ( في الطبقة الثامنة من أهل الكوفة ) ، والعلل لأحمد : ١ / ١٢٣ ، ٣٦٢ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٢١٤ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٧ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ٦٣ ، والمعرفة ليعقوب (انظر الفهرس ) ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٣٨٤ ، ٥٨٦ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة : ٧٣ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / =

الله الرَّازيّ ، القاضي .

وُلِدَ بأَيّة[1] ، قرية من قرىٰ أصبهان ، ونشأ بالكوفة ، ونزل قرية علىٰ باب الريّ ، يقال لها : رين .

**روىٰ عن** : إبراهيم بن محمد بن المنتشر ( م س ) ، وأَسْلَم المِنْقَرِيِّ ( ل ) ، وإسماعيل بن أبي خالد ( خ م ) ، وأشعث بن سَوَّار ، وأيوب بن عائذ الطائيّ ( س ) ، وأبي بِشر بيان بن بِشر ( م س ) ، وثعلبة بن سُهيل ( ت ) ، وجرير بن يزيد بن جرير بن عبد الله البَجَليِّ ، وحبيب بن أبي عمرة ( س ) ، والحسن بن عُبيد الله ( م د ت ) ، وحُصَين بن عبد الرحمان ( م ) ، وحمزة بن حبيب الزيّات ( مق ) ، وحُنَيف بن رُسْتُم المؤذِّن ( عس ) ، وداود بن سُلَيك[2] السَّعْدِيِّ ( قد ) ، وَرَقَبة بن مَصْقَلة ( مق س ) ، والرُّكَيْن ابن الربيع ( م ) ، وزيد بن عطاء بن السَّائب ( س ) ، وسُفيان الثَّوريّ ، وسُلَيمان الأعمش ( ع ) ، وسُلَيمان التَّيْمِيّ ( م س ) ، وسُهَيل بن أبي صالح ( م ٤ ) ، وشَيْبَة بن نَعامة الضَّبِّيِّ ، وطَلْق بن مُعاوية ( م س ) ، وعاصم بن سُلَيْمان الأحول ( م د ) ، وعبد الله بن

---

= ٥٠٥ ـ ٥٠٧ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٦٧ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة : ١٨ ، والإرشاد للخليلي ، الورقة ٩٣ ( من نسخة أيا صوفيا ) وتاريخ بغداد للخطيب : ٧ / ٢٥٣ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٧٤ ـ ٧٥ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة : ١٣ ، والمختصر لابن عبد الهادي ، الورقة : ٤٣ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ١٠٥ ، والكاشف : ١ / ١٨٢ ، والتذكرة : ١ / ٢٧١ ، والسير : ٩ / ٩ ، والميزان : ١ / ٣٩٤ ـ ٣٩٦ ، وتاريخ الاسلام ، الورقة : ٥٨ ـ ٦٠ ( أيا صوفيا ٣٠٠٦ ) ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٧٣ ، وغاية النهاية لابن الجزري : ١ / ١٩٠ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٧٥ ـ ٧٧ ، ومقدمة « فتح الباري » وغيرها .

(١) قيدها ياقوت في « معجم البلدان » ، وجرير هو الذي قال ذلك كما في « الجرح والتعديل » وغيره . وقد أصعد خليفة نسبه .

(٢) في المطبوع من « التقريب » : « ابن أبي سليك » وليس بشيء ، وسيأتي .

شُبْرُمة الضَّبِّيِّ ( س ) ، وعبد الله بن عثمان بن خُثَيم ( ت ) ، وأبيه عبد الحميد بن قرط الضَّبِّيِّ ، وعبد العزيز بن رُفَيْع الأَسَدِيّ ( خ م د س ) ، وعبد الملك بن عُمير ( خ م ) ، وعُبيد الله بن عمر ( ق ) ، وعَطاء بن السَّائب ( د ت س ) ، وعليّ بن عَمرو الثَّقَفِيِّ ( مد ) ، وعُمارة بن القَعْقَاع بن شُبْرُمة الضَّبِّيِّ ، ( خ م س ) ، والعلاء بن المُسَيَّب ( م قد ) ، وفُضَيْل بن غَزْوان الضَّبِّيِّ ، ( م د ) ، وقابوس بن أبي ظَبْيان ( بخ د ت ق ) ، وليث بن أبي سُلَيْم ( بخ ) ومالك بن أنس ، ومحمد بن إسحاق بن يسار ( ت س ) ، ومحمد بن شيبة بن نَعامة الضَّبِّيِّ ( م ) ، والمُختار بن فُلْفُل ( م ) ، ومُسلم المُلائيّ ( ق ) ، ومُطَرِّف بن طَرِيف ( خ م د س ) ، ومُغيرة بن مِقْسَم الضَّبِّيِّ ( خ م د )، ومنصور بن المُعْتَمِر ( ع ) ، وموسىٰ بن أبي عائشة ( خ م مد ) ، وهشام بن حسان ( م س ) ، وهشام بن عُروة ( م د ت س ) ، ويحيى بن سعيد الأَنصاريّ ( م ) ، ويزيد بن أبي زياد ( خت د ت ص ) وأبي إسحاق الشَّيبانيِّ ( خ م د ) ، وأبي جَناب الكَلْبِيِّ ( د ) ، وأبي حَيّان التَّيْمِيّ ( م ) ، وأبي فَرْوة الهَمْدانيِّ ( عخ م د س ) .

**روىٰ عنه** : إبراهيم بن شَمّاس ( ل ) ، وإبراهيم بن موسىٰ الفَرّاء ( د ) ، وإبراهيم بن هاشم بن مشكان ، وأحمد بن محمد بن حنبل ، وأحمد بن محمد بن موسىٰ مردويه ( ت ) ، وإسحاق بن إسماعيل الطَّالقانيُّ ( د ) ، وإسحاق بن راهُويه ( خ م ت س ) ، وإسحاق بن موسىٰ الأَنصاريُّ ( س ) ، والحسن بن عَمرو السَّدوسيُّ ( د ) ، وأبو عَمّار الحُسين بن حُرَيْث المَرْوَزِيُّ ( س ) ، وداود بن مِخْراق الفِرْيابيُّ ( د ) ، وأبو خَيْثَمة زُهير بن حرب

( خ م د ) ، وأبو هاشم زياد بن أيوب الطُّوسيُّ ، وسعيد بن منصور ( د ) ، وسُفيان بن وكيع بن الجرّاح ( ت ) ، وسُلَيمان بن حرب ، وعبد الله بن الجَرّاح ( د ق ) ، وعبد الله بن عُثمان المروزيّ عَبْدان ( خ ) ، وعبد الله بن المبارك ، ومات قبله ، وعبد الله بن محمد بن إسحاق الأَدْرَميّ ( س ) ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ( م ق ) ، وأخوه عثمان بن محمد بن أبي شيبة ( خ م د سي ) ، وعليّ بن حُجْر السَّعْدِيُّ ( م ت س ) ، وعليّ ابن المدينيّ ( خ ) ، وعَمرو بن رافع القَزْوِينيُّ ( ق ) ، وقُتيبة بن سعيد ( خ م ت سي ) ، ومحمد بن حُميد الرَّازيُّ ( ت ) ، ومحمد بن سَلام البِيْكَنْدِيُّ ( خ ) ، ومحمد بن الصَّبّاح الجَرْجَرائيُّ ( ق ) ، ومحمد بن الصَّبّاح الدُّولابيُّ ، ومحمد بن عمرو زُنَيْج[1] الرَّازيُّ ( م د ) ، ومحمد بن عيسىٰ ابن الطَّبّاع ، ومحمد بن قُدامة بن إسماعيل السُّلَميُّ البُخاريُّ ، ومحمد بن قُدامة بن أَعْيَن المِصِّيْصِيُّ ( د س ) ، ومحمد بن قُدامة الطُّوسِيُّ ، وهارون بن عَبّاد الأَزْدِيُّ ( د ) ، ويحيىٰ بن أكثم ( ت ) ، ويحيىٰ بن مَعِين ، ويحيى ابن يحيى النَّيْسابُوريُّ ( خ م ) ، ويعقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقِيُّ ، ويوسُف بن موسىٰ القَطّان ( خ د عس ق ) ، وأبو داود الطَّيالِسِيُّ ، وأبو الربيع الزَّهْرانِيُّ ( د ) .

قال الدَّارَقُطنيّ : جرير بن عبد الحميد بن جرير بن قُرْط بن هلال بن أبي قيس بن وَحْف بن عبد غَنْم بن عبد الله بن بكر بن سعد ابن ضبّة[2] بن أُدّ ، كذا نسبة عيسىٰ بن سُلَيمان القُرَشيُّ الورّاق ، عن

---

(١) بضم الزاي ـ مصغراً .

(٢) في طبقات خليفة ( ٣٢٥ ) : « جرير بن عبد الحميد بن جرير بن قُرْط بن يثربي بن بشر بن رحف =

يوسف بن موسىٰ القَطّان ، وقال: توفِّي وهو ابن سبع وسبعين سنة .

وقال محمد بن سعد : كان ثِقَة كثير العلم ، يُرْحَلُ إليه .

وقال محمد بن عبد الله بن عَمّار المَوْصِلِيُّ : حجة ، كانت كتبه صحاحاً ، وإن لم يَكُنْ ، كُنتَ إذا نظرتَ إليه في بزته ، ما كنتَ ترىٰ أنه محدّث ، ولكنه كان إذا حدّث . . . أي : كان يُشْبه العلماء .

وقال محمد بن عمر زُنَيْج : سمعت جريراً ، قال : رأيتُ ابن أبي نَجِيح ولم أكتب عنه شيئاً ، ورأيتُ جابراً الجُعْفِيَّ ، ولم أكتب عنه شيئاً ، ورأيتُ ابن جُرَيْج ، ولم أكتب عنه شيئاً ، فقال رجلٌ : ضَيَّعْتَ يا أبا عبد الله ، فقال : لا ، أمّا جابر ، فإنّه كان يؤمن بالرَّجعة ، وأمّا ابن أبي نَجِيح فكان يرىٰ القَدَر ، وأمّا ابن جُرَيج فإنّه أوصىٰ بنيه بستّين امرأة ، وقال : لا تَزَوَّجوا بهنّ فإنّهن أمهاتكم ، وكان يرىٰ المُتعة[1] .

وقال يعقوب بن شيبة : حدثني عبد الرحمان بن محمد ، قال : سمعت سُلَيمانَ بنَ حرب يقول : كان جرير بن عبد الحميد ، وأبو عَوَانة يتشابهان في رأي العين ، ما كانا يصلحان إلّا أن يكونا راعيي غَنَم .

قال عبد الرحمان : ولقد حدثنا يوماً سُلَيمان بن حرب بأحاديث

---

= بن أمية بن عبد غنم بن نصر بن عبد مناة بن بكر بن سعد بن ضبة » .

(١) عَلّق الإمام الذهبي على هذا بقوله في « السير » : « أما امتناعه من الجُعفي ، فمعذور ، لأنه كان مبتدعاً ولم يكن بالثقة ، وأما الآخران ، ففرّط فيهما ، وهما من أئمة العلم وإن غلطا في اجتهادهما » . قلت : ابن جريج موصوف بالتدليس ، ويقال أنه رجع عن القول بإباحة المتعة ( انظر فتح الباري : ٩ / ١٥٠ ) .

عن جرير الرَّازيّ ، فقلت له : أين كتبت يا أبا أيوب عن جرير الرَّازيّ ؟ قال : بمكة ، أنا وعبد الرحمان وشاذان ، أخرج إلينا جرير كتاباً فدفعه إلى عبد الرحمان ، وإلى شاذان ، فهذه الأحاديث انتقاؤهما .

وقال : حدثنا عبد الرحمان بن محمد : قال : سمعتُ أبا الوليد الطيالسيّ ، قال : قدمت الرَّيَّ ، بعقب موت شُعبة ، ومعي أبو داود الطيالسيّ ، قال : وحملت معي أصل كتابي عن شُعبة ، قال : فكان جريرٌ يُجالِسُنا عند رجل من التُّجار ، قال : فسمعَنَا نذكر الحديث ، قال : فتعجب بالحديث ، إعجاب رجل سمع العلم ، وليس له حفظ . قال : فسمعني أتحدث بحديث شُعبة عن عَمرو بن مُرّة عن عبد الله بن سلمة حديث صفوان بن عَسَّال[1] ، أو حديث عليّ : « إنّكما عِلْجان فعالجا عن دِينكُما »[2] ، قال : فقال : اكتبه لي ، فكتبته له ، وحدثته به . قال : وتحدثت بحديث فضالة بن عبيد ، « حديث القلادة »[3] ، فاستحسنه ، وقال : اكتبه لي ، قال : فكتبته وحدثته به عن لَيث بن سعد . قال : فقال لي : قد كتبت عن منصور ومغيرة ، وجعل يذكر الشيوخ ، فقلت له : حدِّثنا ، فقال : لستُ أحفظُ ، كُتُبِي غائبةٌ عنِّي ، وأنا أرجو أن أُوتَىٰ بها قد كَتَبْتُ في ذاك ، فبينما نحن كذلك إذْ ذكرَ يوماً شيئاً من الحديث ،

---

(١) انظر الحديث وتخريجه في سير أعلام النبلاء : ٩ / ١٢ .

(٢) أخرجه أحمد ١ / ١٠٧ وأبو داود ( ٢٢٩ ) في الطهارة : باب في الجنب يقرأ القرآن ، وصححه الحاكم ٤ / ١٠٧ ووافقه الذهبي . وأخرجه مختصراً : أحمد ١ / ٨٣ ، ٨٤ ، ١٢٤ ، ١٣٤ ، والنسائي ١ / ١٤٤ والترمذي (١٤٦) وابن ماجة ( ٥٩٤ ) وصححه ابن حبان ( ١٩٢ ) وابن السكن وعبد الحق الإشبيلي ، وقال ابن حجر في « الفتح » ١ / ٣٤٨ : « والحق أنه من قبيل الحسن يصلح للحجة ، وانظر سير أعلام النبلاء : ٩ / ١٣ .

(٣) انظر الحديث وتخريجه في السير للذهبي : ٩ / ١٣ .

فقلت : أحسبُ أنّ كتبك قد جاءت ، قال : أجل ، فقلت لأبي داود : جليسنا جاءت كُتُبُه من الكُوفة ، اذهب بنا ننظُرْ فيها . قال : فأتيناه ، فنظرت في كتبه أنا وأبو داود .

وقال أيضاً : سَمعت إبراهيم بن هاشم يقول : ما قال لنا جرير قط ببغداد : « حدّثنا » ، ولا في كلمة واحدة . قال إبراهيم : فقلت : تراه لا يغلَط مرّةً ، فكان ربما نَعَس فنام ، ثم يَنْتَبِه ، فيقرأ من الموضع الذي انتهىٰ إليه .

أخبرنا بذلك أبو العز الشَّيبانِيُّ ، قال : أخبرنا أبو اليُمن الكِنْديُّ ، قال : أخبرنا أبو منصور القزاز ، قال[1] : أخبرنا أبو بكر الحافظ ، قال : أخبرنا أبو الفضل عُبيد الله بن أحمد بن عليّ الصَّيرفيُّ ، قال : أخبرنا عبد الرحمان بن عُمر الخلال ، قال : حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بنِ شيبة ، قال : حدثنا جدّي . . فذكره .

وبه[2] : أخبرنا أبو بكر الحافظ ، قال : حدثنا أبو القاسم الأزهريّ ، قال : حدثنا عبد الرحمان بن عمر الخلال ، قال : حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة ، قال : حدثنا جدّي ، قال : سمعت إبراهيم بن هاشم يقول : لما قدم جرير بن عبد الحميد ـ يعني بغداد ـ ، نزل علىٰ بني المسيّب ، فلما عبر إلى الجانب الشَّرقيّ جاء المَدّ[3] ، فقلت لأحمد بن حنبل : تعبر ؟ فقال : أمّي لا

---

(١) هذا هو إسناد المؤلف المشهور إلى « تاريخ الخطيب » ، وهو اسناد عال جداً كما ترى .

(٢) يعني بالاسناد المتقدم ، والخبر في تاريخ الخطيب : ٧/ ٢٥٧ .

(٣) المد هنا فيضان دجلة في موسم الربيع ، وليس من مد الخليج .

تدعني ، قال : فعبرت أنا ، فلزمته ، ولم يكن السِّنديّ يدع أحداً يعبر ، يريد لكثرة المدّ ، فكُنت عنده عشرين يوماً ، فكتبتُ عنه ألفاً وخمس مئة حديث ، وكتبت عنه قبل أن يخرج إلى مكة حديثاً بالسفينتين على دابته .

وبه : قال : حدثنا جدّي ، قال : سمعت عليّ ابن المديني يقول : كان جرير بن عبد الحميد الرَّازيّ ، صاحبَ ليلٍ ، وكان له رَسَنٌ ، يقولون : إذا أَعْيىٰ ، تعلَّقَ به ـ يُريد أَنَّه كان يُصَلِّي .

وبه : قال : حدثنا جدّي ، قال : ذُكِرَ لأبي خَيْثَمة يوماً إرسال جرير للحديث ،وأنّه لم يكن يقول : « حدثنا » وقيل له : تراه كان يدلّس ؟ فقال أبو خَيْثَمة : لم يكن يُدَلِّس ، لأنّا كُنَّا إذا أتيناه ، وهو في حديث الأعمش ، أو منصور ، أو مغيرة ، ابتدأ فأخذ الكتاب فقال : حدثنا فلان ، ثم يحدّث عنه مُبْهم في حديث واحد ، ثم يقول بعد ذلك : منصور ، منصور ، أو الأعمش ، الأعمش[1] ، لا يقول في كل حديث : « حدثنا » ، حتىٰ يَفْرُغَ من المجلسِ .

وبه : قال[2] : حدثنا جدّي ، قال : حدثني عبد الرحمان بن محمد ، قال : سمعتُ سُلَيمان بن داود الشَّاذكونيّ يقول : قَدِمتُ علىٰ جرير ، فأُعجب بحفظي وكان لي مُكرِماً ، قال : فقدم يحيىٰ بن مَعِين ، والبغداديون الذين معه ، وأنا ثَمَّ[3] ، قال : فرأوا موضعي منه ، فقال له بعضهم : إنّ هذا إنما بعثه يحيىٰ وعبد الرحمان ليُفْسِدَ

---

(١) الذي وقع لي المطبوع من « تاريخ الخطيب » : « الأعمش أعمش » وليس بشيء ، لأنه ليس هذا هو المقصود من الحكاية .

(٢) تاريخ الخطيب : ٧/ ٢٦٠ .

(٣) وضع ناشر « تاريخ الخطيب » الفاصلة قبل « ثم » ففير المعنى .

حديثك عليك ، ويتتبّع عليك الأحاديث ، قال : وكان جرير قد حدثنا عن مُغيرة عن إبراهيم في طلاق الأخرس ، قال : ثم حدثنا به بعدُ عن سُفيان عن مغيرة عن إبراهيم ، قال : فبينا أنا عند ابن أخيه يوماً ، إذ رأيت على ظهر كتابٍ لابن أخيه : عن ابن المبارك ، عن سُفيان ، عن مغيرة ، عن إبراهيم . قال : فقلت لابن أخيه : عَمُّك هذا مَرّةً يحدث بهذا عن مغيرة ، ومرّةً عن سُفيان عن مغيرة ، ومرّةً عن ابن المبارك عن سُفيان عن مغيرة[1] ، فينبغي أن تسأله مِمَّن سمعه ؟ قال سُلَيمان : وكان هذا الحديث موضوعاً . قال : فوقَّفتُ جريراً عليه ، فقلت له : حديث طلاق الأخرس مِمَّن سمعته ؟ فقال : حدثنيه رجل من أهل خراسان عن ابن المبارك . قال : فقلت له : فقد حدَّثْتَ به مرّةً عن مغيرة ، ومرّةً عن سُفيان عن مغيرة ، ومرّةً عن رجل عن ابن المبارك ، عن سُفيان عن مغيرة ، ولست أراك تقف علىٰ شيءٍ ، فَمَن الرجل ؟ قال : رجلٌ كان جاءنا من أصحاب الحديث . قال : فوثبوا بي ، وقالوا : ألم نقل لك ، إنما جاء ليفسد عليك حديثك ، قال : فوثب بي البغداديون . قال : وتعصَّبَ لي قوم من أهل الريّ ، حتىٰ كان بينهم شرٌّ شديد . قال عبد الرحمان بن محمد : فقلت لعثمان بن أبي شيبة : حديث طلاق الأخرس ، عَمَّن هو عندك ؟ قال : عن جرير عن مغيرة ، قَوْله . قال عبد الرحمان : وكان عثمان يقول لأصحابنا : إنما كتبنا عن جرير من كتبه ، فأتيتُهُ فقلت : يا أبا الحسن كتبتم عن جرير من كتبهِ ؟ قال : فمِن أين !؟ ، قال : وجعل يَرُوغُ ، قال : قلت له : من أصوله ، أو من نُسَخٍ ؟ قال : فجعل يَحِيد ويقول : من كُتُبٍ . قلت : نَعَم ، كتبتم علىٰ

---

(١) « عن مغيرة » سقطت من المطبوع من « تاريخ الخطيب » .

الأمانة من النُّسخ ؟ فقال : كان أمرُه على الصِّدق ، وإنما حدَّثنا أصحابُنا أنّ جريراً قال لهم حين قَدِموا عليه ، وكانت كتبه تَلِفَتْ : هذه نسخٌ أُحَدِّثُ بها على الأمانة ، ولست أدري ، لعل لفظاً يخالف لفظاً ، وإنما هي علىٰ الأمانة .

وقال عباس الدُّوريُّ ، عن يحيىٰ بن مَعِين : سمعت سفيان بن عُيَيْنَة ، قال : قال لي ابن شُبْرُمَة : عجباً لهذا الرَّازيّ ، عَرَضْتُ عليه أن أُجريَ عليه مئة درهم في الشَّهر من الصَدَقة ، فقال : يأخُذُ المسلمون كُلُّهم مثل هذا ؟ قلت : لا ، قال : فلا حاجة لي فيها .

قال : وسمعتُ يحيىٰ يقول : سمعتُ جريراً الرَّازيَّ يقول : عُرِضَتْ عليَّ بالكوفة ألفا دِرْهم ، يُعطوني مع القرّاء ، فأبيتُ ، ثم جئتُ اليوم أطلُبُ ما عندهم ، أو ما في أيديهم[1] !

وقال أبو بكر الحميدي : عن سُفيان : رأيتُ جرير بن عبد الحميد يقود مُغيرة ، فقلتُ لعمر بن سعيد : مَنْ هذا الشاب ؟ قال لي عمر : هذا شابٌّ لا بأسَ به .

وقال حنبل بن إسحاق : سُئِلَ أبو عبد الله : مَن أحبّ إليك . جرير أو شَرِيك ؟ فقال : جرير أقلّ سَقْطاً من شَرِيك ، شَرِيكٌ كان يُخطىء .

وقال عثمان بن سعيد الدَّارِميُّ : قلت ليحيىٰ بن مَعِين : جرير أحبُّ إليك في منصور ، أو شَرِيك ؟ فقال : جرير أعلم به .

وقال أبو يَعْلَىٰ المَوْصِليُّ : سمعتُ يحيىٰ بن مَعِين ، وقيل له :

---

(١) عَلّق الذهبي على هذا بقوله : « يُزْري بذلك على نفسه » .

أيّما أحبُّ إليك ، جرير أو شَرِيك ؟ فقال : جرير[1] .

وقال أحمد بن عبد الله العِجْلِيُّ : كوفيٌّ ، ثِقَةٌ ، نزل الريّ ، وكان رباح إذا أتاه الرجل ، فقال : أريد أن أكتب حديث الكوفة ، قال : عليك بجرير ، فإنّ أخطأك فعليك بمحمد بن فُضَيل بن غَزْوان .

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتِم : سألتُ أبي عن أبي الأحوص ، وجرير في حديث حُصَين ؟ فقال : كان جرير أكيَسَ الرَّجُلَين، جرير أحب إليّ . قلت: يُحتَجُّ بحديثه؟ قال: نعم، جرير ثقة، وهو أحبُّ إليّ في هشام بن عُروة من يُونُس بن بُكَير.

وقال النَّسائيُّ : ثِقَةٌ .

وقال عبد الرحمان بن يوسُف بن خِراش : صَدُوقٌ .

وقال أبو القاسم اللالكائيُّ : مُجْمَعٌ على ثقته .

قال حنبل بن إسحاق : حدثني أبو عبد الله ، قال : وُلِدَ جرير ابن عبد الحميد في سنة سبع ومئة .

وقال حنبل أيضاً : حدثنا أحمد بن محمد الرازيّ ، قال : سمعتُ محمد بن حميد ، قال : سمعتُ جريراً الضّبِّيَّ ، قال : وُلِدتُ سنةَ عشرٍ ، سنةَ مات الحسن . قال : ومات جرير سنة ثمانٍ وثَمانين ومئة .

---

(١) وقال ابن طهمان، عن يحيى : « قيل له : فإن جريراً لم يرو عن الأسود بن قيس ؟ قال : الأسود خير منه ومن أبيه » .

وقال محمد بن عبد الله الحَضْرَمِيُّ : مات سنة ثمانٍ وثمانين ومئة[1] .

قال : وبلغني أنه مات في شهر ربيع الآخر .

وقال يوسف بن موسىٰ[2] : مات عشية الأربعاء ، ليوم خلا من جُمادىٰ الأولىٰ من سنة ثمان وثمانين ومئة ، وتُوفِّي وهو ابن ثمانٍ وسبعين سنة ، إلى التسع والسبعين ، وصلَّى عليه ابنُه عبد الله .

قال يوسف : وأخبرنا جرير بنسبهِ ، وحدثنا ابنهُ عبد الله ، أنّه كبّر عليه أربعاً[3] .

روىٰ له الجماعة .

**٩١٩** - س ق : جَرير[4] بن يزيد بن جرير بن عبد الله البَجَليُّ .

**روىٰ عن** : أبيه يزيد بن جرير ، وابنِ عَمِّه أبي زُرْعَة بن عَمرو ابن جَرير ( س ق ) .

---

(١) وبه قال خليفة بن خيّاط ( الطبقات : ١٧٠ ) .

(٢) هو القَطّان ، والخبر في تاريخ الخطيب ومنه نقل المؤلف : ٧/ ٢٦١ .

(٣) وقال أحمد بن حنبل - فيما نقله العقيلي - : « لم يكن بالذكي اختلط عليه حديث أشعث وعاصم الأحول حتى قدم عليه بهز فعرفه . وقال البيهقي في « السنن » : « نُسب في آخر عمره إلى سوء الحفظ » . وقال أبو يعلى الخليلي في كتاب « الإرشاد » : « ثقة متفق عليه مخرج في الصحيحين . . . وآخر من روى عنه من الثقات يوسف بن موسى القطان » . ودافع عنه الحافظ ابن حجر في مقدمة «الفتح» ،وقال في« التقريب » : «ثقة صحيح الكتاب ، قيل كان في آخر عمره يهم من حفظه» .

(٤) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ٨٣ ، وتاريخ خليفة : ٣٧٠ ، ٤١٦ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ ١/ ٢١٢ - ٢١٣ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/ ١/ ٥٠٢ - ٥٠٣ ، وثقات ابن حبان : ١/ الورقة : ٦٧ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ١٠٥ - ١٠٦ ، والكاشف : ١/ ١٨٢ ، والميزان : ١/ ٣٩٧ ، وتاريخ الإسلام : ٥/ ٢٣٢ - ٢٣٣ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٧٣ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٧٧ .

**روىٰ عنه** : جرير بن عبد الحميد ، وعبد الحميد بن جعفر الأنصاريُّ ، وأبو مُعاذ عيسىٰ بن يزيد ( س ق ) ، ومُقاتل بن سُلَيمان ، وهُشَيْم بن بَشير ، ويُونُس بن عُبيد ( س ) .

قال أبو زُرْعَة : شاميٌّ ، منكرُ الحديث[1] .

روىٰ له النَّسائيُّ ، وابنُ ماجةَ ، حديثاً واحداً .

**٩٢٠ ـ ق** : جَرير[2] بن يزيد .

**عن** : منذر ( ق ) ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر : مرَّ رسول الله ﷺ ، برجلٍ يتوضّأ ويغسل خُفَّيْهِ . . الحديثَ[3] .

**روى عنه** : بقية بن الوليد ( ق )[4] .

روىٰ له ابنُ ماجةَ ، هذا الحديث الواحد .

**٩٢١ ـ د** : جَرير[5] الضَّبِّيُّ .

جدّ فضيل بن غزوان بن جرير ، وكان شديد اللزوم لعليّ رضي الله عنه .

---

(١) ومع ذلك ذكره ابن حبان في « الثقات » ، لكن قال الحافظ ابن حجر : « ضعيف » .

(٢) تذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ١٠٦ ، والكاشف : ١/ ١٨٢ ، والميزان : ١/ ٣٩٧ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٧٧ .

(٣) قال شعيب : وتمامه : « فقال بيده ، كأنه دفعه ، إنما أُمِرتَ بالمسح ، وقال رسول الله ﷺ بيده هكذا : من أطراف الأصابع إلى أصل الساق » وخطط بالأصابع . أخرجه ابن ماجة ( ٥٥١ ) في الطهارة : باب في مسح أعلى الخف وأسفله ، فيه عنعنة بقية وجهالة زيد بن جرير ، وشيخه منذر لا يُتابع في حديثه .

(٤) قال الإمام الذهبي : « تفرّد عنه بقية ، لا يُعتمد عليه لجهالته » . وقال الحافظ ابن حجر : « يحتمل أن يكون الذي قبله » .

(٥) تاريخ البخاري الكبير : ٢/ ١/ ٢١١ ـ ٢١٢ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/ ١/ ٥٠٢ ، وثقات ابن حبان : ١/ الورقة : ٦٧ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة : ٥ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة : ١٠٦ ، والكاشف : ١/ ١٨٢ ، والميزان : ١/ ٣٩٧ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٧٣ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٧٧ .

: رأيتُ عَليّاً ( د ) يمسك شماله بيمينه علىٰ الرُّصْغ فوق السُّرّة .

**روىٰ عنه** : ابنه غزوان بن جرير الضَّبِّيّ ( د )[1] .

روىٰ له أبو داود هذا الحديث الواحد[2] .

**٩٢٢ ـ ٤** : جُرَيّ[3] بن كُلَيْب السَّدُوسِيُّ البَصْرِيُّ . حديثه في أهل المدينة .

**روىٰ عن** : بَشير بن الخَصاصيّة ، وعليّ بن أبي طالب ( ٤ ) .

**روىٰ عنه** : قَتَادة بن دِعامة السَّدُوسِيّ ( ٤ ) ، وكان يثني عليه خيراً .

---

(١) وثقه ابن حبان على عادته في توثيق المجاهيل من التابعين ، وأخرج الحاكم له في « المستدرك » ، وعَلّق البخاري حديثه هذا في الصلاة مطولاً بصيغة الجزم عن عليّ ، قال الحافظ : « ولا يُعرف إلا من طريق جرير هذا فكان يلزم المؤلف أن يرقم له علامة التعليق . . . وقد روى معاوية بن صالح عن أبي الحكم عن جرير الضبي عن عبادة بن الصامت حديثاً آخر » . وقال الإمام الذهبي في « الميزان » : « لا يُعرف » ، وتعقبه على قوله هذا مغلطاي ـ وهو من الحاقدين على الإمام الذهبي الناكرين فضله لسبب لا أعرفه حتى الآن ـ فقال بقلة أدب : « وزعم بعض من ينسب نفسه إلى العلم من المتأخرين أن الضبي « لا يُعرف » ، وليس كلامه معروف لأنه قد روى عنه اثنان أبو الحكم هذا وابنه غزوان المذكور عند المزي ، ولكنه معذور رأى شخصاً لم يرو عنه غير واحد في كتاب يظن أن العلم قد انتهى إلى واضعه ( يعني الإمام المزي ) ولم يذكر من حاله شيئاً فقال ما قال إقداماً وجَسارة بغير تثبت » . قال بشار : قد نبهت سابقاً إلى أن مغلطاي ضَيّع علمه بسلاطة لسانه وزعارته ، وفي عصرنا غير واحد من مثله ! ـ نسأل الله العافية ـ .

(٢) قال شعيب : برقم ( ٧٥٧ ) في الصلاة : باب وضع اليمنى على اليسرى ، وفي سنده غزوان بن جرير لم يوثقه إلا ابن حبان على عادته في توثيق المجاهيل ، وشيخه فيه جرير مثله ، ومع ذلك فقد جزم البيهقي في سننه ٢/ ١٣٠ بأنه حديث حسن . وعلّقه البخاري في صحيحه بصيغة الجزم من فِعل عليّ .

(٣) طبقات خليفة : ٢٠٨ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ ١/ ٢٤٤ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٧ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/ ١/ ٥٣٦ ـ ٥٣٧ ، وإكمال ابن ماكولا : ٢/ ٧٥ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ١٠٦ ، والكاشف : ١/ ١٨٢ ( وتصحف فيه رقم الأربعة إلى رقم الستة ) ، والميزان : ١/ ٣٩٧ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٧٣ ـ ٧٤ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٧٨ .

وقال هَمّام ، عن قَتَادة : حدثني جُريّ بن كُلَيب ، وكان من الأَزارقة .

وقال عليّ ابن المدينيّ : مجهولٌ ، لا أعلم روىٰ عنه غير قَتَادة .

وقال أبو حاتِم : شيخٌ ، لا يُحتج بحديثه ، هو مثل عُمارة بن عبدٍ[1] ، وحُجَيَّة بن عَدِيّ ، وشُرَيح بن النُّعمان ، هم شيوخ ، لا يحتج بحديثهم .

وقال أبو داود : جُريّ بن كُلَيب ، صاحب قَتَادة ، سدوسيٌّ بصريّ ، لم يرو عنه غير قَتَادة ، وجُرَيّ بن كُلَيب كوفيٌّ ، روىٰ عنه أبو إسحاق السَّبِيعيُّ[2] .

روىٰ له الأربعة حديثاً واحداً ، عن عليّ أن النبيّ ﷺ نهىٰ أن يضحّىٰ بعضباء الأُذُنِ والقِرنِ[3]

**٩٢٣ ـ ت** : جُرَيّ[4] بن كُلَيب النَّهديُّ الكُوفيُّ .

---

(١) يضيف ابن أبي حاتم عن أبيه : « وهُبيرة بن يريم » .

(٢) وثقه العجلي ، وابن حبان ، وقال الذهبي بعد أن أورد قولي أبي حاتم وأبي داود : « قلت : قد اثنى عليه قتادة » ، وقال ابن حجر في « تهذيب التهذيب » : « روى عنه أيضاً يونس بن أبي اسحاق وعاصم بن أبي النجود وحديثهما عنه في «مسند أحمد»، لكنه قال في « التقريب » : « مقبول » وانظر بعد تعليقنا على الترجمة الآتية .

(٣) قال شعيب : هو في سنن أبي داود ( ٢٨٠٥ ) ، والترمذي ( ١٥٠٤ ) ، والنسائي ٧/ ٢١٧ ، ٢١٨ ، والبيهقي ٩/ ٢٧٥ من طرق عن قتادة عن جُري ، وأخرجه أحمد ١/ ٨٣ ، ١٢٧ ، ١٢٩ ، ١٥٠ وجري لم يوثقه غير ابن حبان والعجلي ، ومع ذلك فقد قال الترمذي : هذا حديث صحيح ، وصححه الحاكم ٤/ ٢٢٤ ، ووافقه الذهبي .

(٤) إكمال ابن ماكولا : ٢/ ٧٥ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ١٠٦ ، والكاشف : ١/ ١٨٣ ، والميزان : ١/ ٣٩٧ ، وأخل به ابن حجر في « تهذيب التهذيب » .

**روىٰ عن** : رجل من بني سُليم ( ت ) ، عدَّهُنَّ رسول الله ﷺ في يدي ، أو في يده التَّسبيح ، نصف الميزان . . الحديث[1] .

**روىٰ عنه** : أبو إسحاق عمرو بن عبد الله السَّبِيْعِيُّ ( ت ) ، وابنهُ يونُس بن أبي إسحاق .

وقد تَقَدَّم قول أبي داود في الفرق بينه وبين السدوسيّ[2] .

روىٰ له التِّرمذيُّ هذا الحديث الواحد .

---

(١) قال شعيب : وتمامه : « الحمد لله تملؤه ، والتكبير يملأ ما بين السماء والأرض ، والصوم نصف الصبر ، والطهور نصف الإيمان » ، وأخرجه الترمذي ( ٣٥١٤ ) في الدعوات وحَسّنه .

(٢) قد جعل ابن أبي حاتم الرازيُّ النهديُّ الكوفيُّ والسدوسيّ البصري واحداً ، فذكر رواية السبيعي في ترجمة الأول وسماه النهدي ، وذكر روايته هناك عن بشير بن الخصاصية وعليّ وروايةَ قتادة عنه . وقال ابن ماكولا : « لعله الأول أو غيره ، والله أعلم » ، وقال الذهبي في « الميزان » في ترجمة الراوي عن عليّ : « لا يعرف والظاهر أنه النهدي » علماً بأن الذهبي جعلهما ثلاثة في « الميزان » الأول : « جري بن كليب السدوسي ، عن علي » ، والثاني : « جري بن كليب النهدي الكوفي » ، والثالث : « جري بن كليب ، عن علي » . وقد نسب ابن حبان الراوي عن علي نهدياً ، فلعل الجميع واحد إن شاء الله .

# مَن ٱسْـمُهُ
# جسْرٌ وَجُعْثُلٌ وَجَعْدٌ وَجَعْدَة

٩٢٤ ـ جِسْرٌ[1] بن الحسن اليماميُّ ، ويقال : الكُوفيُّ ، ويقال : البَصْريُّ . كنيته : أبو عُثمان ، قَدِمَ الشَّام .

**روىٰ عن** : الحسن البصريّ ، ورجاء بن حَيْوَة ، وعطاء بن أبي رَبَاح ، وعُمر بن عبد العزيز ، وعَوْن بن عبد الله بن عُتبة بن مسعود ، ونافع مولىٰ ابن عمر ، ويَعْلَىٰ بن شدّاد بن أوس .

**روىٰ عنه** : أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفَزَاريُّ ، وخالد بن عبد الرحمان الخُرَاسانيُّ ، وعبد الرحمان بن عَمرو الأَوزاعيُّ ، وعبد الصمد بن عبد الأعلىٰ السَّاميُّ ، وعِكرمة بن عَمّار اليَماميُّ ، وعليّ ابن الجَعْد الجَوْهَريُّ ، ويحيىٰ بن حمزة الحَضْرَميُّ .

---

(١) جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف : « قيّده أبو أحمد العسكري بفتح الجيم وقيده أبو نصر بن ماكولا بالكسر » قال بشار : لذلك وضع له الحركتين ، وقد فصلنا القول في تقييد هذا الاسم في المجلد الأول وخلاصته أن الأصل فيه الفتح لكن المحدثين يكسرونه على أن ابن ماكولا قال : « والصواب هو الفتح في الكل ولولا أن أصحاب الحديث قد اصطلحوا على ذكر هذه الأسماء بالكسر لوجب إيرادها على الصحة مفتوحة » . وانظر تاريخ الدارمي : ٢١٧ ( والتعليق عليه ) ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ ١/ ٢٤٥ ـ ٢٤٦ ، وأحوال الرجال للجوزجاني ، الورقة : ٢١ ، والمعرفة ليعقوب : ٣/ ٣٦٣ ، وضعفاء النسائي : ٢٨٧ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/ ١/ ٥٣٨ ، وثقات ابن حبان : ١/ الورقة : ٦٧ ، وإكمال ابن ماكولا : ٢/ ١٠٠ ـ ١٠١ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ١٠٦ ، والميزان : ١/ ٣٩٨ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٧٤ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٧٨ ـ ٧٩ .

قال عثمان بن سعيد الدارميّ : سألت يحيىٰ بن مَعِين عن جسر ؟ فقال : ليسَ بشيء .

قال عثمان : هو جسر بن الحسن[1] .

وقال أبو حاتِم : ما أرىٰ بحديثه بأساً .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ : سمعتُ ابن حَمّاد يقول : قال السّعديّ : جسر بن الحسن ، واهي الحديث[2] .

قال ابن عَدِيّ : وإنما عُرِف جسر بالأوزاعيّ ، حين روىٰ عنه ، ولا أعرف لجسر هذا كثير رواية .

وقال النَّسائيّ : جسر بن الحسن الكوفيّ ضعيف .

وقال في موضع آخر : جسر ليس بثقة ، ولا يُكتب حديثه[3] .

روىٰ أبو داود في « المراسيل » من رواية الأوزاعيّ ، عن أبي عثمان عن الحسن : قال النبيّ ﷺ : « مَنْ عُرِفَت عليه ذنوبه ،

---

(١) هذا هو تفسير عثمان الدارمي لجسر الذي سأل عنه شيخه ابن معين ، وقد ذكر محققه ان الذي يترجح عنده أن ابن معين قصد جسر بن فرقد القصاب . قال بشار : لكن الذي يضعّف هذا المذهب أن الدارمي سأله عن جسر بن الحسن وليس عن ابن فرقد ، وهذا هو معنى استدراكه بقوله : «هو جسر بن الحسن » فكأنه قال أولاً : سألت يحيى بن معين عن جسر بن الحسن ، إذ هو السائل وليس غيره حتى يشك في النسبة ، والله تعالى أعلم .

(٢) انظر أحوال الرجال للسعدي ، الورقة : ٢١ .

(٣) قد ذكر النسائي القول الأول في كتاب « الضعفاء : ٢٨٧ ) ، قال مغلطاي : « وأما القول الثاني فإنه قاله في كتاب « التمييز » في « جسر » غير منسوب ، كذا هو في غير ما نسخة ، فتعيين ذكره في جسر بن الحسن تحكّم وتقويل النسائي ما لم يقل ، إذ لقائل أن يقول : فما المانع أن يكون قد قال هذا في جسر بن فرقد القصاب لكونه مشهوراً بالضعف دون ابن الحسن أو غيره ؟ على أنني ألفيته في نسخة قديمة جداً منسوباً : ابن فرقد ، والله تعالى أعلم » .

وقال الدارقطني : « ليس بالقوي » ، وقال ابن حبان في « الثقات » : « وليس هذا بجسر بن فرقد القَصّاب ذاك ضعيف وهذا صدوق » . وقال ابن حجر في « التقريب » : « مقبول » .

فليجعل دروب الروم خلف ظهره »[1] . وقال : أظن أبا عثمان : جسر بن الحسن البصريّ .

٩٢٥ ـ ٤ ـ جُعْثُل[2] بن هاعان بن عَمرو[3] بن اليَثُوب ، أبو سعيد[4] الرُّعَينيُّ ، ثم القِتبانيُّ المِصْريُّ ، قاضي أفريقية .

روىٰ عن : أبي تَميم عبد الله بن مالك الجَيْشانيّ المِصْريِّ ( ٤ ) .

روىٰ عنه : بكر بن سُوادة الجُذاميُّ ، وعُبيد الله بن زحر الأفريقيُّ ( ٤ ) .

قال أبو سعيد بن يُونُس : كان قاضي الجُند بأفريقية لهشام بن عبد الملك ، وكان عمر بن عبد العزيز ، أخرجه من مصر ، إلى المغرب ، ليقرئهم القرآن ، وكان أحد القرّاء ، وله وفادة علىٰ هِشام ابن عبد الملك بن مروان ، تُوفِّي في أول خلافة هِشام بن عبد الملك ، قريباً من سنة خمس عشرة ومئة .

وذكره ابن أبي حاتِم فيمن اسمه جُعَيْل ، ووهم في ذلك ، والله أعلم[5] .

---

(١) قال شعيب : اسناده ضعيف لإرساله .

(٢) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٨٣ ، والمعرفة ليعقوب : ٢ / ٥ ـ ٥ والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٥٤٢ ، وإكمال ابن ماكولا : ٢ / ١٠٧ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ١٠٦ ، والكاشف : ١ / ١٨٣ ، وتاريخ الإسلام : ٤ / ٢٣٨ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / ٧٤ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٧٩ . وقال الأمير في ضبطه : « بضم الجيم وسكون العين والثاء المعجمة بثلاث . . . وقيل فيه : جَعْثَل ـ بفتح الجيم ، ولم يذكره ابن يونس إلا بضم الجيم وبالثاء المعجمة بثلاث .

(٣) في إكمال ابن ماكولا : « عُمير » .

(٤) جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف : « ذكره في الكنى » ـ يعني : صاحب الكمال .

(٥) وذكره أبو العرب التميمي في كتاب « طبقات علماء القيروان » فقال : كان تابعياً . وقال العلامة أبو=

روىٰ له الأربعة حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو الحسن عليّ بن أحمد بن عبد الواحد ابن البُخاريُّ المَقْدسيُّ ، وأبو العباس أحمد بن شيبان بن تَغلِب الشَّيبانيُّ ، وأبو يحيىٰ إسماعيل بن أبي عبد الله بن حَمّاد ابن العَسْقلانيِّ ، وأمّ أحمد زينب بنت مكيّ بن عليّ بن كامل الحَرّانيِّ ، قالوا : أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طَبَرْزَذ ، قال : أخبرنا الرئيس أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحُصين الشَّيبانيُّ ، قال : أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غَيْلان البزّاز ، قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشَّافعيُّ ، قال : أخبرنا الحارث بن محمد ، قال : حدثنا يزيد بن هارون ، قال : أخبرنا يحيىٰ بن سعيد ، عن عُبيد الله بن زحر أنّه سمع أبا سعيد الرُّعينيَّ يُحَدِّث عن عُبيد الله بن مالك أنّه سمع عُقبة بن عامر الجُهَنيّ يذكر : أنّ أخته نذرت أن تمشي إلى البيت حافية غير مختمرة ، فذكر ذلك عُقبة لرسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : « مُر أختَك فلتركب ، ولتختمر ، ولتصم ثلاثة أيام »[1] .

رووه من طُرُقٍ ، عن يحيىٰ بن سعيد الأنصاريّ ، منها ما رواه أبو داود عن مَخْلَد بن خالد ، عن عبد الرزاق ، عن ابن جُرَيج ، قال : كتب إليّ يحيىٰ بن سعيد . . فذكره .

---

= بكر عبد الله بن محمد في كتابه « تاريخ القيروان » . روى عنه عبد الرحمان بن زياد بن أنعم ، وهو أحد العشرة التابعين - يعني الذين أرسلهم عمر بن عبد العزيز ليفقهوا أهل أفريقية » .

(١) قال شعيب : أخرجه أبو داود ( ٣٢٩٣ ) في الأيمان والنذور : باب من رأى عليه كفارة إذا كان النذر في معصية ، والترمذي ( ١٥٤٤ ) في النذور والأيمان ، والنسائي ٧ / ٢٠ في الأيمان : باب إذا حلفت المرأة تمشي حافية غير مختمرة ، وحَسّنه الترمذي .

ومنها ما رواه التِّرمذيُّ عن محمود بن غَيْلان ، عن وكيع ، عن سُفيان ، عن يحيىٰ ، وقال : حَسن .

وقد وقع لنا عالياً جدّاً من رواية يزيد بن هارون ، عن يحيىٰ : كأنَّ ابن طَبَرْزَذ شيخ مشايخنا ، حُدِّث به عن أصحاب أبي داود والتِّرمذيِّ ، ولله الحمد .

٩٢٦ ـ خ م د ت س : الجَعْد[1] بن دينار ، ويقال : ابن عثمان اليْشكُرِيُّ ، أبو عثمان الصَّيْرَفِيُّ البَصْرِيُّ ، يقال له : صاحب الحُلِيّ .

روىٰ عن : أنس بن مالك ( خ م د ت س ) ، والحسن البصريّ ، وسُلَيْمان بن قيس اليَشْكُريِّ ، وأبي رجاء العُطارِديِّ ( خ م س ) .

روىٰ عنه : إبراهيم بن طَهْمان ( خت ) ، وإسماعيل بن عُلَيّة ، وجعفر بن سُلَيْمان الضُّبَعِيُّ ( م ت س ) ، وحَمّاد بن زيد ( خ م ) ، وحَمّاد بن سلمة ، وسعيد بن زيد ، وشُعبة بن الحَجَّاج ، وعبد الوارث بن سعيد ( خ م ) ، وعُقبة بن عبد الله الرِّفاعيُّ ، ومَعْمَر ابن راشد ( م س ) ، وأبو عَوَانة الوَضّاح بن عبد الله ( م د ت ) ، ووهيب بن خالد ، ويُونُس بن عُبيد .

قال إسحاق بن منصور ، عن يحيىٰ بن معين : ثِقَةٌ .

---

(١) العلل لأحمد : ١ / ١٦١ ، ١٦٣ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٢٣٩ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ٧١ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٥٢٨ ـ ٥٢٩ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٦٧ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٧٨ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة : ٥ ، والتذهيب : ١ / الورقة : ١٠٦ ، والكاشف : ١ / ١٨٣ ، وتاريخ الإسلام : ٥ / ٥٤ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٧٥ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٨٠ .

وقال النَّسائيُّ : لا بأسَ به[1] .
روىٰ له الجماعة ، سوىٰ ابنِ ماجةَ .

٩٢٧ ـ خ م د ت س : الجَعْد[2] بن عبد الرحمان بن أوس ، ويقال : ابن أويس الكِنْديُّ ، ويقال : التَّيْمِيُّ المَدَنيُّ ، وقد يُنسب إلى جدّه ، ويقال له : الجُعَيد أيضاً[3] .

روىٰ عن : الأحنف رجل من آل أبي يَعْلَىٰ ، والسائب بن يزيد ( خ م ت س ) ، وعبد الرحمان بن ماعز ، وعبد الملك بن مروان بن الحارث بن أبي ذُباب الدَّوسيِّ ( س ) ، وموسىٰ بن عبد الرحمان الخُطَمِيِّ ، ونافع مولىٰ ابن عمر ـ إن كان محفوظاً ـ ، ويزيد بن خُصَيفة ( خ س ) ، وعائشة بنت سعد بن أبي وقّاص ( خ د س ) .

روىٰ عنه : إبراهيم بن سُويد المَدَنيُّ ( د ) ، وحاتِم بن إسماعيل ( خ م ت ) ، والحكم بن سعيد السَّعِيدي ، وسُلَيْمان بن بلال ، وعبد العزيز بن محمد الدَّرَاورديُّ ( ص ) ، والفضل بن موسىٰ السِّينانيُّ ( خ س ) ، والقاسم بن مالك المُزَنيّ ( خ س ) ،

---

(١) ووثقه أبو داود ، فيما روى الآجري ، والترمذي ، وأبو علي الطوسي ، والذهبي ، وابن حجر ، وقال ابن حبان : « يخطىء » .

(٢) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٢٤٠ ، والصغير : ١٦٥ ، والمعرفة ليعقوب : ١ / ٢٩٣ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٢٢٣ ، والجرح والتعديل : ١ / ١ / ٥٢٧ ، ٥٢٨ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٦٧ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٧٧ ـ ٧٨ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة : ٥ ، والتذهيب : ١ / الورقة : ١٠٦ ، والكاشف : ١ / ١٨٣ ، وتاريخ الاسلام : ٦ / ٤٤ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٧٥ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٨٠ ، ومقدمة الفتح : ٣٩٥ .

(٣) قد ذكره ابن أبي حاتم في الجعيد أولاً ( الترجمة : ٢١٨٩ ) فقال : « جعيد بن عبد الرحمان بن أوس ، ويقال : جعد » فذكر شيوخه والرواة عنه ، عن أبيه أبي حاتم . ثم ترجمه مرة أخرى باسم « الجعد بن عبد الرحمان بن أوس ، ويقال له جعيد » فذكر مثل الذي ذكر في الترجمة الأولى ، وزاد هنا توثيق يحيى بن معين له ( الترجمة : ٢١٩٦ ) . ولا شك أنهما واحد .

والمغيرة بن عبد الرحمان المخزوميّ ، ومكيّ بن إبراهيم البَلْخِيُّ ( خ د س ) ، ويحيىٰ بن سعيد القطان ( س ) .

قال إسحاق بن منصور ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ثِقَةٌ .
وكذلك قال النَّسائيُّ[1] .

قال البُخاريّ : وقال مكي بن إبراهيم : سمعتُ من الجُعَيد ، وعبد الله بن سعيد بن أبي هند ، وهاشم بن هاشم سنة أربع وأربعين ومئة[2] .

روىٰ له الجماعة سوىٰ ابن ماجة .

٩٢٨ - سي : جَعْدة[3] بن خالد[4] بن الصِّمَّة الجُشَميُّ البَصْرِيُّ ، مولىٰ أبي إسرائيل الجُشَمِيِّ من فوق . له صحبة .

روىٰ عن : النبيّ ﷺ ( سي ) .
روىٰ عنه : مولاه أبو اسرائيل الجُشَمِيّ ( سي ) ، واسمه شعيب .

قال عباس الدُّوريُّ ، عن يحيىٰ بن مَعِين : جَعْدَة الجُشَمِيُّ ، الذي روىٰ عنه أبو اسرائيل ، قد رأىٰ النبيَّ ﷺ .

---

(١) وابن حبان ، والذهبي ، وابن حجر . وقد شك ابن حبان في روايته عن السائب بن يزيد ، ولا معنى لشكه في ذلك فقد أخرج له الشيخان بسماعه من السائب .

(٢) لذلك ذكره الإمام الذهبي في الطبقة الخامسة عشرة من « تاريخ الاسلام » .

(٣) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٨٣ ، وطبقات خليفة : ٥٥ ، ١٣١ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٢٣٨ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٥٢٦ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٢ /٣١٩، والاستيعاب لابن عبد البر : ١ / ٢٤١ ، وأسد الغابة لابن الأثير : ١ / ٢٨٤ - ٢٨٥ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ١٠٦ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٧٥ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٨١ ، والإصابة : ١ / ٢٣٦ ، وانظر تحفة الأشراف : ٢ / ٤٣٦ .

(٤) سَمّى ابن قانع أباه : « معاوية » .

روىٰ له النَّسائيُّ في « اليوم والليلة » حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو الحسن عليّ بن أحمد بن عبد الواحد ابن البُخاريِّ المقدسيُّ ، وأبو الغنائم المُسَلَّم بن محمد بن عَلاّن القَيْسِيُّ ، وأبو العباس أحمد بن شيبان بن تَغْلِب الشَّيبانيُّ ، قالوا : أخبرنا حنبل بن عبد الله الرُّصافيّ ، قال : أخبرنا الرئيس أبو القاسم ابن الحُصَين الشَّيبانيُّ ، قال : أخبرنا أبو عليّ بن المُذْهِب التَّمِيْميُّ ، قال : أخبرنا أبو بكر بن مالك القَطِيعيُّ ، قال : أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا شُعبة ، قال : سمعتُ أبا إسرائيل ، قال : سمعت جَعْدة ، قال : سمعتُ النَّبيَّ ﷺ ، ورأىٰ رجلاً سَميناً ، فجعل النَّبيُّ ﷺ ، يومىء إلى بطنه بيدِهِ ويقول : لو كان هذا في غير هذا لكان خيراً لك ، قال : وأُتيَ النَّبيُّ ﷺ برجل ، فقالوا : هذا أراد أن يقتلك ، فقال له النبيّ ﷺ : لم تُرَعْ ، لم تُرَعْ ، ولو أردتَ ذلك ، لم يسلّطك الله عليّ[1] .

روىٰ له النَّسائيُّ القصة الثانية منه ، عن إسماعيل بن مسعود ، عن خالد بن الحارث ، عن شُعبة ، نحوه .

**٩٢٩** ـ عس : جَعْدة[2] بن هُبَيرة بن أبي وَهْب بن عَمرو بن

---

(١) قال شعيب : أبو إسرائيل وثقه ابن حبان ، والراوي عنه شعبة ، وباقي رجاله ثقات ، وهو في المسند ٣ / ٤٧١ و ٤ / ٣٣٩ وعلق ابن عبد البر في « الاستيعاب » : ٢٤١ على قوله « لو كان هذا في غير هذا » فقال : « لو كان هذا السِّمَن في إيمانك كان خيراً لك » .

(٢) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٨٣ ، والعلل لأحمد : ١ / ٤٥ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٢٣٩ ، والصغير : ٦٣ وثقات العجلي ، الورقة : ٧ ، والمعرفة ليعقوب : ٢ / ٨١٠ ، ٣ / ١٢٠ ، ١٩٦ ، ٢٢٢ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٥٢٦ ، وثقات ابن حبان ( في التابعين ) : ١ / الورقة : ٦٧ ، والمشاهير : ١٠٧ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٢ / ٣٢٠ ، والاستيعاب لابن عبد البر : =

عائذ بن عِمران بن مخزوم القُرَشِيُّ ، المَخْزُوميُّ ، والد يحيىٰ بن جَعْدة . له صُحبة[1] ، وأمُّه أم هانىء بنت أبي طالب ، أخت علي ابن أبي طالب .

روىٰ عن : خاله عليّ بن أبي طالب ( عس ) .

وروىٰ عنه : أبو فاخِته سعيد بن عِلاقة ، والد ثور بن أبي فاخِتة ، وابنهُ الطُّفَيل بن جَعْدة بن هُبيرة ، ومُجاهد بن جَبْر ( عس ) ، وأبو الضحىٰ مُسْلم بن صُبَيح .

قال أبو عمر بن عبد البر : وَلاّه خاله عليّ بن أبي طالب ، علىٰ خُراسان[2] ، قالوا : كان فقيهاً .

وقال أبو حاتِم الرَّازيُّ : كان قَدِم الرَّيّ ، وكان له بها دار .

وقال عباس الدُّوريُّ ، عن يحيى بن مَعِين : لم يسمع جَعْدة ابن هُبيرة من النبيّ ﷺ شيئاً .

---

= ١ / ٢٤٠ - ٢٤١ ، وأسد الغابة : ١ / ٢٨٥ - ٢٨٦ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة : ٥ ، والتذهيب : ١ / الورقة : ١٠٦ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٧٥ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٨١ ، والإصابة : ١ / ٢٥٧ ( في القسم الثاني ) .

(١) هكذا جزم المؤلف في صحبته ، وفيه نظر ، فقد ذكره في التابعين البخاري وأبو حاتم وابن حبان ، قال ابن حبان في ثقاته : « ولا أعلم لصحبته شيئاً صحيحاً فأعتمد عليه فلذلك أدخلته في التابعين » ، وقال في « المشاهير » : « لا تصح له صحبة » . وقال أبو القاسم البغوي في كتاب « الصحابة » : « يقال : إنه ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس له صحبة ، وسكن الكوفة » . وذكره أبو أحمد العسكري في فصل « من روى عن النبي ﷺ مرسلاً ممن لم يدركه ولم يلقه » . وذكره الحاكم أبو عبد الله في « تاريخ نيسابور » في باب « ذكر من ورد نيسابور من التابعين على حروف المعجم » وقال : « قد قيل إن له رؤية ولم يصح ذلك » ، وقال العجلي : « مدني تابعي ثقة » ، ومن أجل كل ذلك ذكره الحافظ ابن حجر في القسم الثاني من « الإصابة » وهو القسم المخصص لمن له رؤية فقط .

(٢) قال مغلطاي : « وذكر أبو العباس أحمد بن الحسين السلامي في كتابه « تاريخ ولاة خراسان» ومن نسخة فيما قيل قُرئت عليه نقلت - أن لجعدة بخراسان فتوح كثير ، وكذلك لابنه عبد الله » . قال بشار : تاريخ السلامي هذا مفقود وقد أكثر من النقل عنه ابن الأثير في « الكامل » وابن خلكان في « الوفيات » .

وقال أبو عُبيدة مَعْمَر بن المثنىٰ : وَلدَت أم هانىء من هُبيرة ثلاثة بنين ، أحدهم يسمىٰ جَعْدة ، والثاني هانىء ، والثالث يوسف .

وقال الزُّبير بن بكّار : وَلَدَتْ له أربعة بنين ، فذكر هؤلاء وزادَ معهم عَمْراً .

قال ابن عبد البَر : وهذا أَصحّ .

قال الزُّبير[1] : وجَعْدَة بن هُبيرة هو الذي يقول :

أبي من بني مخزوم إنْ كنتَ سائلاً
ومن هاشمٍ أمّي لخير قَبيلِ
فمن ذا الذي يَبْأىٰ[2] عليَّ بخاله
كخالي عليٍّ ذي النَّدىٰ ، وعقيلِ

وقال ابنُ عبد البَر أيضاً : يقال : إنّه الذي أجارته أمُّ هانىء يوم الفتح ، فلان بن هُبيرة .

روىٰ النَّسائيُّ في « مسند عليٍّ » عن محمد بن بَشّار ، عن أبي داود ، عن شُعبة ، عن الحكم ، عن مُجاهد ، عن رجلٍ ، عن عليٍّ : بعثَ إليَّ النبيُّ ﷺ ، بحُلَّةٍ من حرير فلبستُها . . الحديثَ[3] . ثم قال : قال محمد بن بَشّار : كان أبو داود حدثنا بهذا

---

(١) انظر نسيب قريش : ٣٤٤ .

(٢) جاء في حواشي النسخ تعليق للمؤلف نصه : « يَبْأى : يفخر » .

(٣) قال شعيب : حديث علي هذا رُوي من غير هذا الطريق ، انظر البخاري : ١٠ / ٢٥٠ في اللباس : باب الحرير للنساء ، ومسلم ( ٢٠٧١ ) وأبو داود ( ٤٠٤٢ ) والنسائي ٨ / ١٩٧ والمسند ١ / ١١٩ و ١٣٧ .

الحديث عن مُجاهد ، عن جَعدة بن هُبيرة ، عن عليٍّ ، فسألته ، فحدثني به عن مُجاهد ، عن جَعدة ، فقلت له : عن جَعدة ؟ فقال : صَيِّرْهُ عن رجل !

وفي الصحابةِ آخرٌ يقالُ له :

٩٣٠ - [ تمييز ] : جَعْدة[١] بن هُبَيرة الأَشجعي ، كوفيٌّ .

له عن : النبيّ ﷺ حديث واحد « خير الناس قَرني »[٢] . رواه إدريس وعبد الله ، ابنا يزيد بن عبد الرحمان الأَوْديّ ، عن أبيهما ، عنه .

ذكره أبو عمر بن عبد البر ، وغيره مفرداً عن الأول . وجمعهما ابن أبي حاتِم ، ووهِمَ في ذلك ، والله أعلم[٣] .

---

(١) الاستيعاب لابن عبد البر : ١ / ٢٤١ ، وأسد الغابة لابن الأثير : ١ / ٢٨٥ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ١٠٦ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٧٥ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٨٢ ، والإصابة : ١ / ٢٣٦ .

(٢) قال بشار : رواه ابن أبي شيبة في « المصنف » ، وقال الحافظ ابن حجر في « الفتح » ٧ / ٧ ورجاله ثقات إلا أن جعدة مختلف في صحبته . وقال الهيثمي في « المجمع » ١٠ / ٢٠ : « رجاله رجال الصحيح إلا أن إدريس بن يزيد الأودي لم يسمع من معد،والله أعلم. وقد فصّل الإمام الذهبي القول فيه في مقدمة كتابه « أهل المئة فصاعداً » الذي حققته ونشرته سنة ١٩٧٣ ومن أجله ألف كتابه ذاك .

(٣) كذا قال الإمام المزي ، وفيه نظر ، لأن هذا الحديث قد رواه عبد الله بن إدريس بن يزيد وداود بن يزيد عن أبيهما ، عن جدهما ، عن جعدة بن هبيرة المخزومي . وقد فصّل القول في ذلك مغلطاي ، واختصره الحافظ ابن حجر وزاد عليه ، قال : « بل لابن أبي حاتم في ذلك سلف ، فإنه قال في كتاب « المراسيل » : « سمعت أبي بعد ما حدثنا بهذا الحديث في مسند الوحدان يقول : جعدة بن هبيرة تابعي ، وهو ابن أخت علي ، روى عن علي » انتهى . وقال ابن أبي شيبة في مصنّفه : حدثنا ابن إدريس في مصنفه عن أبيه عن جده عن جعدة بن هبيرة بن أبي وهب ـ فذكر هذا الحديث . وذكر الحاكم في ترجمة جعدة المخزومي في « تاريخ نيسابور»من طريق يزيد الأودي عنه لكنه لم يذكر أبا وهب . وهكذا أخرجه في مسند جعدة المخزومي أحمد بن منيع ، وابن قانع ، والطبراني ، والباوردي ، وأبو القاسم البغوي ، وغيرهم . وقال ابن الأثير لماذكر كلام ابن عبد البر : « الغالب على الظن أنه هو لأن هذا الحديث قد رواه عبد الله بن إدريس عن أبيه عن جده عن جعدة بن هبيرة المخزومي » . ثم قال الحافظ ابن حجر : « واغتر الحافظ أبو سعيد=

٩٣١ ـ ت س : جَعْدة[1] المَخْزومِيُّ ، من وَلَد أمّ هانىء بنت أبي طالب ، أخو هارون ، وهو ابن ابنها .

روىٰ عن : أبي صالح ( س ) ، مولىٰ أمّ هانىء عن أم هانىء ؛ حديث : « الصائم المتطوّع ، أمير نفسه ، ما بينه وبين نصف النهار » . وقيل : عنه ( ت ) عن جدّته أمّ هانىء ، ولم يسمع منها .

روىٰ عنه : سماك بن حرب ، وشُعبة بن الحجاج ( ت س ) .

قال البُخاريّ : لا يُعْرَفُ إلّا بحديث واحد فيه نظر ، وهو : « المتطوع أمير نفسه »[2] .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ : لا أعرف له إلا هذا الحديث الواحد كما ذكره البُخاريُّ .

وذكرَ عن شُعبة ( س ) قال : قلت له : سمعتَه من أمّ هانىء ؟ قال : لا ، حدَّثَناه أهلُنا ، وأبو صالح عن أمّ هانىء .

هكذا ذُكِرَ غير منسوب ، ويحتمل أن يكون جعدة بن يحيىٰ بن

---

= العلائي بما في « التهذيب » فاعترض على كلام أبي حاتم في كتاب « المراسيل » وقال : هذا وهم ظاهر اشتبه عليه وليس في صحبة هذا ـ يعني جعدة الأشجعي ـ اختلاف » قال ابن حجر : « والغالب على الظن ترجيح كلام أبي حاتم ، والله أعلم » .

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٢٣٩ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٥٢٦ ـ ٥٢٧ وضعفاء العقيلي ، الورقة : ٧٥ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ١٠٦ ، والكاشف : ١ / ١٨٣ ، والميزان : ١ / ٣٩٩ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٧٦ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٨٢ ـ ٨٣ .

(٢) نص الحديث لم يذكره البخاري ، فهو من قول المزي وإضافته ، لكن البخاري من غير شك قصده بقوله هذا .

جعدة بن هُبيرة ، وأنْ يكون سُمِّي باسم جدّه ، والله أعلم .

روىٰ له التِّرمذيُّ ، والنَّسائيُّ هذا الحديث الواحد .

أخبرنا به أبو العز عبد العزيز بن عبد المنعم بن عليّ بن الصّيقل الحَرَّانيُّ بمصر ، قال : أخبرنا أبو الفتوح يوسف بن المبارك بن كامل ابن أبي غالب الخَفّاف ببغداد ، قال : أخبرنا أبو منصور عبد الرحمان ابن محمد بن عبد الواحد الشَّيبانيُّ القَزّاز . وأخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عليّ بن أحمد ابن الواسطيُّ ، وأبو عبد الله محمد بن عبد المؤمن بن أبي الفتح الصُّوريُّ بدمشق ، وأبو بكر محمد بن إسماعيل بن عبد الله ابن الأنماطيُّ ، الأنصاريُّ ، بمصرَ ، قالوا : أخبرنا أبو البركات داود بن أحمد بن محمد بن مُلاعب ، قال : أخبرنا القاضي أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرمويُّ . قالا[1] : أخبرنا الشريف أبو الغَنائم عبد الصمد بن عليّ بن محمد بن الحسن ابن المأمون الهاشميُّ ، قال : أخبرنا الحافظ أبو الحسن عليّ بن عمر ابن أحمد بن مهدي الدَّارَقُطْنِيُّ ، قال : حدثنا أبو صالح الأصبهانيُّ عبد الرحمان بن سعيد بن هارون ، قال : أخبرنا عَقيل بن يحيىٰ الطُّهرانيُّ ، قال : أخبرنا أبو داود ، قال : حدثنا شُعبة ، قال : أخبرني جَعْدة ، رجلٌ من قريش ، وهو ابن أمِّ هانىء . قال أبو داود : وكان سماك بن حرب ، يحدّث شعبة ، يقول : أخبرني ابنا أمّ هانىء قال شُعبة : فلقيت أنا أفضلهما ، وهو جَعْدة فحدثني عن أمِّ هانىء : أنَّ رسول الله ﷺ ، دَخَلَ عليها ، فناولته شراباً فشربَ ، ثم ناولها فشَربت ، فقالت : يا رسول الله ، كنتُ صائمة ، فقال رسول

---

(١) يعني القزاز والأرموي .

الله ﷺ : « الصائم المتطوّع أمير نفسه ، أو أمين نفسه ، إنْ شاء صام ، وإنْ شاء[1] أفطر »[2] . قال شُعبة : فقلت لجعدة : سمعتَ أنتَ من أمّ هانىء ؟ قال : أخبرنيه أبو صالح ، مَولىٰ أمّ هانىء ، وأهلُنا عن أمّ هانىء . قال أبو داود : ليسَ لشعبة عنه غيره .

قال الدَّارَقُطْنِيُّ : هذا حديث غريب ، من حديث شُعبة عن سِماك بن حرب عن ابن أمّ هانىء .

رواه التِّرمذيُّ ، عن محمود بن غيلان . ورواه النَّسائيُّ ، عن أبي موسىٰ محمد بن المثنّىٰ ، كلاهما عن أبي داود الطَّيالِسيِّ ، نحوَهُ . وليسَ في حديث محمود بن غيلان قول شُعبة لجَعْدَةَ .

---

(١) شطح قلم ابن المهندس فكتب : « وإن صام » ، وليس بشيء .

(٢) قال شعيب : ابن ام هانىء مجهول ، وهو في سنن الترمذي ( ٧٣١ ) في الصوم : باب ما جاء في إفطار الصائم المتطوع ، ومسند الطيالسيّ ١ / ١٩١ . وأخرجه الحاكم ١ / ٤٣٩ البيهقي ٤ / ٢٧٦ والدارقطني ص : ٢٣٥ من طريق سماك بن حرب عن أبي صالح عن أمّ هانىء مرفوعاً . قال الحاكم : صحيح الإسناد ، ووافقه الذهبي ، وليس كما قالا ، فإن أبا صالح ـ وهو باذام مولى أم هانىء ـ ضعيف ومُدَلِّس كما مَرّ في هذا الكتاب ، وقد التبس أمره على صاحب آداب الزفاف ٧٤ فظنه أبا صالح السَّمّان الثقة فوافق الحاكم والذهبي على تصحيحه فأخطأ . وأخرجه أبو داود الطيالسي ١ / ١٩١ وأحمد ٦ / ٣٤١ من حديث شعبة عن جعدة عن أم هانىء ، به . وأخرجه أبو داود ( ٢٤٥٦ ) من طريق يزيد بن أبي زياد ـ وهو ضعيف ـ عن عبد الله ابن الحارث عن أم هانىء . وقال ابن التركماني في « الجوهر النقي » : ٤ / ٢٧٨ : هذا الحديث مضطرب سنداً ومتناً ، أما اضطراب مَتْنه فظاهر ، وقد ذُكر فيه أنه كان يوم الفتح ، وهي أسلمت عام الفتح ، وكان الفتح في رمضان ، فكيف يلزمها قضاؤه ، وأما اضطراب سنده فاختُلف على سماك فيه ، فتارة رواه عن أبي صالح ، وتارة عن جعدة ، وتارة عن هارون . . . إلى آخر ما قال . . . . وفي تلخيص الحافظ ابن حجر ٢ / ١١١ : ومما يدل على غلط سماك فيه أنه قال في بعض الروايات عنه : إن ذلك كان يوم الفتح ، وهي عند النسائي والطبراني ، ويوم الفتح كان في رمضان ، فكيف يتصور قضاء رمضان في رمضان ؟ !

[ آخر المجلد الرابع من هذه الطبعة المحققة ويليه المجلد الخامس وأوله : من اسمه جعفر ، حقّقَهُ وضبط نصَّه وعَلّق عليه على قدر طاقته ومُكنته وعلمه أفقر العباد بَشّار بن عَوّاد بن معروف العُبَيْدِيُّ البَغْداديُّ الأعظميُّ الدكتور عفا الله عنه ونفعه بعمله في هذا الكتاب يوم الحساب بمَنّه وكرمه ] .